

# ستسمح برفع الراية الجزائرية بـ"الناسا" في 2014 إطلاق 3 مشاريع لكشف المعرفة العلمية المتعلقة بالفضاء

مشروع منشور لتحسين الخدمة العمومية بالقطاع يسلم للوزير الأول قبل نهاية الشهر



تحسين الاستقبال وتخفيف ملفات التسجيل بمؤسسات التربية

ورشة عمل جهوية نظمها المديرية العامة للأمن الوطني والانتربول



مكافحة الغش في الملاعب والفساد في مجال كرة القدم

تعتبر من أكبر البلدان العربية تقدما في استعمال الألياف البصرية

الجزائر تخصص ملياري دولار لتعزيز هياكل التدفق العالي للإنترنت

الطريق السيار شرق-غرب



فتح أنفاق خروبة وبورقة يومرداس للوزن الثقيل

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد محمد مبارك، عن إطلاق ثلاثة مشاريع جزائرية ذات طابع دولي في مجال المعرفة العلمية المتعلقة بالفضاء، أنجزها باحثون جزائريون، ستسمح برفع العلم الجزائري في الحطة الفضائية الدولية في سنة 2014، تتمثل في تليسكوب فضائي وإنجاز مرصد فلكي وكذا اكتشاف واستغلال النيازك.

ص 02



الحكومة ترافق الفلاحين المهددين بالخسارة بسبب فائض الإنتاج

## دعم الكيلوغرام من البطاطا بـ5 دنانير

أعلن الوزير الأول السيد عبد المالك سلال أمس، عزم الحكومة على مرافقة الفلاحين الذين تكبدوا خسائر بسبب ارتفاع العرض عن الطلب، وذلك من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير، تسمح لهم بحفظ هامش الربح وتساعدهم على موازنة نشاطهم بشكل عادي.

ص 02



ال الجولة الـ 12 من الرابطة الأولى لكرة القدم  
سوسطارة تقفز إلى المركز الأول  
وفريق السنافر الخاسر الأكبر

ص 21



غارزيتو يستشير محاميه بعد منعه من دخول أرضية الملعب  
بونعاس يهدد بالاستقالة  
والطاسيلي مطالبة بإيجاد الحلول

ص 20

اتفاق تاريخي لإنهاء أزمة الملف النووي الإيراني

تضاربت القراءات حول نصه المبدئي

ص 11



## الحكومة ترافق الفلاحين المهّدين بالخسارة بسبب فائض الإنتاج

# دعم الكيلوغرام من البطاطا بـ 5 دنانير

أعلن الوزير الأول السيد عبد الملك سلال أمس، عزم الحكومة على مرافقة الفلاحين الذين تكبدوا خسائر بسبب ارتفاع العرض عن الطلب، وذلك من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير، تسمح لهم بحفظ هامش الربح وتساعدتهم على موازنة نشاطهم بشكل عادي. وفي هذا المجال، كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد عبد الوهاب نوري، عن تخصيص دعم اضافي للفلاحين المهّدين بالخسارة؛ بسبب ارتفاع إنتاج البطاطا بقيمة 5 دج للكيلوغرام الواحد، في حين تقرر رفع السعر المرجعي لعملية اقتناء منتوج البطاطا الموجه للتخزين عبر نظام ضبط المنتجات واسعة الاستهلاك، إلى 23 دج بعد أن كانت 20 دج.

«نوال ح



للفلاحين والمربين يتأمن مستثمراتهم الزراعية ورووس الغنم من خطر تعرضها للتخريب أو السرقة التي تسبب فيها الحيوانات المفترسة، خاصة الخنازير والذئاب. ويشير الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين السيد محمد عليوي إلى أن عدد الفلاحين المعنيين بقرار يزيد عن 40 ألفا عبر التراب الوطني، مبدية استفسارهم لانقضاء الحكومة لانشغالات الفلاحين من منطلق أنهم قاطرة تنمية البلاد. من جهة، كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد عبد الوهاب نوري عن قرار تخصيص تعويض قيمته خمسة دنانير للكيلوغرام الواحد من البطاطا لكل فلاح مهدد بالخسارة؛ بسبب ارتفاع العرض وانخفاض الطلب على هذه المادة، مشيراً إلى توجيه مراسلات خاصة لكل المديرات الفلاحية عبر الوطن، لإحصاء الفلاحين المتضررين للشرح في تعويضهم قبل نهاية الموسم الفلاحي الجاري على أن يتم ابتداء من السنة المقبلة، تطبيق سعر مرجعي جديد لاقتناء منتوج البطاطا من الفلاحين، والمحدد بـ 23 دج للكيلوغرام الواحد بدل 20 دج حالياً، وهو ما يسمح لهم بضمان هامش الربح بعد أن انخفضت أسعار أسواق الجملة إلى 17 و19 دج للكيلوغرام. كما أشار السيد نوري إلى ضرورة التفكير في آليات تصدير الفائض من الإنتاج الفلاحي، مع تعميم إجراءات دعم الدولة لباقي الفروع الفلاحية خلال الأشهر القادمة في حالة تسجيل ارتفاع العرض عن الطلب، إلى حين تشجيع المستثمرين على التصدير. أما فيما يخص الرعايل التي يسجلها الفلاحون مع البنوك للاستفادة من مختلف صيغ القروض المخصصة للقطاع، فكشف الوزير أنه طلب رسمياً من مدير العالم لبنك التنمية المحلية بإعداد دراسة عن طرق تسليح القروض، على أن يتم اعتماد مجموعة من التسهيلات فيما يخص الوثائق المطلوبة للاستفادة من القروض.

ومن مجمل المطالب التي رفعها الاتحاد الوطني للفلاحين والمربين يتأمن مستثمراتهم الزراعية ورووس الغنم من خطر تعرضها للتخريب أو السرقة التي تسبب فيها الحيوانات المفترسة، خاصة الخنازير والذئاب. ويشير الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين السيد محمد عليوي إلى أن عدد الفلاحين المعنيين بقرار يزيد عن 40 ألفا عبر التراب الوطني، مبدية استفسارهم لانقضاء الحكومة لانشغالات الفلاحين من منطلق أنهم قاطرة تنمية البلاد. من جهة، كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد عبد الوهاب نوري عن قرار تخصيص تعويض قيمته خمسة دنانير للكيلوغرام الواحد من البطاطا لكل فلاح مهدد بالخسارة؛ بسبب ارتفاع العرض وانخفاض الطلب على هذه المادة، مشيراً إلى توجيه مراسلات خاصة لكل المديرات الفلاحية عبر الوطن، لإحصاء الفلاحين المتضررين للشرح في تعويضهم قبل نهاية الموسم الفلاحي الجاري على أن يتم ابتداء من السنة المقبلة، تطبيق سعر مرجعي جديد لاقتناء منتوج البطاطا من الفلاحين، والمحدد بـ 23 دج للكيلوغرام الواحد بدل 20 دج حالياً، وهو ما يسمح لهم بضمان هامش الربح بعد أن انخفضت أسعار أسواق الجملة إلى 17 و19 دج للكيلوغرام. كما أشار السيد نوري إلى ضرورة التفكير في آليات تصدير الفائض من الإنتاج الفلاحي، مع تعميم إجراءات دعم الدولة لباقي الفروع الفلاحية خلال الأشهر القادمة في حالة تسجيل ارتفاع العرض عن الطلب، إلى حين تشجيع المستثمرين على التصدير. أما فيما يخص الرعايل التي يسجلها الفلاحون مع البنوك للاستفادة من مختلف صيغ القروض المخصصة للقطاع، فكشف الوزير أنه طلب رسمياً من مدير العالم لبنك التنمية المحلية بإعداد دراسة عن طرق تسليح القروض، على أن يتم اعتماد مجموعة من التسهيلات فيما يخص الوثائق المطلوبة للاستفادة من القروض.

ومن مجمل المطالب التي رفعها الاتحاد الوطني

## برنامج سكنتات 2

# آلاف المكتتبين يتلقون الرد على طلباتهم عبر الأنترنت

شرعت الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه "عدل"، أمس، في الرد على مكاتبتات برنامجها السكني الجديد بصيغة البيع بالإيجار بعد أكثر من شهرين من بداية التسجيل غير أن الرد لم يشمل سوى الآلاف المكتتبين.

«ق/و

وتمكن المكتتبون الذين سجلوا عبر الموقع الالكتروني المخصص لذلك في الساعات الأولى اليوم 16 أكتوبر للتسجيل (16 سبتمبر الماضي) من معرفة رد وكالة "عدل" بقبول أو رفض طلباتهم في الوقت الذي ينتظر فيه بقية المكتتبين تلقي الرد. وأكد الممثل بالامتلاك لدى وزارة السكن والعمران والمدينة، أحمد مدني، في تصريح لـ (و أ ج) أن عملية الإعلان عن النتائج تتم بصيغة تدريجية إلى غاية الرد على جميع المكتتبين دون أن يكشف عن عدد المكتتبين الذين تلقوا الردود والمدة التي تستغرقها العملية. غير أن إرقام تسجيل بعض المكتتبين الذين تلقوا ردا إيجابيا من خلال الموقع المخصص للعملية تشير إلى أن الرد لم يشمل سوى الآلاف من المكتتبين في العاصمة، بينما لم يتعد المئات في بعض الولايات. ولأرد رد "عدل" استغراب المكتتبين الذين تم قبولهم حيث تطلب الوكالة منهم إرسال الملف المطلوب عبر البريد الإلكتروني في الوقت الذي تؤكد فيه في نفس الرد على أن كل ملف يتم إرساله دون

«ق/و

## العيد الوطني لسورينام

# الرئيس بوتفليقة يهنئ الرئيس بوترس

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سورينام، ديزيري ديلا نو بوترس، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلاده، جدد له فيها عزمه على العمل سويا لتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة، "يطيب لي وبليدكم يحتفل بعيد الوطني أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهاني الحارة مشفوعة بأطيب تمنياتي بالصحة والهناء لكم شخصيا وبالتقدم والرخاء لشعبكم الصديق". وأضاف رئيس الجمهورية، "يودى أن أجدد لكم بهذه المناسبة عزمي على العمل معكم على تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا". (و أ ج)

## البرنامج النووي الإيراني

# الجزائر تشيد باتفاق جنيف

أشادت الجزائر بالاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه بين جنيف بين إيران، ممثلة بوزيرها للشؤون الخارجية جواد ظريف، ومجموعة المفاوضين "1+5" برئاسة الممثلة السامية لآمن والسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، والمتعلق بالبرنامج النووي الإيراني.

«ق/و

العمل على تنفيذ مخطط العمل بحسن نية مع السهر على الحفاظ على كل فرص نجاح الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين جنيف والذي يجب تهنين انكاسات الإقليمية والدولية الأهمية. وأضاف وزير الشؤون الخارجية أن "هذا التطور الإيجابي من شأنه التأثير على جهود الممثل السفندسي جاكو لاجافا، الرامية إلى عقد ندوة مخصصة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتعين تشجيع هذه الديناميكية من أجل تحقيق إجراء الثقة والأمن الجماعي الإقليمي هذا في أقرب الآجال الممكنة. وكانت دول مجموعة "1+5" (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين وألمانيا) أجرت منذ الأربعة أشهر مفاوضات في جنيف بغية التوصل إلى اتفاق مبدئي ستة أشهر يقدم ضمانات بشأن الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف محدود العقوبات التي يبرح تحت وطلها الاقتصاد الإيراني. وقد توصلت القوى العظمى وإيران إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني ليلة السبت إلى الأحد بجنيف.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، في بيان لها أن الجزائر تهني أصحاب النوايا الحسنة الذين عملوا جاهدين من أجل التوصل إلى هذا الإنجاز المرحب به وتشيد بهذا التقدم الكبير ويروج التعاون التي مكنت من التوصل إلى هذا الاتفاق بفضل الحوار والتفاوض اللذين يعتبران الأيتين الأكثر فعالية ونجاعة في فسيوة الخلافات الدولية. وأضاف البيان أن هذا الإنجاز يبرز أهمية قيم السلام والتعاون والاحترام المتبادل التي تقوم عليها حركة دول عدم الانحياز والتي تنعكس على كافة الدول الأعضاء وعلى وجه الخصوص إيران بصفتها الرئيسة الحالية للحركة وطرفا في هذا الحدث، مشيرا إلى أن بلانا "لتي تدعو إلى نزع الأسلحة النووية وحظر انتشار الأسلحة الدمار شامل ما فتئت منذ إلى تسوية هذه المسألة بطرق سلمية وهي تؤكد مجددا تمسكها بالحقوق الثابتة التي تنص عليها المادة 4 من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي وبلااستعمال السلمي للذرة لصالح الدول النامية. وفي هذا الصدد، تدعو الجزائر كل الأطراف إلى

# بن مرادي يتباحث مع وفد من خبراء صندوق النقد الدولي

الأجهزة وتطويرها من أجل إنضاء أكثر فعالية على عملها. من جهة، أشاد السيد زيدان بالجهود التي تبذلها الجزائر في مجال تنويع الاقتصاد الوطني، مما أدى إلى ارتفاع النمو خارج المحروقات كما أوضح أن هذا النمو يمكن أن يتقدم بفضل إمكانيات التمويل المتوفرة لفائدة المؤسسات الاقتصادية. للشارة، فإن هذا اللقاء يندرج في إطار التقييم السنوي للاتصال الجزائري التي يقوم به صندوق النقد الدولي بموجب المادة الرابعة من قانونه الأساسي في إطار المشاورات السنوية، حيث تشكل التنبؤات والمؤشرات الخاصة بالاقتصاد الكلي أحد العناصر الأساسية لهذا التقييم كما يضيف البيان.

«ق/و

تباحث وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد محمد بن مرادي، أمس، بالجزائر العاصمة، مع وفد من خبراء صندوق النقد الدولي برئاسة زين ولد زيدان، مستشار بمديرية الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وصعوبة قطاع التشغيل في الجزائر. وجاء في بيان للوزارة أن المحادثات تناولت وضعية قطاع التشغيل في الجزائر لاسيما ما تعلق بالحكم في منح البطالة وأجهزة دعم التشغيل وتشجيع إنشاء مؤسسات المصغرة وقانون العمل. واستعرض الوزير في هذا الإطار الجهود التي تبذلها السلطات العمومية في إطار السياسة الوطنية لترقية التشغيل ومحاربة البطالة، إضافة إلى مختلف الآليات والأجهزة العمومية للتشغيل. كما أشار السيد بن مرادي إلى التدابير التي يجري العمل على إدخالها بغرض تحسين أداء هذه

## ستسمح برفع الرأية الجزائرية بـ"الناسا" في 2014

# إطلاق 3 مشاريع لكشف المعرفة العلمية المتعلقة بالفضاء

الاستكشاف واستغلال النيازك كما يستعمل كأداة للحفظ على التراث الجيولوجي الوطني. ويتمتع بأجهزة للاستشعار موزعة عبر التراب الوطني وهي شبكية بأجهزة الاستشعار الخاصة بالزلزال، كما سيسمح بتحديد نقاط تواجد الحقول الجيولوجية ذات القيمة المضافة العلمية ورسم الخرائط الجيولوجية الدقيقة لثروات المنطقة وكذا جرد النيازك التي تسقط على الأرض والتي لها قيمة علمية لا تقدر بثمن كونها تمثل تاريخ الكون حسب السيد مبارك الذي قال إن الغرام الواحد من حجارة النيازك تبلغ قيمته ألف دولار أمريكي.

26000 مليار دولار. وسيكون من المأمونة المكلفة بهذا المشروع بالجزائر العاصمة مع فروع عبر التراب الوطني التي ستكون تحت تصرف مركز البحث في التحليل والرقابة. وتوقفت الوزارة عند النتائج الإيجابية التي حققها باحثون وطلوبون في مجال البحث العلمي منهم 11 باحثا عرضت نتائج أبحاثهم من قبل المؤسسة العالمية "متسون رويرز" التي اعترفت بمجهودات البحث العلمي الجزائري الذي بات يتمتع بمكانة محترمة في العالم، مشيراً إلى أن أحد الباحثين في علم الجيولوجيا من جامعة قائمة حلم الرقم القياسي هذا من المجال من خلال ذكر أبحاثه 6500 مرة في عدة دراسات وبحوث علمية، بالإضافة إلى باحثين آخرين تمكنوا من اقتراح حلول ناجعة فيما يخص منكل طبقة الأوزون والتلوث المناخية والتدين تم تكريمهم من قبل الأمم المتحدة.

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد محمد مبارك، عن إطلاق ثلاثة مشاريع جزائرية ذات طابع دولي في مجال المعرفة العلمية المتعلقة بالفضاء، أنجزها باحثون جزائريون، ستسمح برفع العلم الجزائري في المحطة الفضائية الدولية في سنة 2014، تتمثل في تليسكوب فضائي وأنجاز مرصد فلكي وكذا اكتشاف واستغلال النيازك.

«زولا سومر

ويتمثل المشروع الأول في برنامج "جام أوز" وهو تليسكوب فضائي عملاق تابع للمحطة الفضائية الدولية فضائي رئيسي لاكتشاف خبايا الجزيئات ذات الطاقة الكبيرة التي لم تتم ملاحظتها عبر الكون. وشارك في هذا البرنامج 330 باحثا عالميا من 15 دولة منها الجزائر، يمثلون 80 مهابدا ووكالات مرموقة منها وكالة "ناسا" الأمريكية ووكالة الفضاء اليابانية "جاسا". وتشارك الجزائر بخمس جامعات وهي جامعات عنابة، سطيف، المسيلة، تلمسان، وجيجل، إلى جانب مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة ووحدة سطيف ومركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وأوضح السيد مبارك في ندوة صحفية عقدها على هامش الإعلان عن هذا المولد، أمس، بمركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة ببابا احسن جانب من مركز تشارك باحثا في هذا المشروع، حيث ساهم من الناحية المالية بغلاف مالي قدره مليون دولار للتكفل بمصاريف الباحثين والكسب الخبرة، مشيرا إلى أن الجزائر لمساهمتها في هذا المشروع تعد البلد العربي والإسلامي والأفريقي الوحيد الذي بدأ مع إدراج ضمن هذه الكوكبة من الباحثين بعد عامين من التقييم لقدراته العلمية والتكنولوجية. ومن المنتظر أن ينتقل فريق من هؤلاء الباحثين في 5 ديسمبر المقبل إلى اليابان للقيام بالهام

## قانون الإعلام

## الوزارة تعيد النظر في المواد المتعلقة بالمراسل الصحفي

أعلن وزير الاتصال السيد عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر العاصمة، أن وزارته تعمل على إعادة النظر في بعض بنود المواد المتعلقة بالمراسل الصحفي، ليتطابق مع أحكام القانون العضوي المتعلق بالإعلام، بغرض إلزام المؤسسات الإعلامية بتطبيقه.



وأوضح وزير الاتصال في رده على سؤال كتابي للناشط محمد الداو عضو المجلس الشعبي الوطني يخص وضعية فئة من الصحفيين المراسلين، تلقت واج نسخة منه، أن الوزارة تستعمل على تعديل القانون الخاص بالمراسلين الصحفيين بالشكل الذي يجعله إلزاميا على المؤسسات الإعلامية؛ وذلك بفرض عقوبات إدارية في حال المخالفة.

وأضاف أن فئة المراسلين تلعب دورا "هاما" في الحياة المحلية للمواطن وفي نقل انشغالات الجزائر العميقة، ولها "الفضل" في نقل وإطلاع القارئ على الأوضاع الحقيقية للمواطنين والجماعات المحلية.

وقال الوزير أيضا إن العمل الصحفي مجال يتميز بالمرئونة من حيث العلاقة التعاقدية بين الطرفين، حسب نوعية مساهمة الصحافي في المؤسسة الإعلامية التي يتعاون معها.

كما أشار إلى أن أصناف المساهمين "هم عدة؛ فهناك الصحفيون المحترفين، وهناك المتعاونون الذين يشتغلون بالقطعة أو بقصد يحدد نوعية التعاون، وهذه الفئة لا ترقى علاقة توظيفها إلى علاقة الموظف التي يتعاون صحفي محترف".

وجاء في رد الوزير المكتوب، أن وزارة الاتصال "بادرت بالقانون العضوي رقم 05-12 المؤرخ في 12 صفر عام 1433، الموافق لـ 12 يناير من سنة 2012، والمتعلق بالإعلام الذي كرس تعريف مهنة المراسل الصحفي الدائم خلال نص المادة 74، وأدرجه ضمن فئة الصحفيين المحترفين طبقا لأحكام المادة 80 من نفس القانون، التي أقرت الجهاز المستخدم بإبرام عقد عمل مكتوب، يحدد حقوق الطرفين وأواجبهما".

وأكد أنه "ينبغي التوفيق عند نقطة بالغة الأهمية، تتمثل في وجود اختلاف جوهري بين الصحفي المحترف الذي يتخذ مهنة الصحافة مهنة دائمة ومنظمة، تُعد مصدرا رئيسا لدخله، والصحفي المتعاون الذي لا يتخذ من مهنة الصحافة نشاطا مهنيا رئيسا".

وأضاف أيضا أن "صفة الصحفي المتعاون

## مشروع منشور لتحسين الخدمة العمومية بالقطاع يسلم للوزير الأول قبل نهاية الشهر

## تحسين الاستقبال وتخفيف ملفات التسجيل بمؤسسات التربية

ستسلم وزارة التربية الوطنية إلى مصالح الوزارة الأولى، قبل نهاية شهر نوفمبر الجاري، نص مشروع منشور يتعلق بتحسين الخدمة العمومية في القطاع، حيث يجري جمع المقترحات والأفكار بإشراك 50 مديرية تربية عبر الوطن. ولهذا الغرض، احتضنت وزارة التربية، خلال اليومين الماضيين، ندوتين باستعمال تقنية الفيديو والتواصل عن بعد، مع وزير القطاع، السيد عبد الحفيظ بابا أحمد، الذي كشف أن الغرض من المنشور هو اعتماد سلسلة من الإجراءات تهدف إلى تحسين الاستقبال بالمؤسسات التعليمية وتخفيف الملفات بالنسبة للتلاميذ عند التسجيل المدرسي وأيضا بالنسبة للمقبلين على مسابقات التوظيف.

← حسنية /



عبر كامل المؤسسات التعليمية تعمل طيلة السنة وليس في ظرف خدمة والتي من شأنها المساهمة في القضاء على السلوكات السلبية، معتبرا بالمناسبة قطاع التربية المعني بشكل أكبر بمسألة تحسين الخدمة العمومية كونه يؤطر 8 ملايين تلميذ و600 ألف عامل وموظف.

وحت المسؤول الأول عن قطاع التربية الوطنية الذي يجب أن يلعب دوره الذي استحدث من أجله مشروع المنشور فور المصادقة عليه من طرف الحكومة ودخوله حيز التنفيذ.

للإشارة، تدخل هذه الإجراءات والتدابير التي تعكف مصالح وزارة التربية على تحضيرها، في إطار السياسة الجديدة المعتمدة من طرف الحكومة الرامية إلى تحسين الخدمة العمومية في جميع القطاعات قصد الحد من معاناة المواطن من مظاهر البيروقراطية وطمع الإجراءات الإدارية وغيرها من المظاهر التي تعطل مصالح المواطن اليومية وتكبّد الدولة خسائر كبيرة.

ومستشارين ومعلمين مطالبون ببذل المزيد من الجهد لضمان خدمة لائقة.

وأكد في هذا الصدد على أهمية التكوين الذي يجب أن يشمل كل العاملين بالمؤسسة، لاسيما الحراس والحجاب، مؤكدا على ضرورة تفعيل بعض الآليات التي تضمن التواصل الدائم بين أولياء التلاميذ والمدرسة وعلى رأسها دفتر المراسلة الذي يجب أن يلعب دوره الذي استحدث من أجله. وأرجع الوزير أساسا مشكل سوء الاستقبال والتكفل بالانشغالات المواطن داخل المؤسسات التعليمية إلى غياب الحوار وجهل القوانين والنصوص التنظيمية، منتقدا مظاهر التهاون والإهمال بالممارسة في حق التلاميذ وأولياءهم. واستشهد المتحدث ببعض هذه التصرفات، كأن لا يجد الولي من يستقبله في المؤسسة، ومعاناته عند أبنائه من مدرسة إلى أخرى.

وأشار بابا أحمد إلى استحداث خلايا استماع

وأوضح الوزير عقب لقاء بمديري التربية دام يومين، حيث قسمت المديرية إلى اثنتين، أن السيد الوزير الأول طلب منه إعداد سلسلة من الاقتراحات والتدابير التي من شأنها إنهاء البيروقراطية ومعاناة الأولياء والتلاميذ. مشيرا إلى أنه من غير المعقول مثلا أن نطلب من التلميذ تقديم شهادة ميلاد كل سنة وعند كل دخول مدرسي وأربع صور. وشدد على ألا يلزم التلميذ بتقديم هذه الوثيقة إلا عند تسجيله لأول مرة في المدرسة وعند إقباله على امتحان رسمي. كما دعا إلى تخفيف عدد الصور المطلوبة في الملفات الدراسية والانتقاء بشهادة الإقامة وشهادة إثبات المستوى أو الدبلوم فقط بالنسبة للمقبلين على مسابقات التوظيف على أن يتم تقديم باقي الوثائق بعد النجاح. كما شد بابا أحمد على ضرورة تحسين استقبال الأولياء في المؤسسات التربوية والتكفل بالانشغالاتهم واستفساراتهم، موضعا أن مديري المؤسسات والموظفين من مراقبين

## بابا أحمد يكشف عن لقاء وطني حول العنف في الوسط المدرسي

## تعويض الدروس الضائعة خلال العطلة الشتوية

كشف وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحفيظ بابا أحمد، أن مصالحه تفضل تنظيم يوم دراسي وطني خاص بظاهرة العنف في الوسط المدرسي، بمشاركة أطراف أخرى من هيئات المركز الوطني للمدرسة العامة للأمن الوطني، بالإضافة إلى جامعيين متخصصين في العلوم التربوية. وسيتم خلال هذا اللقاء، حسب الوزير الذي أكد أن الظاهرة تم تشخيصها، التشاور حول مختلف الحلول والأدلة الأخيرة، موضعا أن هذه الحلول لا ترجع للوزارة فقط وإنما لكل ما يحيط بالقطاع من عوامل خارجية.

وشدد الوزير على أهمية التصو التي يجب أن توليها كل الأطراف لهذه الظاهرة التي تستحق تجنيب جميع الوسائل والطاقت المتوفرة. وبخصوص إضراب الاتحاد الوطني

لعمال التربية والتكوين، استبعد وزير التربية شنه بعد التزام الوصاية بتلبية المطالب التي تدخل ضمن صلاحياتها. ورفع المتبقيات للقطاعات المعنية، وأوضح أن وزارته استقبلت أعضاء المركز الوطني للمدرسة العامة للأمن الوطني، مشيرا إلى أنه ينتظر الرد بعد تشاور الاتحاد مع القاعدة.

وأوضح الوزير في هذا السياق، أنه سيعمل على إيجاد حل للمطالب المطروحة من طرف الشريك الاجتماعي في إطار الحوار وضمان القانون الأساسي لقطاع التربية، معبرا عن تفاؤله بعد شن الإضراب في الموعد المحدد له. أما فيما يتعلق باستدراك الدروس الضائعة بسبب الإضراب الذي شنه أساتذة الثانويات مؤخرا، فأكد بابا أحمد أنه سيتم تعويضها خلال العطلة الشتوية الجديدة ما بين 19 ديسمبر إلى 5 جانفي المقبل.

← حسنية /

## المخبر الوطني لسلامة مناطق الصيد البحري وتربية المائيات

## فروخي يعلن دخوله الخدمة جانفي المقبل

ينتظر أن يدخل المخبر الوطني لسلامة مناطق الصيد البحري وتربية المائيات، الخدمة، شهر جانفي المقبل، بصفته أول مخبر من نوعه بالوطن. وهذا تنفيذًا لورقة الطرق 2012-2014 التي أعدتها الوزارة، حسبما أعلنته، أمس، من تبيازة، وزير الصيد البحري والموارد الصيدية السيد سيد أحمد فروخي.

← ق / و

وأوضح الوزير لدى إشرافه ببواسماعيل على افتتاح الورشة الوطنية لوضع جهاز وطني لمراقبة السلامة

الصحية لمناطق الصيد البحري وتربية المائيات أن هذا المخبر يعد نتيجة مباشرة لمشروع الجهاز الذي اقترحتة دائرته الوزارية على المعنيين على غرار قطاعات البيئة والصحة والري والفلاحة والتعليم العالي، تجسيدا لتعزيز العمل المشترك ما بين مختلف المتدخلين. وكانت وزارة القطاع قد بادرت في هذا الإطار بتنظيم سلسلة من الورشات المتخصصة حول مواضيع البحث ذات الأولوية التي انعقدت في شهري

ماي وجويلية 2013. وتنصيب الفريق القطاعي المشترك لإعداد الاقتراحات ومبادرات تمت دراستها، أمس، خلال هذه الورشة. عمل متابع السلامة الصحية لمناطق الصيد البحري وتربية المائيات البحرية منها والقارية بصفة مستمرة من خلال توفير آليات ووسائل عمل تسمح بوضع طرق عمل مدروسة منسجمة ما بين كل القطاعات المعنية. وأبرز السيد فروخي في هذا السياق أنه "تتمتعنا لقدرة ومعارف الخبراء الجزائريين يجب ببساطة

## تعتبر من أكبر البلدان العربية تقدما في استعمال الألياف البصرية

## الجزائر تخصص ملياري دولار لتعزيز هياكل التدفق العالي للإنترنت

الاتصالات بين التقييس والنشر، يأتي استكمال المبادرة العالمية التي أطلقت في 2010، حول تكنولوجيا النطاق العريض، والتي تشكلت بموجب لجنة إطلاق العريض للتنمية الرقمية بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

فيما يبرز الاهتمام العربي بهذه التكنولوجيا، حسب السيد معروف، من خلال طرحها للمناقشة في اجتماع مجلس وزراء الاتصالات العرب واعتمادها كمبادرة إقليمية في المؤتمر العربي للاتصالات الذي انعقد في 2010، وأشار المتحدث إلى أن الهدف من هذه المبادرة هو التعريف بأهمية تطوير شبكات وخدمات تكنولوجيا النطاق العريض وتسخيرها لخدمة التنمية المستدامة، وترقية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن من قبل مختلف المصالح الإدارية والاقتصادية.

رفع مستوى التدفق الأنترنت قبل نهاية العام

في سياق متصل بالموضوع، أوضح السيد مهمل زواو، الرئيس العام للمجمع "اتصالات الجزائر"، بأن عملية ترقية وتعزيز استخدام الربط البصرية تعتبر من أولويات عمل المجمع في الوقت الحالي وذلك ضمن برنامج تحديث وصيانة شبكة الاتصالات، مشيرا إلى أن "اتصالات الجزائر" التي تسعى من خلال هذا العمل إلى ترقية نوعية الخدمات المقدمة للمواطن وكافة المشتركين، تتحكم حاليا في نحو 50 ألف كلم من الشبكة الوطنية للربط البصرية، وتعمل على استكمال آخر مراحل تعميم استعمال الألياف البصرية والتي تشمل أساسا إصهارها إلى البيوت.

من جانب آخر، وفيما اعترف بتحديات تكنولوجيا الجيل الثالث لمستقبل "اتصالات الجزائر" في حال لم تبدل هذه الأخيرة جهودا للرفع من مستوى توافقيتها، أبدى زواو تفاؤله بخصوص قدرة المجمع على رفع التحدي من خلال تحسين نوعية خدماته، وأعلن السيد زواو عن مشروع رفع مستوى تدفق الإنترنت المقترح للزيان من قبل "اتصالات الجزائر" من 2 ميغا، كلفصم حد حاليا إلى مستوى أعلى كما يكشف عنه المسؤول الأول عن المجمع، التي اعتمدت بالإشارة إلى أن المشروع أزال قيد الدراسة وسيتم الإعلان عن تنفيذه قبل نهاية العام.

أبرزت وزيرة البريد وتكنولوجيا الاتصالات، السيدة فاطمة الزهراء دردوري، أمس، أهمية الجهود التي تبذلها الدولة لتحسين وتاهيل شبكة الاتصالات باستخدام مختلف التقنيات، وفي مقدمتها شبكة الألياف البصرية، التي بلغت 62 ألف كلم، وعملت بالتنسيق مع تخصيص الحكومة ملياري دولار لدعم الهياكل القاعدية الخاصة بالتدفق العالي خلال السنوات الخمس القادمة. في وقت اعتبر فيه ممثل المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، الجزائر من أكبر الدول العربية تقدما في مجال استعمال الألياف البصرية.

← م / بولسان

وتكرت وزيرة البريد وتكنولوجيا الاتصالات والاتصال في كلمة قراءتها نيابة عنها رئيس ديوانها، سليم جمال، أمام المشاركين في الورشة الإقليمية حول الألياف البصرية لشبكات الاتصالات، والمنعقدة بفندق "هيلتون" بالعاصمة، بأن بلوغ أهداف التنمية المستدامة

والشاملة يستدعي الاستعمال المكثف والفعال لتكنولوجيا الاتصالات والاتصال، الأمر الذي يبرز أهمية الورشة الإقليمية المنظمة بالجزائر بالتعاون مع المكتب العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، من أجل بحث موضوع الألياف البصرية لشبكات

بالجملة، من أجل بحث موضوع الألياف البصرية لشبكات

بالجملة، من أجل بحث موضوع الألياف البصرية لشبكات

## الندوة الوطنية لإطارات ومناضلات التجمع الوطني الديمقراطي

### تتمين مكاسب المرأة الجزائرية في مجال المشاركة السياسية

أثنت الندوة الوطنية لإطارات ومناضلات التجمع الوطني الديمقراطي على الجهود التي بذلتها رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على مستوى تعزيز دعائم الديمقراطية وحماية حقوق النساء، والقيام بإصلاحات ساهمت في تحقيق التنمية والاستقرار، منوهة على وجه الخصوص بالمكاسب التي حققتها المرأة الجزائرية لاسيما في مجال المشاركة السياسية.

﴿ق/و-أ

وقد خرجت الندوة بتوصيات لإدراجها ضمن الوثائق المقترحة للمؤتمر الرابع الذي يعتبر "فرصة سانحة لترسيخ المكاسب وإدراج برامج لحماية وترقية المرأة". كما دعت إلى ضرورة تشجيع المرأة على الانخراط في صفوف الحزب وتوفير شروط إدماجها بصورة أكبر، بالإضافة إلى تعزيز تواجدها على مستوى الهيئات القيادية للحزب وتخصيص حصة تمكس قدرتها وكفاءتها.

وشددت الندوة أيضا على أهمية إدراج اللجنة الوطنية المكلفة بالمرأة ضمن الهياكل النظامية للحزب مع توسيع صلاحيات المكلفة بشؤون المرأة بالمكاتب الولائية والبلدية للحزب.

وبالمعاصرة، تم التأكيد على تكوين المناضلات لتسهيل أدائهن في المجالس المنتخبة وضمان التواصل بين القمة والقاعدة التضاللية مع العمل على تعزيز قوانين حماية الطفولة والنساء المعرضات للعنف بأشكاله المختلفة.

### مجلس الشورى لحركة مجتمع السلم

### منح المكتب التنفيذي صلاحيات اتخاذ موقف من الرئاسيات

المشاركة في الاستحقاقات الرئاسية، حسبما قاله مقري. ومن جهة أخرى، أشار السيد مقري إلى أن حركة مجتمع السلم "ستستكشف التنسيق مع الأحزاب السياسية لتحقيق شروط المنافسة والانتخابات". موضعا، في هذا الصدد أن مبادرة الإصلاح السياسي التي أطلقها حزبه قبل أشهر لم تقبل وإنما وجدت صمودا لكن لاتزال صالحة.

وأضاف أن "الحركة" ستعمل أيضا على الاستمرار في البحث عن تحالف مع قوى المعارضة من كل التيارات، مؤكدا أن حزبه مستعد للتنازل لمصلحة الوطن بعيدا عن المساموات الشخصية والحزبية إذا تم التوصل إلى التوافق على مرشح مشترك يحمل مشروع الإصلاح السياسي.

وأكد في هذا السياق أن "حزبه سيعمل أيضا على تكثيف التشاور مع شركاء الحركة في تكتل الجزائر الخضراء وباقي الأحزاب الإسلامية ومجموعة السيادة والذاكرة للبحث عن موقف مشترك". وقال إن "الحركة" ستعمل أيضا على الاستمرار في البحث عن تحالف مع قوى المعارضة من كل التيارات.

وخلص إلى القول بأن المكتب الوطني للحركة سيعمل "مدى جديو المشاركة في هذه الانتخابات على مستوى شروط المنافسة". (وآ)

واعترفت الندوة التي انعقدت، أول أمس السبت، بالجزائر العاصمة، أن هذه المكاسب عكست نتائج انتخابات 2012 حيث أصبحت نسبة تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة تتجاوز 30 بالمائة.

كما نوهت المشاركات في هذه الندوة -حسبما أوردته بيان التجمع الوطني الديمقراطي- بما تضمنته كلمة الأمين العام بالنسبة، عبد القادر بن صالح، الموجهة للمشاركات والتي جدد فيها دعم الحزب لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ودعوتها كل القوى الوطنية المؤمنة بالاستقرار المثمنه للإنجازات المحققة اعتماد هذا الخيار الذي يعزز الوحدة الوطنية ويمتج الجزائر المتعاونة والقوة.

ولشأن المشاركات به الجهود الكبيرة التي بذلتها السيد بن صالح في توحيد الصفوف وتقريب الرؤى وإعادة الثقة والطمأنينة لنفوس مناضلات ومناضلات التجمع وركزت المشاركات الأمين العام بالنسبة لمواصلة سيرته على رأس الحزب.

منع مجلس الشورى لحركة مجتمع السلم، خلال انعقاد دورته الاستثنائية، الجمعة الماضي، صلاحيات اتخاذ الإجراءات بخصوص الانتخابات الرئاسية القادمة للمكتب التنفيذي الوطني، حسبما أعلن عنه، أمس الأحد، بالجزائر رئيس المجلس أبو بكر بن بدو ورئيس الحزب عبد الرزاق مقري.

وقال السيد مقري في ندوة صحفية أن مجلس الشورى الوطني لحركة مجتمع السلم المنعقد في دورة استثنائية، يوم الجمعة الماضي، منح صلاحيات موسعة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بخصوص الرئاسيات القادمة للمكتب التنفيذي الوطني سواء بالتزويج أو المقابلة أو التحالف.

وأشار المتحدث إلى أنه إذا قررت الحركة المشاركة في هذه الانتخابات فسيكون ذلك "بريسها" كما هو معمول به في كل الأحزاب الديمقراطية.

وحسب رئيس حركة مجتمع السلم فإن مجلس شورى الحركة سينعقد في دورة قادمة لتقييم وتثبيت الممارسة البرلمانية في العالم، التي تنظم اليوم الاثنين بإيراط المملكة المغربية، حسبما أفاد به أمس بيان لجلس الأمة.

وأوضح البيان أن مشاركة الوفد البرلماني الجزائري الذي يقسم أدق قسم، عضو المجلس الأمة، وإبراهيم محمد الشريف، نائب رئيس الشبيبة الوطني، جاءت بناء على دعوة موجهة إلى رئيسي غرقتي البرلمان الجزائري من طرف رئيسي غرقتي البرلمان المغربي.

ويتناول المشاركون في الدراسة والنقاش العديد من المواضيع منها شروط تطوير العمل البرلماني، على ضوء التجارب البرلمانية مع استحضار المرجعيات والدراسات التي أعدتها مختلف المنظمات البرلمانية حسب المصدر. (وآ)

وأوضح المسؤول أن هذا الشخص وهو متزوج وبأنه لم يأتها تم استدعائه رسميا لمباشرة عملية العلاج بـ"مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى "زهير" بمدينة قلمة. لافتا إلى أن الإصابة بالملاريا تم تأكيدها رسميا من طرف مخبر الوقاية التابع لمديرية الصحة.

قائمة

### تسجيل خامس حالة إصابة "مستوردة" بالملاريا

وأفاد مدير الصحة بأن هذه الحالة هي الخامسة بهذه الولاية المتلفة بالإصابة بحمى المستعصمات التي تم تسجيلها في الفترة بين 18 و23 نوفمبر الجاري بولاية قلمة، بعد 4 حالات أخرى ما يزال المصابون يعرضون للعلاج آخرها سجلت ليلة السبت إلى الأحد.

واستنادا إلى مدير الصحة فإن المعلومات التي بحوزة مديرية الصحة تبين بقاء شخصين اثنين فقط يشبه في احتمال إصابتهم بالملاريا. قائلا أن هذه المعلومات تشير إلى أن 7 تقابل 10 أشخاص من قائمة ضمن أعمار الفریق الوطني إلى بوركيافاسو.

ق/و

### سرطان نسيج هرمون الحمل

### تسجيل بين 2,5 و3,5 حالة لكل 1000 ولادة حية

أصيب كلفة العنفة من متخصصون من بلجيكا وفرنسا خلال الأيام الماضية التاسعة لطب النساء والإجبار، مشيرين إلى انتشاره بشكل أكثر بالمولدات الساترة في طريق النمو؛ وذلك نتيجة عوامل جينية وأخرى بيئية.

وأكد رئيس مصلحة طب النساء والتوليد للمستشفى المركزي لمحيش محمد الصغير نقاش لعين المتعجبة الأستاذ رفيد شاليبي، أن سرطان نسيج هرمون الحمل قابل للشفاء إذا تم الكشف عنه والتكفل به مبكرا.

وقال نفس المتخصص بالمناسبة، إلى التمثل لهذا النوع من السرطانات لدى المرأة الحامل، حيث يمكن التالك منه من خلال إجراء تحاليل طبية بسيطة وضمان المتابعة الجيدة له لتفادي تعيقاته.

كما تطرق المتخصص خلال هذه الأيام العلمية التي دامت يومين لكيفية التكفل بصعوبة الإجاب ودعمه طبيا، حتى يتمكن الأزواج الذين يعانون من هذا المشكل، من الإنجاب.

وللإشارة، تدخل الأيام الطبية التاسعة لطب النساء والإجبار في إطار التكوين الطبي المتواصل وتبادل الخبرات والتجارب بين المتخصصين الجزائريين والأجانب. (وآ)

تسجل بالجزائر بين 2,5 و3,5 حالة لكل 1000 ولادة حية لسرطان نسيج هرمون الحمل، حسبما أكده المتخصصون أمس بالجزائر العاصمة.

يُعد سرطان نسيج هرمون الحمل أو ما يُعرف باللغة الانجليزية بـ "تروفوبلاستي"، من بين أنواع السرطانات النادرة التي تصيب المرأة، مما يجعل الحمل يتطور بصفة غير عادية، ويصيب هذا النوع من السرطانات بين حالة واحدة و3 حالات لكل ألف ولادة حية بالدول المتطورة.

وقد تمسك بالجزائر بين 2,5 و3,5 حالة لكل 1000 ولادة حية لسرطان نسيج هرمون الحمل، حسبما أكده المتخصصون أمس بالجزائر العاصمة.

يُعد سرطان نسيج هرمون الحمل أو ما يُعرف باللغة الانجليزية بـ "تروفوبلاستي"، من بين أنواع السرطانات النادرة التي تصيب المرأة، مما يجعل الحمل يتطور بصفة غير عادية، ويصيب هذا النوع من السرطانات بين حالة واحدة و3 حالات لكل ألف ولادة حية بالدول المتطورة.

وقد تمسك بالجزائر بين 2,5 و3,5 حالة لكل 1000 ولادة حية لسرطان نسيج هرمون الحمل، حسبما أكده المتخصصون أمس بالجزائر العاصمة.

### الاتحاد الوطني لعمال التريبة يجمد الإضراب

قرر المجلس الوطني للاتحاد الوطني لعمال التريبة والتكوين، أمس، عقب دورة عادية، تجميد الإضراب الذي كان قد دعا إليه في قطاع التريبة.

وأوضح الناطق باسم النقابة، السيد مسعود عمراوي، في تصريح لـ (وآ) أن "المجلس الوطني لتقائبات قرر بالاجتماعية الإضراب الذي كان قد قررنا يوم 25 نوفمبر بغية إعطاء الفرصة لوزارة (التربية الوطنية) للوفاء بالتزاماتها". وذكر بأنه تمت "الاستجابة" لجزء من المطالب، موضحا أن الوزارة والتقائبات اتفقتا على أجل لا يتعدى 11 ديسمبر 2013.

وأوضح أن قرار تجميد الإضراب "جاء بعد إبداء وزارة التربية الوطنية إرادة في بحث مطالب النقابة". (ق/و ♦)

### الطريق السيار شرق-غرب

## فتح أنفاق خروبة وبوزقزة ببومرداس للوزن الثقيل

افتتحت، رسميا، الأنفاق الأربعة لخروبة وبوزقزة (تتفان في كل اتجاه) بالطريق السيار شرق -غرب على مستوى ولاية بومرداس، أمام حركة مرور وسائل النقل من الوزن الثقيل، بحضور السيد فاروق شيالي، وزير الأشغال العمومية، الذي أشار إلى أنه "تم فتح هذه الأنفاق للوزن الثقيل بعد تزويدها بأحدث التجهيزات والوسائل في مجال السلامة المرورية".

﴿ق/و



أُنجزت أو التي يجري إنجازها سواء على مستوى الطريق السيار شرق -غرب أو بمختلف مشاريع الطرق الأخرى -ينفخ الوسائل والتجهيزات الحديثة وينفخ معايير الجودة".

وفيما يخص إنجاز الشطر الرابط ما بين منطقة الدزغان ببسنطينة والحدود التونسية عبر الطريق السيار شرق -غرب، أكد الوزير بأن "الأشغال جارية ولا تعرف أي تأخر يذكر"، مشيرا إلى أنه "تم الاتفاق مؤخرا مع مؤسسة كوجال" المكلفة بالإنتاج من أجل رفع من وتيرة الإنجاز لإتمام الأشغال في أقرب الأجال".

وقال الوزير إن هذا المقطع من الطريق الذي يتسع لثلاثة أروقة في كل اتجاه بمثابة "مكسب كبير" لمستعملي الشاحنات من الوزن الثقيل ببومرداس والجزائر العاصمة وباقي ولايات الوطن، الذين كانوا يعانون كثيرا من الاكتظاظ والاختناق بالطريق الوطني رقم 5.

كما يتميز هذا المقطع من الطريق، يضيف الوزير، بعمود كبير جدا، حيث سيتمكن مستعملي الطريق من قطع المسافة الفاصلة بين ولايتي البويرة والجزائر (80 كلم) في ظرف 40 دقيقة على أقصى تقدير.

وأضاف السيد شيالي، من جهة ثانية، بأنه سيتم لاحقا تزويد وتجهيز كل الأنفاق التي

وأوضح الوزير، أمس، على هامش حفل افتتاح هذه الأنفاق التي كانت مفتوحة للمركبات الخفيفة فقط أن هذه الأجهزة والوسائل الحديثة التي زودت بها هذه الأنفاق الواقعة بالحدود الغربية الفاصلة بين ولايتي بومرداس والبويرة تتمثل في 75 كاميرا مراقبة، سيتم رفع عددها لاحقا إلى أكثر من 80 كاميرا، إضافة إلى الإنارة ومعابر النجدة وأنظمة الإشارة وغيرها.

كما تم تزويد الأنفاق الأربعة بمركز مراقبة حركة المرور يشغل على مدار 24 ساعة وهو موصول بمصالح الأمن والحماية المدنية ومصالح الإنقاذ والصيانة.

### وزير التكوين والتعليم المهنيين

### الشركاء الاقتصاديون مدعوون للاهتمام بالتكوين

شدّد وزير التكوين والتعليم المهنيين السيد نور الدين بدوي، أمس، على ضرورة أن يخصّش الشركاء الاقتصاديون نسبة للتكوين عن طريق التأهيل، وهو النمط الذي يتيح للمترشحين التقرب أكثر من الواقع، داعيا، في هذا السياق، مستخدمي اليد العاملة في شتى الميادين والتخصصات، إلى مراقبة مؤسسات التكوين المهني والتمهين والمساهمة في التكوين التأهيلي.

﴿ق/و

مترصبا، قبل أن يتّصل على ورشة إنجاز مشروع المعهد الوطني للتعليم المهني، الذي بلغت نسبة إغفاله 65 في المائة، وخصص لمبلغ 398 مليون دج. ويوفر هذا الهيكل التكويني على 1000 مقعد بيداغوجي و300 سرير، حيث يتّوقع استلامه خلال شهر فيفري 2014، حسب الشروحات المقدمة للوزير.

كما عين الوزير إغفاله إنجاز مشروع المعهد الوطني للتخصص في التكوين المهني بطاقة 300 مقعد بيداغوجي و120 سرير، وأرصد له غلاف مالي قيمته 350 مليون دج، حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وأشار الوزير بدوي جولته في هذا اليوم الثاني الأخير من زيارته للولاية، بتفقد عدد من المنشآت التكوينية ببلدية أفلو (110 كلم شمال عاصمة الولاية، حيث عاين ورشة مشروع إنجاز معهد وطني متخصص في التكوين المهني بطاقة 300 مقعد بيداغوجي و120 سرير، وأرصد لهذا المشروع الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 45 بالمائة، غلاف مالي بقيمة 312 مليون دج.

ولشأن وزير القطاع لدى تفقده لهذا الهيكل التكويني الجديد، إلى إمكانية تخصيصه مستقبلا للتكوين في التخصصات ذات صلة بالمجال الفلاحي.

واختتم الوزير هذه الزيارة بمعانيتها مركز التكوين المهني الشهيد "عزوزي عبد القادر"، الذي أطلق به على الشامل التكويني عبر الورشات.

وأوضح الوزير أثناء معانيته لعدد من الهياكل التكوينية بهذه الولاية، أن سياسة القطاع تنبج نحو جعل التكوين بوساطة التمهين، الأكثر طابا من طرف الرافعين في افتتاح مجال التكوين المهني، عكس الوضعية الحالية، التي تتميز بسيطرة التكوين على الإقامة.

وفيما يتعلق بتطوير الموارد البشرية في القطاع، كشف السيد بدوي عن وضع برنامج يرمي إلى تأهيل جميع المكوّنين بما يسمح بمواكبة متطلبات السوق والاحتياجات المحيطة الاقتصادية.

وتماشيا مع الحركة التنموية التي تشهدها ولاية الأغواط، أعلن السيد نور الدين بدوي أنه سيتم تخصيص أحد مراكز التكوين المهني بعاصمة الولاية، للتكوين مستقبلا في التخصصات ذات صلة بالبناء والسكن لتلبية الحاجيات المحلية.

وقد استمع الوزير لانشغالات عدد من الشركاء بالولاية، والتي تمحورت أساسا حول ظروف عمل المدارس الخاصة، وطبيعة العلاقة بينها وبين باقي المؤسسات العمومية، لاسيما من ناحية إجراء الترميمات التطبيلية والانشغالات أخرى تتعلق بكيفية ضمان التأهيل النوعي لليد العاملة واستقطاب الشباب نحو مؤسسات القطاع.

وقبل ذلك تفقد وزير التكوين والتعليم المهنيين ببلدية الأغواط، مركز التكوين المهني للحرف الشهيد أحمد بورزق، الذي يضمّن التكوين لأكثر من 260

### البويرة

### إجلاء 8 عائلات حاصرتها الثلوج بالقرب من تيكجة

قامت مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة، بإجلاء 8 عائلات حاصرتها الثلوج المتراكمة ليلة أول أمس السبت على مستوى قمة أوسال بمرتفعات جرجرة، حيث تم نقلها إلى المركز الوطني للتسليط والرياضة لتيكجة، حسبما علم أمس من مصالح الحماية المدنية. وأكد السيد دوكاري فلاح مسؤول خلية الاتصال على مستوى المديرية، أن العائلات الثمانية المشكّة من 34 فردا، حاصرتهم أكوام الثلوج حين كانوا بمركباتهم على مستوى الطريق الوطني رقم 33 بمنطقة أوسال.

وأوضح أن العائلات التي قصدت مرتفعات تيكجة للتمتع بالمناظر الطبيعية التي تزنت بالبساط الأبيض، تقابلت بكميات الثلوج الهائلة، مما استدعى التدخل وإسعافها، مشيرا إلى أنه لم يتم استرجاع مركباتهم سوى أمس، الجدير بالذكر أنه سُجل تساقط كميات هامة من الثلوج منذ بداية الأسبوع الفارط على مرتفعات جرجرة، لاسيما على مستوى المحطة المناخية لتيكجة وأوسال ويزير نكويلا.

♦ ق/و





## الفلاحون يطالبون الرئيس بالترشح لعهدة رابعة

وجه الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، بمناسبة احتفاله بالذكرى الـ 39 لتأسيسه، دعوة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، للترشح لعهدة رابعة، حتى يواصل مسعى التنمية التي تعرفها الجزائر منذ ترؤسه مقاليد الحكم سنة 1999.

ولدى استعراض النتائج الإيجابية التي حققها القطاع الفلاحي، أرجع الأمين العام للاتحاد السيد محمد عليوي، سر النجاح إلى مختلف الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية، خاصة بعد مسح ديون الفلاحين لمرتين متتاليتين، وهو ما شجع الفلاحين على تطوير استثماراتهم ورفع التحدي.

## مدير عام جديد للمركز الوطني للسجل التجاري

تم تعيين السيد شتي شقيق مديرا عاما جديدا للمركز الوطني للسجل التجاري، خلفا للسيد ضيف محمد، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة التجارة.

وأعطى وزير التجارة، السيد مصطفى بن بادة، الذي أشرف على تنصيب المدير العام الجديد، جملة من التوجيهات تخص أساسا "عصرنة السجل التجاري وتجسيد الإجراءات التسهيلية للمتعاملين الاقتصاديين ولاسيما الوصول إلى المعلومات واستغلالها بما يتيح تطوير وتحسين أداء المؤسسات".

كما شدد الوزير، بالمناسبة، على ضرورة "إتمام مشروع السجل التجاري الإلكتروني في الآجال المحددة"، داعيا إلى "ترقية المورد البشري للمركز بما يوفر أجواء عمل وإنجاز سليمة".



## جهاز لإزالة الثلوج بتيزي وزو

نصبت مديرية الأشغال العمومية لولاية تيزي وزو جهازا لإزالة الثلوج من شأنه التدخل في حال التقلبات الجوية. وقد وضعت مديرية الأشغال العمومية في إطار هذا الجهاز 13 كاسحة ثلوج التي تتوفر عليها المديرية موزعة عبر 11 مديرية فرعية، حيث تم التركيز، استنادا لمكلف بصيانة الهياكل القاعدية على مستوى المديرية المذكورة، على المناطق المرتفعة، حيث يكثر تساقط الثلوج. وقد تم توزيع كاسحات الثلوج هذه على مختلف المناطق التي تكثر فيها الثلوج.

## سكان بلفور يستحسنون زيارة سلال

استحسن سكان حي بلفور ببلدية الحراش، ترؤس الوزير الأول عبد المالك سلال احتفالات الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين بالمعهد الجزائري للبحث الزراعي، بعد أن سارع أعوان البلدية لرفع النفايات المنزلية التي تراكمت بالحي لأكثر من أسبوع.

وقد سبق شاحنات رفع النفايات والرافعات وفد الوزير الأول، لتقوم بتنظيف الطرق ومضغرات القمامة المطة على مدخل المعهد، ليتمنى السكان أن يكثر الوزير الأول من زيارته للحي.



## تكوين 90 عاملا لمصنع "رونو الجزائر"

سيحظى 90 عاملا بتكوين في إطار مشروع مصنع تركيب السيارات "رونو الجزائر" بوادي تليلات (وهران)، حسبما استقيد، أمس، لدى مدير التكوين والتعليم المهنيين للولاية.

وسيشروع في تكوين هؤلاء الذين تم توظيفهم حديثا في هذا المشروع بمرکز التكوين والتمهين بوادي تليلات مع مطلع سنة 2014 حسبما ذكره السيد طویل عبد القادر على هامش زيارة والي وهران، السيد عبد الغني زعلان، لورشاة إنجاز مصنع رونو الجزائر.

وسيتم تكوين العمال طيلة سنة في مهن لها صلة بتركيب السيارات وكذا اختصاص الأمن على مستوى المصنع، وذلك تحت إشراف مؤطرين من قطاع التكوين المهني ومصنع إنتاج رونو الجزائر يضيف نفس المسؤول.



## "نهائي للخشب" بميناء جن جن

سينتم، عما قريب، إنشاء "نهائي للخشب" بميناء جن جن (جيجل) في إطار البرنامج الاستثماري الذي استفادت منه هذه المنشأة المينائية، حسبما علم أمس من مسؤولي المؤسسة المينائية لجن جن.

وتتربع هذه المنشأة الجديدة المزمع إنجازها بالرصيف الغربي على مساحة مربعة تقدر بـ 80 هكتارات وبطاقة تخزين تتراوح بين 60 إلى 80 ألف طن من الخشب، حسب ذات المصدر، الذي أوضح بأنه سيتم استقلال هذا النهائي بواسطة تجهيزات ذات نوعية جيدة (مثل الرافعات) ستسمح بتقليل مدة رسو السفن.

## ميلاد دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة

تم مؤخرا على مستوى جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، الإعلان الرسمي عن ميلاد دار المقاولاتية، وذلك بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وحسب مصدر من الجامعة، فإن الإعلان عن ميلاد هذه الدار التي تعد الأولى من نوعها على مستوى المؤسسة الجامعية، تندرج في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ومنه تمكين الشاب المتخرج من الجامعة، من الاندماج في عالم الشغل مباشرة بعد تخرجه، وذلك بمرافقته ومساعدته في كيفية إنشاء وتحويل مشاريع مختلفة.

## 258 حالة تسمم عقربي بإيليزي

سجلت بولاية إيليزي 258 حالة تسمم عقربي منذ مطلع 2013 لم تخلف أية حالة وفاة، حسبما علم أمس من مصالح مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وقد سجل أكبر عدد من الإصابات بهذا النوع من التسممات الخطيرة التي تكثر في فترة الصيف خلال شهر جويلية المنصرم، بـ 62 حالة، حسبما أوضح مدير القطاع السيد عتيق بحوص.

وتم التكفل بجميع المصابين بالتسمم العقربي عبر مختلف الهياكل الاستشفائية بالولاية، إضافة إلى ضمان المتابعة الطبية اللازمة للمصاب طيلة تواجده بالمستشفى، كما ذكر المسؤول.



## سعيًا لحل مشاكلهم بولاية وهران إشراك المواطنين إلى جانب المسؤولين في النقاش

بعد الزيارات الميدانية العديدة التي قام بها والي وهران، السيد الغني زعلان، إلى مختلف الأحياء والبلديات بولاية وهران، حيث اطلع عن كثب على حجم المشاكل التي يواجهها المواطنون، لاسيما بحي النجمة التابع لبلدية سيدي الشحيمي، حيث اطلع والي على الوضعية غير المريحة، ولم يجد والي الولاية أي حرج في إشراك المواطنين إلى جانب كافة المسؤولين في النقاش الذي أراد من خلاله إيجاد الحلول المناسبة لهذا الحي الكبير الذي يعيش فيه أزيد من 12 ألف مواطن.

ومن خلال هذه الخطوة الجديدة في عالم التسير المتعلق بالشأن المحلي لم يسبق أن تعامل بها أي واحد من الولاة الذين تعاقبوا على تسير شؤون ولاية وهران، يؤكد والي الولاية أنه رجل ميدان فعلي وعلمي، لجأ إلى هذه الطريقة من أجل إشراك جميع المعنيين بالشؤون المحلية ذات الصلة المباشرة بحياة المواطن العادي. ومن هذا المنطلق، وضع والي الولاية جميع المسيرين في ولاية وهران إلى جانب المواطنين فيما يخص وجوب العمل سويا من أجل إيجاد الحلول المناسبة لتسيير الشأن العام، بعيدا عن كل عملية رقابة أو عدم ثقة في المسؤولين المشرفين مباشرة على تسيير المشاريع المتعلقة بقطاعاتهم. وفي هذا الإطار، قال والي وهران بأنه سيعتمد على هذه الطريقة في التعامل مع الجميع قصد إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة، خاصة أنه في العديد من المناسبات التي التقى فيها بالمواطنين تم التأكيد على ضرورة إشراك المواطن في تسيير شؤونهم المحلية، وهو ما توافقت معه الرؤية التي تتسمج مع طموحات والي من جهة، والمواطن من جهة أخرى، حيث قال والي في هذا الشأن: «إنه يتعهد أمام المواطنين في كل مكان بالعمل السوي من أجل تحسين صورة الولاية عبر كامل البلديات والأحياء». وأمام الكثير من التساؤلات التي أبدتها

## لحد من انتشار الأحياء القصديرية بسكيدة استفادة الولاية من أكثر من 49 ألف وحدة سكنية من مختلف الأنماط

تعد ولاية سكيدة من ولايات الوطن التي تضم أكبر حظيرة فوضوية من الأكوخ القصديرية والسكنات الهشة، إذ يتواجد بها أكثر من 26000 وحدة موزعة عبر كامل تراب بلديات الولاية، نسبة كبيرة منها بعاصمة الولاية تقدر بأكثر من 1000 وحدة بين سكن هش وقصديري موزعة على مستوى أحياء بوعياز، برج أحمام وحسين لوزاط الذي يضم لوحده أكثر من 400 كوخ قصديري أغلبه يعود إلى عهد الاستقلال، إلى جانب أحياء ابن حورية، عيسى بوكركة، الزراف، صالح بوالكرو وبعيرة الطيور، ناهيك عن وجود ألفي بناية قديمة أغلبها تتوزع على شارع الأقواس، الحي الإيطالي العتيق، السوقية، نهج المسجد، حي سطورة، نهج قدور بليزديدة وشارع علي عبد النور.

تقرير بوجمعة ذيب



مع استلام 1569 وحدة سكنية وتوزيع 2168 أخرى، إضافة إلى إزالة 1185 سكنا هشا و104 سكنات قديمة، ناهيك عن انطلاق خلال السنة الجارية 2013؛ 5300 وحدة سكنية واستلام 2091 وحدة سكنية. وحسب نفس التقرير، فإن الهدف المسطر إلى غاية نهاية سنة 2014، يتمثل في العمل من أجل تحسين نسبة شغل سكن بالولاية من 6.2 بالمائة سنة 2009 و5.9 بالمائة سنة 2012، إلى 5.1 بالمائة، خصوصا أن السلطات المحلية تراهن على المشروع السكني الجاري إنجازه بمنطقة «مسيوان» والمقدر بـ150 وحدة مسكنا اجتماعيا تقوم بتنفيذه شركة صينية متخصصة، سيحول المنطقة إلى مدينة جديدة، مع الإشارة إلى أن المشروع سيتم تسليمه بصفة نهائية خلال جوان 2014، إضافة إلى المشروع السكني الآخر المتمثل في المدينة الجديدة بوزعورة، والمندرج في إطار المخطط الجديد للتنمية العمرانية، حيث سيخصص الموقع كمرحلة أولى لإنجاز حوالي 1000 وحدة سكنية، بالإضافة إلى المستشفى الجديد لمعالجة الحروق والمقرر إنشاؤه بنفس المكان، مع إنجاز كل المرافق الضرورية من محلات، إدارات، حقائق ومساحات خضراء، خاصة أن هذه المنطقة تتوفر على مساحات ووعاءات عقارية تقدر بأكثر من 200 هكتار قابلة للتوسيع، لكن السؤال الذي يظل مطروحا بإلحاح، هل ستفكي هذه البرامج السكنية للقضاء على أزمة السكن الخائفة التي تعرفها الولاية، منها مدينة سكيدة خاصة إذا عرفنا أن نسبة الإنجاز دون المعدل الوطني والدليل أن العديد من السكنات لم يتم توزيعها بعد والباقي جار إنجازه، إلى جانب وجود سكنات انطلقت أشغال إنجازها منذ أكثر من 10 سنوات ولم تنته، كما هو الحال بالمشروع السكني 218 سكنا بنهج هواري بومدين، دون الحديث عن نوعية الإنجاز التي تقتصر على موصافات العمران.

يسميهما بـ«البنزة بالأكواخ»، أمام صمت الجهات الرسمية، والدليل أن عددا من العائلات سبق لها أن استفادت من سكنات، إلا أنها قامت ببيعها وعادت مجددا تقطن بالأكواخ بوعياز لحاجة في أنفسهم، ويرى محدثنا أنه لا يعقل أن يعيش عدد كبير من السكان في ظروف صعبة وسط النفايات، الجردا والحيوانات الضالة، في بلدية تعد من أغنى بلديات الوطن. أما رشيد، فذكر لنا أن الظروف التي يعيشونها أثرت سلبا على أولاده في مجال الدراسة أو السلوك، فيما يعاني البعض من عقد نفسية كونهم يقطنون في أكواخ.

### مشاريع سكنية هائلة مقابل أزمة خائفة في الإيواء

تفيد الإحصائيات بأن البرنامج الإجمالي المسجل الذي استفادت منه ولاية سكيدة إلى غاية نهاية سنة 2012، بلغ 49369 وحدة سكنية بمختلف الأنماط: من ريفي، عمومي، إيجاري وترقوي مدعم، منها 32410 وحدات سكنية تدرج ضمن المخطط الخماسي الجاري، أنجز منها 1766 وحدة سكنية، لتبقى 19518 وحدة جار إنجازها حاليا و11126 وحدة سكنية في طور الانطلاق، منها 5300 سكن عمومي و2578 سكنًا ريفيا، إضافة إلى ما تبقى من البرنامج القديم المقدر بـ 16959 وحدة سكنية. تم استلام 8345، إضافة إلى ذلك، استفادت الولاية في إطار نفس المخطط الخماسي من برنامج سكني جديد يقدر بـ 17000 وحدة سكنية، منها 9700 سكن موجه لامتصاص السكن الهش.

التذكير وحسب الحصيلة السنوية التي أعدها والي سكيدة السابق خلال إحدى دورات المجلس الشعبي الولائي عن نشاط مصالح الدولة، أشارت إلى أن سنة 2012 شهدت انطلاق إنجاز 7920 وحدة سكنية،



أضنى النسيج العمراني لعاصمة روسيكاد الذي يعود في أغلبه إلى الحقبة الاستعمارية الأولى يتأكل من سنة إلى أخرى، وما زاد الطين بلة؛ غياب الصيانة المطلوبة التي جعلت من وضع المدينة القديمة لا يبعث على الارتياح، أمام خطر تهدم البنائات على أصحابها بين الحين والآخر، إلى جانب أزمة السكن التي طال أمدها، ليبقى هذا الحلم يراود السكيديين في أن تنصفهم مختلف البرامج السكنية التي استفادت منها الولاية، خصوصا منها الجاري إنجازها حاليا.

### أكثر من 30 ألف طلب على السكن الاجتماعي

لا بد من الإشارة إلى أنه أمام ضعف وتيرة الإنجاز التي تبقى من أهم ما يميز قطاع الإسكان بالولاية، فإن عدد طالبي الحصول على سكن جديد يقدر بأكثر من 30 ألف طلب على السكن الاجتماعي على مستوى مدينة سكيدة، مما يعني أن الحصول على مسكن جديد يبقى في ظل هذه المعطيات صعب المنال، في ظل تنامي الأكوخ القصديرية الكبير من جهة، وقدم حظيرة السكن من ناحية أخرى.

### حي بوعياز وجه آخر لمدينة القصدير

وخلال زيارتنا لحي بوعياز القصديري أو «مدينة القصدير»، كما يحلو للبعض تسميتها، وقفنا على أوضاع صعبة يعيشها عدد كبير من العائلات في ظروف جد قاسية، تنعدم فيها أبسط موصافات الحياة اللائقة، حيث تقيم أغلب العائلات بالحي منذ أكثر من 20 سنة، وخلال هذه المدّة، حسب السيد ب/م عامل متقاعد، لا تزال تعيش على أمل في أن يأتي اليوم الذي ستعود فيه القصدير إلى الأبد، أما السيد كمال 33 سنة عامل، وبانفصال، تأسف لكون العديد من المسؤولين السابقين وحتى الحاليين لا يعرفون الحي إلا بعد حلول المواعيد الانتخابية، حيث يطلقون العنان للوعود التي لا تتجسد، فنحن نقيم هنا وأحيانا، كما قال. نشعر أننا خارج الزمن والحدود... بينما جاره علي عامل بشركة عمومية 49 سنة، قال لنا بأن كل المسؤولين الذين تعاقبوا على الولاية، خاصة المنتخبين المحليين، تخلوا عنهم، كما تفكيهم الإرادة في حل قضية الأكوخ القصديرية المتواجدة بسكيدة، بما فيها الحي الذي يقطن فيه، والدليل بقاء الأمور على حالها ولا أحد يتحرك، بخلاف بعض عمليات الترحيل التي تتم من حين إلى آخر، وعند هذه النقطة، أكد لنا أن العائلات الحقيقية التي تواجه فعلا أزمة السكن وتقتن بها منذ أكثر من 20 سنة هي التي يفترض أن ترحل، منها في نفس الوقت بعض الأطراف، دون أن

## فيما طفا ملقا النقل ومياه الشرب على السطح بلدية عنابة تتخذ إجراءات صارمة لردع المقاولين المخالفين

اتخذت مؤخرا مصالح بلدية عنابة إجراءات صارمة لردع عدد كبير من المقاولين غير المحترمين لمعايير البناء، خاصة على مستوى منطقة سيدي عيسى، حيث تحولت إلى ورشة مفتوحة على الأشغال، منها إنجاز حصة 80 مسكنا أنجزت حسب مصالح بلدية عنابة بطريقة عشوائية لا تتطابق ومواصفات البناء الحديثة، مما ساهم في تشويه المنظر العام للمنطقة.

هبة أيوب



وقد جاء تحرك مصالح بلدية عنابة على خلفية الزيارة التفقدية الأخيرة التي قام بها والي، السيد سنديد محمد منيب، حيث كشفت عن عدة عيوب تقنية في عملية الإنجاز، تخص مخططات الدراسة المتعلقة بمواقع الأشغال، أما بالنسبة لوضعية قطاع الري بعنابة، فأكد والي على ضرورة تحسين الاستهلاك اليومي لماء الشرب، وفي هذا الشأن أكد مدير الري، السيد بولحيال زبير، أن نسبة الربط بهذه المادة الحيوية بعناية بلغت نحو 90 بالمائة، أي حوالي 1203 كيلومترات طوليا، كما وصلت عملية تزويد السكان بماء الشرب إلى معدل 100 لتر في اليوم بالنسبة للملائة الواحدة توزع على مدار 12 ساعة يوميا، بعد أن كانت لا تتعدى 90 لترا في اليوم للمواطن الواحد، ليضيف أن مصاحبه رصدت غللاها ماليا إضافيا قدر بـ 3 ملايين سنتيم من أجل تمويل ودعم شبكات التلغير، مع تهئية قنوات الصرف الصحي، إلى جانب تخصيص أزيد من 6 ملايين الأجرة والحافلات.

## بلدية الحجاج (الشلف) برنامج لتوفير التدفئة بالمدارس الابتدائية

قصد ضمان التدفئة عبر المؤسسات التعليمية ببلدية الحجاج بالشلف، عمدت مصالح البلدية جراء البرودة الشديدة التي تشهدها المنطقة، إلى تسطير برنامج هام على مستوى المناطق النائية، وفي هذا الشأن، تم إنشاء لجنة أوكلت لها مهمة زيارة المدارس بهدف إحصاء المدفئات العالطة واستبدالها بأخرى جديدة، إلى جانب إعادة إصلاح أخرى من أجل توفير التدفئة داخل الأقسام. وحسب نفس المصالح، تم تعيين فرقة عمال ذوي خبرة وكفاءة مهنية تستعمل على

## أعلنت عن المشاريع التي ستنجزها بلدية الرويبة تدعو المؤسسات إلى تقديم عروضها

تتعلق ببلدية الرويبة العديد من المشاريع المحلية التي سطرها المجلس الشعبي البلدي، حيث وجه رئيس البلدية، السيد زهير وزان، نداء إلى كل المؤسسات العمومية والخاصة المختصة في مجال البناء، الري، الأشغال العمومية وغيرها من المجالات من أجل التقدم للبلدية وتقديم عروضها بغرض الفوز بالمشاريع المبرمجة وإنجازها.

زهية-ش

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس البلدية، السيد زهير وزان له المساء، أن المجلس أطلق دراسة لإنجاز مسبح نصف أولمبي لفائدة السكان، كما خصص مبلغا ماليا معتبرا في الميزانية الأولية لسنة 2014 من أجل إنجاز سوق كبيرة بالبلدية، مضافا أن مجلس إعادة تهيئة حديقة الرويبة التي لا تزال مغلقة منذ سنوات يقرب من الانفراج، حيث تم الإعلان عن مناقصة وطنية عمومية وقدمت المؤسسات عروضها وتقرر عدم جدوى المناقصة الأولى، بينما نجحت المناقصة الثانية واختيرت المؤسسة التي تستلم المشروع الذي ستشغل أشغاله بعد حوالي شهر من الآن، بعد إتمام بعض الإجراءات الإدارية البسيطة.

من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أنه تم الإعلان خلال الأيام القليلة الماضية عن مناقصة من أجل إعادة تأهيل طرق 22 حيا وتبنيها، كما يقوم المجلس بتقييم العروض واختيار المؤسسات التي فازت بالصفقة لمباشرة الأشغال قصد القضاء على القمامة السوداء بأحياء وسط المدينة التي تدهورت وضعيتها طرعا كثيرا، حيث تشمل العملية -حسب المتحدث- جميع أحياء وسط المدينة دون استثناء، على أن يتم تعميم الأشغال والانتقال بعد شهر من الآن إلى أحياء خارج المدينة، على غرار حي بن شويان، السباعيات، حوش الرويبة والأحياء المجاورة.

من جهة أخرى، أكد المسؤول الأول لبلدية الرويبة أن المجلس الذي ورث وضعيا صعبا من سابقاته فيما يخص نظافة الأحياء، تمكن من القضاء على مشكل النفايات الذي كان من أكبر التحديات التي واجهها في بداية عمله، من خلال تدعيم وسائل العمل التي تمثلت في اقتناء عشر شاحنات كدكاكة وتوزيعها على كل أحياء البلدية، مضيفا أن

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس البلدية، السيد زهير وزان له المساء، أن المجلس أطلق دراسة لإنجاز مسبح نصف أولمبي لفائدة السكان، كما خصص مبلغا ماليا معتبرا في الميزانية الأولية لسنة 2014 من أجل إنجاز سوق كبيرة بالبلدية، مضافا أن مجلس إعادة تهيئة حديقة الرويبة التي لا تزال مغلقة منذ سنوات يقرب من الانفراج، حيث تم الإعلان عن مناقصة وطنية عمومية وقدمت المؤسسات عروضها وتقرر عدم جدوى المناقصة الأولى، بينما نجحت المناقصة الثانية واختيرت المؤسسة التي تستلم المشروع الذي ستشغل أشغاله بعد حوالي شهر من الآن، بعد إتمام بعض الإجراءات الإدارية البسيطة.

من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أنه تم الإعلان خلال الأيام القليلة الماضية عن مناقصة من أجل إعادة تأهيل طرق 22 حيا وتبنيها، كما يقوم المجلس بتقييم العروض واختيار المؤسسات التي فازت بالصفقة لمباشرة الأشغال قصد القضاء على القمامة السوداء بأحياء وسط المدينة التي تدهورت وضعيتها طرعا كثيرا، حيث تشمل العملية -حسب المتحدث- جميع أحياء وسط المدينة دون استثناء، على أن يتم تعميم الأشغال والانتقال بعد شهر من الآن إلى أحياء خارج المدينة، على غرار حي بن شويان، السباعيات، حوش الرويبة والأحياء المجاورة.

من جهة أخرى، أكد المسؤول الأول لبلدية الرويبة أن المجلس الذي ورث وضعيا صعبا من سابقاته فيما يخص نظافة الأحياء، تمكن من القضاء على مشكل النفايات الذي كان من أكبر التحديات التي واجهها في بداية عمله، من خلال تدعيم وسائل العمل التي تمثلت في اقتناء عشر شاحنات كدكاكة وتوزيعها على كل أحياء البلدية، مضيفا أن

## تعتزم مساعدة سكانها على التخلص من الردوم بلدية جسر قسنطينة تطالب بإعادة برمجة مشروع المسبح البلدي

تعتزم بلدية جسر قسنطينة استحداث طريقة جديدة للقضاء على مشكل الردوم ومخلفات الأشغال التي يتخلص منها المواطنون بطريقة عشوائية، حيث أكد رئيس البلدية، السيد عز الدين بوقره له المساء، أن المجلس المنتخب يفكر في رفع الردوم وإزالتها من المنازل، مقابل دفع المواطنين مبلغا ماليا رمزيا.

زهية-ش



السيد بوقره، بمساعدة مادية من الولاية يمكن أن تبلغ ميزانيتها 30 مليار سنتيم. وعلى صعيد آخر، ذكر المتحدث أن البلدية تضم 19 موقعا للبيوت القصدية، تضم حوالي 8 آلاف بيت، حسب إحصائيات 2007، «غير أن هذا العدد ارتفع كثيرا منذ ذلك التاريخ»، مشيرا إلى أن السلطات المحلية لجسر قسنطينة تسعى لتتكرر ظاهرة انتشار البيوت القصدية بعد ترحيل المتواجدين بهذه المواقع، من خلال أخذ الاحتياطات عند ترحيل السكان الحاليين لمعالجة هذا المشكل بصفة نهائية.

وفيما يتعلق بملف التجار الفوضويين الذين تم طردهم من طريق حي الحياة قبل سنة ونصف، وعد المسؤول الأول لبلدية جسر قسنطينة بحل هذا المشكل في الأيام القليلة المقبلة، بعد أن تم الحصول على محلين خاصين ببيع مواد البناء بحي الحياة وتهيتها لفائدة هؤلاء الشباب الذين رفضوا فكرة إنجاز سوق جوارية بحي لعدم سولغاف، بحجة عدم الحي عنهم. وفيما يخص تهيئة الطرق، بلغت حسب المتحدث، 90 بالمائة، بينما تبقى طرق حي سولغاف تنتظر وكذا وسط حي السمار الذي تتطلب عملية تهيئة طرقة، حسب

وأوضح المتحدث أن المجلس البلدي لجسر قسنطينة يسعى إلى تجسيد هذه الفكرة قصد الحد من ظاهرة الردمي العشوائي لمختلف النفايات التي شوهت المحيط، خاصة منها أكوام الردوم، الأتربة ومخلفات البناء التي يلقي بها المواطن في أماكن غير مناسبة، عادة ما تتسبب في انسداد البالوعات، وفي هذا الصدد، ذكر السيد بوقره أن الأيام التي يلقي بها المواطن الردوم يتم تحديدها بالاتفاق مع المواطنين الذين لا يمكن استعمال الأسلوب الردعي ضدهم كونهم يخرجونها ليلا، مضيفا أن حملة النظافة التي يباشرتها البلدية مؤخرا، قضت على جميع النفايات السوداء التي كانت تميز العديد من الأحياء.

من جهة أخرى، طالب المسؤول الأول عن بلدية جسر قسنطينة والي ولاية الجزائر بإعادة برمجة المسبح المسمى الذي كان مبرمجا للإنجاز، قبل أن يسحب منها في آخر لحظة وتتوقف الأشغال عام 2010، رغم اختيار المؤسسة والأرضية الخاصة به وتحويل المشروع لفائدة ديوان حطائر الرياضات والتسلية بالخروبة في عهد الوالي السابق.

وفي هذا الإطار، وجه المتحدث نداء إلى الوالي الجديد للعاصمة من أجل تثبيت هذا المشروع في بلدية جسر قسنطينة، لأنها بحاجة لهذا المرفق الذي يليي طلبات المواطنين المتعلقة بإنشاء مرافق من هذا النوع ويساهم في القضاء على مختلف الأزمات الاجتماعية التي تشقت وسط الشباب بسبب الفراغ.

### بلوزداد

## 91 مليار سنتيم لتجسيد المشاريع المبرمجة

كشف السيد طيب عبد الله نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية بلوزداد، المكلف بتهيئة الأقليم، التعمير، السياحة والصناعة التقليدية في لقاء مع «المساء»، عن مجموعة المشاريع المسجلة من طرف المجلس الشعبي لسنة 2013/2014، كاشفا عن المشاريع التي واجهت عدة مشاكل تقنية وإدارية، مؤكدا في نفس الوقت أن جميع المشاريع الموقفة سترى النور خلال الأيام القليلة القادمة.

وسام بوكعباش

التي كلف بها، ونحن بصدد اختيار مقاول مناسب لإنجاز المشروع، يقول نفس المسؤول. أما فيما يخص الهياكل التربوية، فأوضح محدثا أن ثمة عملية ترميمات قامت بها البلدية على مستوى 13 مدرسة ابتدائية من مجموع 15 مؤسسة، على غرار مدرسة تكافريانس، سالم بوزناد، عبد الرحمان أحمد، بومزراق وغيرها من الهياكل الأخرى، باستثناء ابتدائية مخلوف زنتي ومحمد دوار غير المرممتان نظرا لعدم وجود داع لذلك، حيث تم تهيئتها حسب الطلبات والبطاقات التقنية التي أسندت لها، بالإضافة إلى مدرسة «طاهر سالم» التي استفاد تلاميذها من مطعم مدرسي، مشيرا في نفس الوقت إلى أن هيئتهم سجلت مشروعين لبناء مؤسستين ريويتين في السنة المقبلة، وفي نفس السياق، أكد نائب الرئيس أنه تمت برمجة مشروع لإنجاز روضة للأطفال على مستوى شارع بلفركوس، «حيث سنطلق في عملية البناء مباشرة بعد دراستنا للمشروع وإكمال كافة الإجراءات الإدارية».

وقد تم تخصيص غلاف مالي يفوق 91 مليار سنتيم من أجل الاستجابة لمختلف انشغالات المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية، فيخصوص المشاريع المسجلة لفائدة الشباب، أفاد نفس المسؤول عن وجود مركب رياضي أطلقت عليه تسمية آيت سعادة، انطلقت الأشغال به في أواخر سنة 2011، ثم توقفت بسبب بعض المشاكل التقنية والإدارية، في حين أكد مصدرنا قائلا: «في الأسبوع الماضي توصلنا إلى إيجاد حل للمشكلة، حيث ستطلق الأشغال من جديد قبل نهاية هذا الأسبوع، وسيكون قضاء مخصصا لفائدة بعض الشباب، خاصة الجباليين منهم، على أساس ملعب رياضي جوار معشوشب اصطناعي».

وفي سياق متصل، ذكر مصدرنا بعض المشاريع التي توقفت الأشغال بها نظرا لبعض المشاكل التقنية والإدارية التي تعترضها، نذكر على سبيل المثال مشروع إنجاز قاعة سينما على مستوى حي العناصر، حيث تم فسح العقد الذي كان قائما بين البلدية والمؤسسة نظرا لإهمال المقاول للأعمال



من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أنه تم الإعلان خلال الأيام القليلة الماضية عن مناقصة من أجل إعادة تأهيل طرق 22 حيا وتبنيها، كما يقوم المجلس بتقييم العروض واختيار المؤسسات التي فازت بالصفقة لمباشرة الأشغال قصد القضاء على القمامة السوداء بأحياء وسط المدينة التي تدهورت وضعيتها طرعا كثيرا، حيث تشمل العملية -حسب المتحدث- جميع أحياء وسط المدينة دون استثناء، على أن يتم تعميم الأشغال والانتقال بعد شهر من الآن إلى أحياء خارج المدينة، على غرار حي بن شويان، السباعيات، حوش الرويبة والأحياء المجاورة.

من جهة أخرى، أكد المسؤول الأول لبلدية بلوزداد أن المجلس الذي ورث وضعيا صعبا من سابقاته فيما يخص نظافة الأحياء، تمكن من القضاء على مشكل النفايات الذي كان من أكبر التحديات التي واجهها في بداية عمله، من خلال تدعيم وسائل العمل التي تمثلت في اقتناء عشر شاحنات كدكاكة وتوزيعها على كل أحياء البلدية، مضيفا أن

## الرايس حميدو انسداد البالوعات بشارع أحمد بوخشوش

يشكو سكان شارع أحمد بوخشوش على مستوى بلدية الرايس حميدو، من تسرب المياه المستعملة وجريانها في الطرق بمجرد سقوط الأمطار نظرا لانسداد كل البالوعات، خاصة أن صحة المواطنين أصبحت مهددة بمختلف الأمراض والأوبئة، وهو الأمر الذي جعلهم يحددون مطلبهم للسلطات المعنية من أجل التدخل العاجل لإيجاد حل لانسداد البالوعات. وفي نفس السياق، أكد السكان القاطنون بنفس الشارع له المساء، أن متابعيه تزداد كلما تساقطت الأمطار، مستترفين في نفس الوقت عدم تدخل المصالح المعنية قصد صيانة قنوات الصرف الصحي قبل حلول فصل الشتاء، رغم إيداع الكثير من الشكاوى من طرف المواطنين على مستوى مصالح البلدية. وقد أدى هؤلاء انتقادهم وتخوفهم من الأمراض والأوبئة المترتبة عن تجمع المياه الملوثة أمام منازلهم، ناهيك عن انتشار الروائح الكريهة الخافقة للأفئاس، فضلا عن الحشرات الضارة والحيوانات الضالة. وما زاد الطين بلة: اهتراء الطرق التي أكد هؤلاء بشأنها أنه بمجرد تساقط الأمطار تتحول إلى مجاري للمياه الملوثة التي تختلط بمياه الأمطار، مشكلة بذلك خطرا حقيقيا على صحتهم وصحة أولادهم، وعليه يناشدون السلطات المحلية التدخل بهدف صيانة قنوات الصرف الصحي قبل تعقد الأوضاع، خاصة أن فصل الشتاء على الأبواب، إلى جانب إعادة تعميد وتهيئة الطرق التي تشهد حالة جدد متهمرة.

وسام بوكعباش

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنتشر.	الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	وكالة قسنطينة طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)	ANEP المؤسسة الوطنية للتشهر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.78.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	رقم الحساب البنكي للشركة، 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري-وكالة حسين داي- الحساب البريدي الجاري، 74243 81/12	المقر الاجتماعي، دار الصحافة عبد القادر سفير القيّة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير، 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)	المساء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 ج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مريباط
---	--	---	---	---	--	---



## في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

## تقرير أسود عن الانتهاكات المغربية ضد النساء الصحراويات

تتصدر المرأة الصحراوية بالمدن المحتلة، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، قائمة نساء العالم المظهدات والمحرومات من أدنى حقوقهن، بل وتعرضن لأسوأ المعاملات والتعذيب دون أن يجدن جهة تتصفهن. وتعيش المرأة الصحراوية في الأراضي المحتلة مآسي متعددة ومعاناة حقيقية؛ من اختطافات واعتقالات تسفينة واغتصاب وتعذيب في المعتقلات وجلسات الاستجواب وحتى التقتيل، وذئبا الوحيد أنها تطالب، مثل كل أبناء الشعب الصحراوي، بحقوقها المشروعة في تقرير المصير.

«ق. د»

أميناتو حيدر، التي أصبحت تلثب بغاندي الصحراوية، عرفانا بنضالها وكفاحها في سبيل عدالة قضية بلادها، كما كثرت بحالة الشابة الصحراوية سلطانة خية، التي فقدت عنها بعدما لم يتوان جنود الاحتلال المغربي في قتلها دون أية حرمة أو شفقة.

وأمثال حيدر وخية كثيرات، نذكر منهن على سبيل المثال لا الحصر، النكية الحواسي وحياء الركبي والزهررة الأصناري وغالية الجماني وأم الفضل جودة وفاطمة الصافي، اللواتي اعتُقلن على خلفية مشاركتهن في أكبر مخيم احتجاجي في كديم إريزك.

كما أكدت الوزارة الصحراوية أن سلطات الاحتلال المغربية قامت ومنذ الحملات الأولى لاحتلال الصحراء الغربية، بعمليات إعدام في مناطق متعددة من المناطق المحتلة، شملت العديد من الأسر البدوية لمجرد الاتهام أو الشك بتقدمهم المساعدة للفرارين الصحراويين من جحيم الغزو العسكري، وشكلت النساء نسبة كبيرة في أعداد الذين قتلوا حتفهم بعد عمليات التعذيب.

ومن ضمن الشهداء الذين صنفتهم منظمة العفو الدولية في تقريرها لعام 1991 بعد إلقاء سبيل أكثر من 370 محتلفة ومختلفة صحراوي، أمفوا ما يزيد عن 16 عاما في مراكز اختفاء سرية، سيدتان صحراويات، أولاهما لم تتعد سن العشرين، وهي فاطمة عالي برهما المعروفة باسم العجة، وأم الباتون منت سيدي سيدي ولد اعلي، وهي سيدي في عبد الحامس، اختُطف رفقة زوجها ولشنتين من بناتها.

وفي سياق التهميش والحرمان الذي تعاني منه المرأة الصحراوية في موطنها الأصلي، أكد الاتحاد العام للمحاربين للحرمان، أن نسبة العاملات الصحراويات لا ترقى إلى 20 بالمائة مقارنة بمجموع العاملات بأراضي الصحراء الغربية المحتلة.

## في ظل استمرار الانقلاط الأمني في ليبيا

## زيدان يلتقي كيري بالعاصمة البريطانية

من المقرر أن يلتقي رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان، بوزير الخارجية الأمريكية جون كيري خلال زيارته المتوقعة إلى المملكة المتحدة.

وحسب مصادر الحكومة الليبية، فإن اللقاء بين زيدان وكيري سيبحث تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، الأمنية منها والعسكرية والاقتصادية، بما يقدم مصالح الشعبين في كلا البلدين.

وقبل توجهه إلى العاصمة لندن، وصف زيدان الاضطراب المسلح بالبلاد بـ "غير القانوني"، كونه يأتي بدعوة من القناتات وليس من الجهات الرسمية.

وقال زيدان، "أنا لا نتحدث عن هذا الأمر، ولكن الوضعية تقتضي منا أن نترك الأمر للمواطنين الليبيين"، داعيا المواطنين الليبيين إلى عدم التطاهر والذهاب إلى أعمالهم حتى لا يتأثر المواطن واقتصاد البلاد.

مقابل ذلك، أعلن مجلس طرابلس المحلي عن تواصل العيصان المدني بالعاصمة حتى نهاية هذا الأسبوع، وحتى التثبيت الضلي لخروج كافة التشكيلات المسلحة من داخل نطاق مدينة طرابلس الكبرى.

غير أن وزير الدفاع الليبي عبد الله الشنشي قال إن القوات الموجودة داخل العاصمة الليبية طرابلس، هي قوات تخضع لأوامر وزارة الدفاع ووزارة الأركان، وأشار إلى أن كل ما يقال بأن هذه القوات من أفراد مدنيين ارتدوا الزي العسكري، "لا أساس له من الصحة".

وكان وزير الدفاع الليبي عبد الله الشنشي قد كشف قبل يومين عن تعداد قوات الجيش المنتشرة في أحياء ومداخل طرابلس، بلغ 3 آلاف عسكري تم وشدها في إطار حملة تأمين العاصمة بالتزامن مع خروج "التشكيلات المسلحة" غير الشرعية منها.

«ق. د»

وهي حقيقة أكدها جمعية أولياء المعتقلين والمفقودين الصحراويين، التي قدمت أرقاماً مخيفة عن حالات التعذيب التي تتعرض لها النساء الصحراويات على يد قوات الاحتلال المغربي بالأراضي المحتلة من الصحراء الغربية.

وبحسب الجمعية، فإنه تم تسجيل خلال العام الجاري 300 حالة اعتداء جسدي ضد النساء الصحراويات، ناجمة عن التدخل العنيف لقوات القمع المغربية أثناء تفريق المظاهرات السلمية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، إضافة إلى تعرض 78 امرأة صحراوية للاختطاف من بين 370 محتلفاً صحراوية، الذين لا يزال يُجهل مصيرهم إلى يومنا هذا.

وقالت اعبدة محمد بوزيد العضو في جمعية النساء الصحراويات، إن المرأة الصحراوية تتعرض لاعتداءات مستمرة من لقم وضعف وركل بالأرجل والتهديد بالاعتصاب، بالإضافة إلى نزاع الملابس عنوة والتعري في الشارع العام.

وسجلت الجمعية ما يفوق 773 حالة سوء معاملة، نتج عنها في الكثير من الحالات إصابات خطيرة ناجمة عن التدخل العنيف لقوات القمع المغربية أثناء تطويق وتفرق المظاهرات السلمية، المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره واستقلال بلادها.

كما أحصت الجمعية أكثر من 670 حالة منع في حرية التعبير والتظاهر السلمي، بالإضافة إلى رصد ما يتجاوز 101 حالة تعذيب ناتجة عن اختطاف أو اعتقال تسفني أو تدخل على المعتقلين السياسيين داخل السجون المغربية. وأشارت إلى أن نظام الاحتلال المغربي بصر على الحصار وفرض العزلة الجبرية على المواطنات الصحراويات، ومنعهن من الالتقاء العامة والتضييق والتعريض للفظي والجسدي بالمناضلات في الشوارع والأماكن العامة.

وهو ما جعل الحقوقية الصحراوية تؤكد أن هذه الممارسات العنصرية واللاإنسانية تدل على سياسة منهجية، تهدف إلى القضاء على أي صوت للمقاومة.

وعشية اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، أعلنت وزارة الأراضي المحتلة والجاليات الصحراوية، أن "زيد من ألف امرأة صحراوية عانت من عمليات الاعتقال في الصحراء الغربية لتهامات باطلة، ودون توفر لهن شروط المحاكمة العادلة".

وتكررت الوزارة بعدد من الناشطات الصحراويات اللواتي تعرضن لأبشع المعاملات، على غرار المناضلة الصحراوية المعروفة

## بداية نهاية أزمة نوية دامت سنوات

## ترحيب دولي بالاتفاق النووي بين إيران والغرب

توالت ردود الفعل الدولية الرخبة بالاتفاق المبدئي المتوصل إليه بين إيران والدول العظمى الست، والذي اعتبرته بداية إيجابية لنهاية أزمة عمرت عدة سنوات وكهرت العلاقات بين طهران والغرب. وسارع كل من المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئني والرئيس حسن روحاني إلى الترحيب بالاتفاق، واعتباره بمثابة اعتراف غربي صريح بحق إيران في امتلاك الطاقة النووية السلمية وحققها في تخصيب اليورانيوم فوق أرضها.

«ق. د»

وقال خامنئني إن "تحقيق هذا المكسب جاء بفضل الله وصلواتنا ودعم شعبنا". وحث في رسالة وجهها إلى الرئيس روحاني على "الاستمرار في مقاومة المطالب المبالغ فيها"، التي ترفعها الدول الأخرى في المجال النووي. من جانبه، اعتبر الرئيس روحاني أن بلاده أصبحت الآن رسمياً دولة نووية سلمية وإحدى الدول التي تملك النشاط النووي السلمي، وقدره التخصيب في كل المجالات النووية السلمية. وقال: لقد تضمنت الاتفاق الموافقة على الحق في تخصيب اليورانيوم على أرضنا... وبدأت بنية العقوبات تتصدع في إشارة إلى بدء الحرب في رفع العقوبات الدولية التي خنقت الاقتصاد الإيراني طيلة عشرية كاملة من الزمن.

وأضاف روحاني أن لكل واحد تفسيره الخاص لهذا الاتفاق، غير أن المؤكد أن حق إيران في تخصيب اليورانيوم ذكر بوضوح في نص الوثيقة المبرمة؛ في إشارة واضحة إلى موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي، الذي اعتبرته أول في مسار طويل وصعب، وأعرب عن استعداده بالتعاون مع كل الشركاء؛ من أجل التوصل إلى تسوية مقبولة لدى كل الأطراف، تضمن الحق المشروع لإيران في تطوير برنامج نووي سلمي تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مع ضمان أمن كل دول

منصراً من قبضة حديدية عقرت لأكثر من عشر سنوات، وكادت تداعياتها أن تنزلق إلى حرب مفتوحة.

فقد اعتبر آية الله علي خامنئني مرشد الثورة الإيرانية المعروفة عنه مواقفه المتشددة بخصوص حق بلاده في اكتساب التكنولوجيا النووية، الاتفاق بمثابة نصر لإيران، في نفس الوقت الذي أكد الرئيس الأمريكي، أحم أشروس المعادين لهذا البرنامج، أن الاتفاق خطوة أولى هامة، بينما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه لا يوجد خاسر، ولكن خرج منتصراً.

وهو ما يعطي القناعة بأن المتفاوضين من هذا الطرف وذلك اقتنعوا بعد كل جولات التفاوض، بأنهم مرمغون على تقديم تنازلات رأوا أنها ضرورية للخروج من عنق الزجاجة الذي بلغته المفاوضات.

ولكن المتابعين الأكثر تشاؤماً ذهبوا إلى التنبؤ في الجوانب الغامضة في هذا الاتفاق، وراحوا يؤكدون أن ذلك قد يؤدي إلى تأويلات متباينة، وربما متناقضة بين الجانبين، بما قد يوجب مرة أخرى الخلافات ويعيد الأمور إلى نقطة الصفر.

ويبدو أن تأويل بين إيران والدول الغربية سيخص مسألة التخصيب حجر الزاوية في أية أبحاث نووية، ففي الوقت الذي أكد بيان الرئاسة

ورغم أن الاتفاق المتوصل إليه لكبح "تقدم الأبحاث النووية الإيرانية" نعت بـ "التاريخي"، إلا أنه يبقى من وجهة نظر عملية، مجرد اتفاق أولي، وخطوة على طريق مسار طويل قبل التوصل إلى التوقيع على اتفاق نهائي.

وتضمن الاتفاق أساساً قبول إيران بوضع ضوابط لأبحاثها النووية مقابل التزام غربي برفع العقوبات الاقتصادية، التي فرضتها على هذا البلد خلال السنوات الأخيرة ووضعتها في شبه عزلة دولية.

ويمكن القول إن الاتفاق في إطاره المعلن عنه يبقى مجرد خطوة لتهدئة المخاطر واستعادة الثقة المفقودة، بدل الريبة والشك التي طبعته العلاقات بين الجانبين المتفاوضين وتهيشة الأجواء خلال الأشهر الستة القادمة؛ تمهيدا لعودة مفاوضات الجانبين إلى الطاولة من أجل بحث الملف في مناحيه الأكثر عمقا وحساسية.

وهو ما يجعل التنازل الذي طبع مواقف إيران وكل الدول الغربية، يأخذ طابعاً ظرفياً فقط؛ على اعتبار أن الأمور الجديدة لم تُلحظ على الطاولة، ومن منطلق أن الخلافات قد تلتفد على بعض الجوانب الجوهرية، وتعيد الأمور إلى بداياتها.

وبالنظر إلى تصريحات الأطراف المعنية بهذه المفاوضات، يتضح أن الجميع شعر بأنه خرج

## أهم نقاط الاتفاق

تضمن الاتفاق "تاريخي" من بين أهم نقاطه، رفع بعض العقوبات المفروضة على إيران مقابل مراجعة هذه الأخيرة لبرنامجها النووي، وإخضاعها لعمليات تفتيش دورية ومتقدمة خلال الأشهر الستة التي تلي مراسم التوقيع.

ولكن السلطات الإيرانية التي لم تكشف عن هوى ترجمة الاتفاق، طمأن بأن عملية التخصيب تم الاعتراف بها من طرف الدول الغربية في تعارض مع ما أكدته البيت الأبيض بأن الاتفاق لا يعترف بهذا الحق.

وحسب البيت الأبيض الأمريكي فإن إيران، لن تزال تملك 20 بالمائة بتخليها.

1. التزم إيران بتدمير مخزونها من اليورانيوم الذي تتعدى نسبة تخصيبه 20 بالمائة بتخليها.

2. التزم إيران بوقف كل عملية لتصنيع محطات طرد مركزي جديدة، ووقف كل عملية لوضع حيز الخدمة لمفاعل منطقة أراك الخاص بإنتاج مادة البلوتونيوم.

3. أن التزم بعدم إقامة مصانع قادرة على استخراج البلوتونيوم انطلاقاً من الوقود المستهلك.

4. أن التزم بإسماح بعمليات تفتيش يومية لمواقعها النووية، وفتح أبواب مواقعها أمام خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن تبلغ كل المعطيات الخاصة بتشغيل مفاعل أراك.

5. تخفيض ذلك التزم الدول الغربية بـ، ومقتضى ذلك التزم الدول الأوروبية، على استخراج البلوتونيوم انطلاقاً من الوقود المستهلك.

6. أن التزم بإسماح برفع عقوبات جديدة خلال ستة أشهر مدامات إيران متتمة بتعهداتها.

3. التزم بإسماح بفتح بعض العقوبات المفروضة على الذهب الإيراني والمعادن الأمريكية على إيران طيلة الأشهر الستة القادمة، كما يوافق الإيرانية.

4. التزم برفع حظر المفروض على ودائع إيرانية بقيمة 4.2 مليار دولار المتأتية من المبيعات النفطية الإيرانية.

وتضمن الاتفاق أيضاً بقاء سريان العقوبات التجارية والصرفية الأمريكية على إيران طيلة الأشهر الستة القادمة، تماماً كما هو الشأن بالنسبة للعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي.

«ق. د»





## للمتزوجات

# كسب ود الحماة أمر ممكن

ترتبط الزوجة عادة بعلاقة يشوبها الحذر مع حماتها (أم زوجها)، هذا ما هو متعارف عليه وتتناقله الأجيال بخوف شديد، إلا أن العلاقة بين زوجة الابن والأم تكون طيبة طالما تقوم على أساس الاحترام، المحبة والصدق، ومنه تترتب بعض الأمور التي على زوجة الابن ترسيخها منذ البداية لتفادي الخلافات فيما بعد.

ق.م

قدرتها على ذلك.

**8- أنت تسعديني في أي وقت،**  
عملها لا أحد مستعد لاستقبال الناس في أي وقت، كوني لطيفة، لكن الاعتدال في كل شئ أمر جيد ووضع الحدود مع الناس ليس جفاء، لكنه من أجل الحفاظ على العلاقات.

**9- أنت لم تعلمي ابنتك أن يكون منظمًا،**

تجنبي لوم حمايتك على أخطاء زوجها أو نقائصه، حاولي معالجتها بنفسك أو تقيليه كما هو متعارف عليه مع الأمر، فكلنا بشر ولنا كاملون.

**10- عائلتي تشعرني بالراحة أكثر،**

هذه العبارة في حد ذاتها خطأ كبير، فمن الطبيعي أن يشعر الإنسان براحة أكبر مع عائلته، لكن هذا لا يمنك أن تتمتع بعلاقة طيبة مع أهل زوجك.

**11- ذوقك قديم،**

يجب أن تراعي الاختلافات بين جيلك وجيلها في كل الجوانب، من ناحية الأكل، اللبس، التربية والتطور، ولا تعترض في معجبة بطريقتها ولكل حرية اختيار سبيل حياتك.



هذه العبارة تؤثر على مصلحة أطفالك وتحدث بُدًا وجفاء بينهم وبين جدتهم، كما تكون مصدرا للخلافات بينكما وحتى بينك وبين زوجك، في النهاية ليس من حقك حرمانها من رؤيتها.

**7- أنت لا تساعديني أبدا،**  
هذه العبارة كفيلة بأن تُحدث شرخا كبيرا بينك وبين حمايتك، حاولي الاستماع لها، خذي ما يلزم لك واتركي ما لا يناسبك بشكل سليم.

**6- لن ترين أحفادك بعد الآن،**  
قرب مكان سكنهم أو قرب زوجة الابن الآخر منها أكثر منك، هنا يأتي دورك لتوطيد علاقتك بحمايتك والتقرب منها.

**5- أعزتي راحتي لكنك لا تضحين بأساليب التربية الحديثة،**  
هذه العبارة كفيلة بأن تُحدث شرخا كبيرا بينك وبين حمايتك، حاولي الاستماع لها، خذي ما يلزم لك واتركي ما لا يناسبك بشكل سليم.

**4- أنت تقولي لحمايتك، «عندي مثل هذا الشيء»،**  
تقيلي أية هدية من حمايتك وإن لم تكوني بحاجة إليها، فهذا يؤثر فيها كثيرا، بالتالي يؤثر على علاقتكما.

**3- أنت تقولي لحمايتك، «عندي مثل هذا الشيء»،**  
تقيلي أية هدية من حمايتك وإن لم تكوني بحاجة إليها، فهذا يؤثر فيها كثيرا، بالتالي يؤثر على علاقتكما.

**2- ابنتك لا يعرف شيئا عن السياسة،**  
عادة ما يتحول الكلام في السياسة إلى الاحتدام وافتعال خلافات لا جدوى منها، سواء كانت متعلقة بالسياسة المتعارف عليها أو الإدارة والأمور الحياتية.

**1- ابنتك رومانسي،**  
من الطبيعي أن تشعر الأم بالغيرة تجاه زوجة الابن في بداية الأمر، فهي تنظر إليها على أنها الأنثى التي أخذت مكانتها وحبها من ابنتها المقرب، لذلك تجنبي قول كلمة «ابنتك رومانسي» أمام حمايتك، فلا تدميه ولا تسري في مدحه أبدا.

**2- ابنتك لا يعرف شيئا عن السياسة،**  
عادة ما يتحول الكلام في السياسة إلى الاحتدام وافتعال خلافات لا جدوى منها، سواء كانت متعلقة بالسياسة المتعارف عليها أو الإدارة والأمور الحياتية.

**3- أنت تقولي لحمايتك، «عندي مثل هذا الشيء»،**  
تقيلي أية هدية من حمايتك وإن لم تكوني بحاجة إليها، فهذا يؤثر فيها كثيرا، بالتالي يؤثر على علاقتكما.

**4- أنت تقولي لحمايتك، «عندي مثل هذا الشيء»،**  
تقيلي أية هدية من حمايتك وإن لم تكوني بحاجة إليها، فهذا يؤثر فيها كثيرا، بالتالي يؤثر على علاقتكما.

**5- أعزتي راحتي لكنك لا تضحين بأساليب التربية الحديثة،**  
هذه العبارة كفيلة بأن تُحدث شرخا كبيرا بينك وبين حمايتك، حاولي الاستماع لها، خذي ما يلزم لك واتركي ما لا يناسبك بشكل سليم.

**6- لن ترين أحفادك بعد الآن،**  
قرب مكان سكنهم أو قرب زوجة الابن الآخر منها أكثر منك، هنا يأتي دورك لتوطيد علاقتك بحمايتك والتقرب منها.

**7- أنت لا تساعديني أبدا،**  
هذه العبارة كفيلة بأن تُحدث شرخا كبيرا بينك وبين حمايتك، حاولي الاستماع لها، خذي ما يلزم لك واتركي ما لا يناسبك بشكل سليم.

**8- أنت تسعديني في أي وقت،**  
عملها لا أحد مستعد لاستقبال الناس في أي وقت، كوني لطيفة، لكن الاعتدال في كل شئ أمر جيد ووضع الحدود مع الناس ليس جفاء، لكنه من أجل الحفاظ على العلاقات.

**9- أنت لم تعلمي ابنتك أن يكون منظمًا،**

تجنبي لوم حمايتك على أخطاء زوجها أو نقائصه، حاولي معالجتها بنفسك أو تقيليه كما هو متعارف عليه مع الأمر، فكلنا بشر ولنا كاملون.

**10- عائلتي تشعرني بالراحة أكثر،**

هذه العبارة في حد ذاتها خطأ كبير، فمن الطبيعي أن يشعر الإنسان براحة أكبر مع عائلته، لكن هذا لا يمنك أن تتمتع بعلاقة طيبة مع أهل زوجك.

**11- ذوقك قديم،**

يجب أن تراعي الاختلافات بين جيلك وجيلها في كل الجوانب، من ناحية الأكل، اللبس، التربية والتطور، ولا تعترض في معجبة بطريقتها ولكل حرية اختيار سبيل حياتك.

## استوحي غرفة نومك من الطراز الملكي



متناسقا مع الجدار الخلفي ليحقق تناغما في التصميم.  
- ينبغي أن ينسجم لون مفرش السرير مع الألوان الطاغية على غرفتك، وإن غلب عليه الذهبي، مع بعض النقوش التي قد تكون مشغولة يدوتها، بالإضافة إلى عدد من الوسائد الضخمة.

- ضعي عند كل جانب من السرير، طاولة خشب تحمل «أباجورا»، لتضفي إضاءة ملكية على جوف الغرفة، ومن الطبيعي ألا تقتصر محتويات الغرفة على السرير والخزانة فحسب، بل يجب أن تخصصي زكنا منها بكنائس مبهمة صالون، ويضم أريكة مع مقعدين وطاولة تحمل بعض «الكسورات»، خصصي المخمل والحريز للسائر الملكية، ولا تغفلي دور اللوحات التي تجسد موضوعات تاريخية أو مناظر طبيعية، على أن تغلب عليها الألوان الهادئة.

تعد غرفة النوم من أبرز غرف المنزل، فهي مكان مخصص للراحة والاسترخاء، وإذا كنت ترغبين في إضفاء لمسة ملكية فخمة عليها، تقدم لك أبرز عناصر هذا الطراز الكلاسيكي الطابع. تطلب الألوان الهادئة على معظم غرف النوم الملكية، لاسيما الذهبي الذي يُعَدُّ من الألوان المشرقة والقوية، لكن، احرصي على أن تختاري الدرجات الداكنة منه للغطاء والسائر، بعيدا عن قوي الميعان، لتضفي جوا من الهدوء، علما أن دخال الذهب مع البيج أو الأبيض يكسر من حدة الأول.

- يطغى الخشب الصلب البني على غرفة النوم الملكية، وللمسة هادئة، ابتعدي عن الخشب الداكن، والجني للأبيض.

- تتطلب غرفة النوم الملكية مساحة لتستوعب ضخامة الأثاث الذي يغلب عليه الحفر بأنواعه.

- اختاري طهر السرير المنجد المخملي، واحرصي على أن يكون

النساء مشكلة عصبية في إيجاد الحل المناسب و«الرجيم» الصحي للتحلل من دهون البطن والأرداف، حيث تتمتع سيدات الشرق الأوسط بباراديس عريضة نوعا ما، لذا يتوجه تفكيرهن نحو اتباع الوسائل لتخلص من هذه المشكلة.

إلا أن الحل ليس بالصعوبة التي تعتقدها بعضهن، أنتن تريدين «رجيما» سريعا للبطن

بالماء وأخلطيه بعصير الليمون، ثم ضعيه في زجاجة نظيفة في التلاجة.

- تناولي أربع وجبات يوميا بكميات قليلة وابتعدي عن الأغذية المشبعة بالدهون والزيوت، وقبلي كل وجبة بربع ساعة تقريبا، تناولي كأسا من عصير الليمون الذي أعدته، فهو كفيل بأن يجعلك تشعرين بالشبع سريعا.

- تعتبر وصفة عصير الليمون وقشره أفضل «رجيم» للبطن والأرداف، حيث تظهر نتيجته من الأسبوع الثاني، ويُمنح باتباعه لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر للحصول على جسم رشيق وجذاب.

لكن بشكل لا يؤثر على صحتك وبدون آثار جانبية، وهنا يجب التنويه إلى أن الأنظمة الغذائية المتبعة هي نصف الصحة، مع الحصول على النتيجة المرادة، لذا لا بد من استشارة أخصائي التغذية في أي نظام تودين اتباعه، وفيما يلي «رجيم» سريع للبطن والأرداف:

- أحضري كيلوغراما من الليمون وقشره، ثم أعصري الجزء الداخلي واحتفظي بالقشر النظيف جانبا.

- ضعي مقدار لترين من الماء في وعاء على النار، أضيفي إليه القشر ليلغلي مدة نصف ساعة.

- تخلصي من القشر، احتفظي

بكل إنسان يفكر في تغيير العالم من حوله، ولا أحد يفكر في تغيير ما بنفسه.

- لن يطيق أحد فرصة أخرى .. أعطها لنفسك.

- ليس خطأ أن تعود أذراك ما دمت قد مشيت في الطريق الخطأ.

كل إنسان يفكر في تغيير العالم من حوله، ولا أحد يفكر في تغيير ما بنفسه.

## صحة وعافية

# عادات خاطئة بعد تناول الطعام.. تجنبها

يتناول الإنسان الوجبات الضرورية لسلامة جسمه يوميا حتى يستطيع القيام بأعماله اليومية، فهو يستمد طاقته منها، كما يتعذر على الأطفال النمو بدون غذاء، ومن الشائع لدى بعض الأشخاص القيام بعادات سيئة بعد تناول الطعام، تتسبب في أضرار جانبية تشكل خطرا على صحتهم وعلى جهازهم الهضمي.

فيما يلي، نعرض العادات السيئة التي يجب أن تتخلص منها بعد تناول الطعام.

- تجنبي تناول المشروبات الغازية بعد الطعام مباشرة، لأن درجة حرارة المعدة تنخفض بعد شربها، فتقل نسبة الأنزيمات التي تهضم الطعام ولا يتمكن الجسم من إتمام عملية الهضم والاستفادة من قيمتها الغذائية.

- لا تشربي الشاي بعد تناول الطعام مباشرة لأنه يُقلل من امتصاص الحديد بشكل كبير، كما يحتوي على أحماض تبطئ من عملية الهضم.

- تجنبي تناول الفاكهة بعد الطعام مباشرة، لأن جسمها يحتاج إلى مرور بطيء على الأمعاء، مما يعوق عملية الهضم ويجعلها تفقد قيمتها الغذائية ويتسبب في الانتفاخ.

- لا تمارسي التمارين الرياضية بعد تناول الطعام مباشرة، لأن درجة حرارة المعدة تنخفض بعد شربها، فتقل نسبة الأنزيمات التي تهضم الطعام ولا يتمكن الجسم من إتمام عملية الهضم والاستفادة من قيمتها الغذائية.

- لا تشربي الشاي بعد تناول الطعام مباشرة لأنه يُقلل من امتصاص الحديد بشكل كبير، كما يحتوي على أحماض تبطئ من عملية الهضم.

- تجنبي تناول الفاكهة بعد الطعام مباشرة، لأن جسمها يحتاج إلى مرور بطيء على الأمعاء، مما يعوق عملية الهضم ويجعلها تفقد قيمتها الغذائية ويتسبب في الانتفاخ.

- لا تمارسي التمارين الرياضية بعد تناول الطعام مباشرة، لأن درجة حرارة المعدة تنخفض بعد شربها، فتقل نسبة الأنزيمات التي تهضم الطعام ولا يتمكن الجسم من إتمام عملية الهضم والاستفادة من قيمتها الغذائية.

- لا تشربي الشاي بعد تناول الطعام مباشرة لأنه يُقلل من امتصاص الحديد بشكل كبير، كما يحتوي على أحماض تبطئ من عملية الهضم.

- تجنبي تناول الفاكهة بعد الطعام مباشرة، لأن جسمها يحتاج إلى مرور بطيء على الأمعاء، مما يعوق عملية الهضم ويجعلها تفقد قيمتها الغذائية ويتسبب في الانتفاخ.

- لا تمارسي التمارين الرياضية بعد تناول الطعام مباشرة، لأن درجة حرارة المعدة تنخفض بعد شربها، فتقل نسبة الأنزيمات التي تهضم الطعام ولا يتمكن الجسم من إتمام عملية الهضم والاستفادة من قيمتها الغذائية.

- لا تشربي الشاي بعد تناول الطعام مباشرة لأنه يُقلل من امتصاص الحديد بشكل كبير، كما يحتوي على أحماض تبطئ من عملية الهضم.

- تجنبي تناول الفاكهة بعد الطعام مباشرة، لأن جسمها يحتاج إلى مرور بطيء على الأمعاء، مما يعوق عملية الهضم ويجعلها تفقد قيمتها الغذائية ويتسبب في الانتفاخ.

- لا تمارسي التمارين الرياضية بعد تناول الطعام مباشرة، لأن درجة حرارة المعدة تنخفض بعد شربها، فتقل نسبة الأنزيمات التي تهضم الطعام ولا يتمكن الجسم من إتمام عملية الهضم والاستفادة من قيمتها الغذائية.

- لا تشربي الشاي بعد تناول الطعام مباشرة لأنه يُقلل من امتصاص الحديد بشكل كبير، كما يحتوي على أحماض تبطئ من عملية الهضم.

- تجنبي تناول الفاكهة بعد الطعام مباشرة، لأن جسمها يحتاج إلى مرور بطيء على الأمعاء، مما يعوق عملية الهضم ويجعلها تفقد قيمتها الغذائية ويتسبب في الانتفاخ.

## أرز بالحمص

بهارات: «قرفة» - قرنفل - كمون - فلفل أسود - كزبرة - ملح. حتى يأخذ اللحم طعم البهار.

ضعي الأرز واسكبي عليه مرق اللحم بمقدار 2 سم، حيث يغطي الأرز وتركبه يستوي. ثم قدميه مع السلطة.

بهارات: «قرفة» - قرنفل - كمون - فلفل أسود - كزبرة - ملح. حتى يأخذ اللحم طعم البهار.

ضعي الأرز واسكبي عليه مرق اللحم بمقدار 2 سم، حيث يغطي الأرز وتركبه يستوي. ثم قدميه مع السلطة.



تحتضنه جامعة الشلف يومي 26 و 27 من الشهر الجاري

## ملتقى دولي حول المجتمع والأزمات المعاصرة

تنظم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، بجامعة الشلف الملتقى الدولي الأول حول المجتمع والأزمات الاجتماعية المعاصرة يومي 26 و 27 نوفمبر، ووفق الدعوة التي تلقفتها "المساء" والبرنامج، ستشارك في الملتقى كوكبة من الدكاترة الجزائريين من مختلف جامعات الوطن، منهم محمد المهدي تقي، فاطمة مساني، الأستاذة سعيد تريعة، رئيس الملتقى الدكتور محمد الصالح بوقشور عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما رئيس اللجنة العلمية للملتقى فهو الدكتور صامر وليد عبد الرحمن، ومن المقرر أن يتم التطرق إلى الإشكاليات التالية: هل كان لتراجع أدوار مؤسسات التنشئة والضبط الاجتماعي التقليدية تأثير على تنامي الأزمات الاجتماعية المعاصرة؟ وما هو تأثير وسائل الاتصال الحديثة بما ترسخه من قيم جديدة على احتدام صراع الأجيال حول القيم، مع ما ينتج عنه من تداعيات اجتماعية ونفسية؟

أحلام / محي الدين

الاجتماعيين، خاصة التقليدية منها، في المحافظة على قيم المجتمع الأصلية من زحف القيم الوافدة تحت غطاء العولمة، إضافة إلى طرح قضايا الشباب الراهنة، تحليلها وحصر المشاكل المستجدة بغرض بلورة تصورات فعالة تسمح بفهم احتياجاتهم وتساعد في الوقوف على موقع المرأة في خضم تفاقم المشكلات الاجتماعية، مع تحديد الأولويات التي يمكن أن تقوم بها باعتبارها جزءا أساسيا في المجتمع، ورصد الواقع الفعلي لعلم الاجتماع، محاولة تحديد دوره في فهم وتشخيص الأزمات الاجتماعية المعاصرة، والتنبؤ بها ويتناجها، إلى جانب سبل الحماية والوقاية منها والتعاطي الرصين مع مخلفاتها، بغية الخروج بحلول وآليات تخفف من حدة الأزمات الاجتماعية المعاصرة. أما فيما يخص المحاور التي سيتم التطرق إليها فهي: عوامل انحسار دور الأسرة والمدرسة وغيرهما من المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية وآثاره السلبية على التنشئة والضبط الاجتماعي، والعولمة الثقافية ودورها في تصدع القيم الاجتماعية وصراع الأجيال. المحور الثالث، المرأة والمشكلات الاجتماعية المعاصرة (التعليم، العمل، المشاركة السياسية، المكانة في المجتمع. المحور الرابع، أزمة الشباب العربي المعاصر "أزمة الهوية والمواطنة".



العربي، في ظل مد وجزر بين التيار التقليدي المحافظ الذي يتبنى أفكارا وأطروحات أصيلة، وتيار المعاصرة الذي يتبنى أفكارا وأطروحات واهدة. وسيتم خلال الملتقى فتح باب الحوار والمناقشة بين الأكاديميين والباحثين والمختصين المهتمين، بغية الوصول إلى فهم أفضل للموضوع، والمساهمة في صياغة اقتراحات بناء تخدم مصالح الفرد والمجتمع، مع تسليم الضوء على الأزمات الاجتماعية الكبرى التي تهدد المجتمعات العربية عامة والجزائري خاصة، مع الوقوف على منافع تغذيتها قصد الحد من خطورتها ومعالجة مخلفاتها، إلى جانب تحديد وظائف وأدوار مؤسسات التنشئة والضبط

اجتماعية أخرى تندر بالخطر، مثل العنف الأسري، العنف المدرسي، مظاهر الموضة الغربية في اللباس، الحلاقة وتصفيف الشعر. كما يشهد المجتمع العربي في ظل العولمة، صراعا بين الأجيال حول القيم الدينية والاجتماعية، يصل أحيانا إلى التنكر للقيم الأصلية للمجتمع المحلي وتبني قيم منظومات اجتماعية وثقافية أخرى، رغم ما تحمله من مخاطر تطل مكانة ووظائف مختلفة، وفي ظل هذا التغير الاجتماعي المتسارع، بات الشباب العربي تأثرا يتخطى في مشاكل ضعف التحصيل الدراسي، التسرب المدرسي، البطالة، المخدرات، العنف، وتأثرت مكانة المرأة وأدوارها في المجتمع

رافقت ظاهرة التغير الاجتماعي في أغلب المجتمعات العربية، إفرزات سلبية عديدة لم يكن المجتمع الجزائري بمنأى عنها، لم يبنها تصدع جزء من البناء الاجتماعي التقليدي المرتكز على مؤسسات التنشئة والضبط الاجتماعي التي تأثرت بعوامل مست بآثارها لوظائفها، فعلى مستوى الأسرة، العائلة، المدرسة والمسجد، نلاحظ انحسارا في أداء الوظائف التي تعزز البناء الاجتماعي مقابل تنامي تأثير فاعلين آخرين، مثل القنوات التلفزيونية الفضائية، شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية... التي لا تعرف حدود الزمان والمكان، وتفتح الباب واسعا أمام العولمة، الوضع الذي عرّض جيلا كاملا من أفراد المجتمع لمؤسسات تنشئة موازية، بل منافسة ومؤثرة، تطرح أنساقا قيمية بعيدة عن نسق قيم المجتمع العربي، مما أدى إلى بروز ظواهر اجتماعية لا تخلو من الخطورة، ولا يخلو منها أي مجتمع عربي، مثل انحراف الأحداث وجنوحهم، مع الإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية والممارسات الجنسية الشاذة، فضلا عن تنامي ظواهر إجرامية خطيرة مثل القتل والسرقا باستعمال العنف، الخطف، الخيانة الزوجية، الرشوة وبيعون ظواهر إجرامية مستحدثة، مثل الجرائم المعلوماتية، الاعتداء الجنسي على الأطفال المسحوق أحيانا بالقتل، الهجرة غير الشرعية، التهريب بل والاسترقاق، فضلا عن تنامي ظواهر

محمد العيد عبيدي حربي في صناعة الزرابي؛

## الخشليون ظلوا أوفياء للزربية التقليدية رغم المنافسة الأجنبية

لا تزال الزربية التقليدية القديمة التي تنبأها الحرفيون الأوفياء تكايد للظفر بكانة في المنازل، خاصة أنها تشهد منافسة قوية من الزرابي الأجنبية وتقليدا تركية. غير أن هذا لم يحبط زربية بعض الحرفيين، ومنهم عمي محمد العيد عبيدي حربي من ولاية خنشلة، دفعه حبه الكبير للزرابي إلى التمسك بهذا الموروث التقليدي الذي يمثل أصالتنا.

رشيدة بلال

التي همشت المحلية كما يتذكر في هذا الإطار عند الحديث عن غياب الرقابة ما أقدم عليه حربي شارك في الصالون الدولي للصناعات التقليدية الذي أقيم مؤخرا، حيث ادعى أن الزرابي التي يصنعها تقليدية، وراجح هو لها من منطلق أنها مصنوعة باليد ومن الصوف، ويعد أن طلع عليها عرفت أنها من صنع الآلة، إذ يكفي فقط القيام بتجربة بسيطة وهي إحراق جزء من الخيط الذي صنعت به، فإن انكمش فهذا يعني أنها من صنع الآلة، وإن تحول إلى غبار فهذا يعني أنها تقليدية ومصنوعة باليد، وتقنية التمييز بين الزرابي تداولها حتى لا تقع في مغالطات عندما يتعلق الأمر بما هو تقليدي وما هو مسوق.

أغرق السوق بمختلف أنواع الزرابي الأجنبية والمحلية المصنوعة بالآلة لم يؤثر على الخشليين الذين ظلوا أوفياء للزربية، حسب محمد الذي أكد أن كل منزل بالولاية يملك زربية صوفية تقليدية، حازت لدى مشاركتها بمختلف المعارض المحلية والدولية على المراتب الأولى، من أجل هذا يناشد الجهات المعنية فرض رقابة على محترفي الزربية من ناحية، والعمل أكثر على دعمهم كحرفيين محبين للزربية ليسنى لهم الوفاء لصناعة الأجداد.

الطبيعة المحيطة بهم، كما كانت الرموز تختلف بحسب الغرض الذي أعدت له الزربية، فإذا كانت موجهة للغطاء تزين بأشكال غير تلك التي تفرش على الأرض، أما بالنسبة للأواني فهي - حسب الحربي - طبيعية مائة بالمائة، إذ يستمد الحرفيون الألوان من بعض الأحجار الموجودة بالمنطقة، وعموما الزربية الخشلية تشمل سبعة ألوان هي: الأحمر، البرتقالي، الأسود، الأبيض، الأخضر، النيلي والأصفر، ولا يتم مزج الألوان مع بعضها البعض بل تشكل الرموز بالأوان مختلفة ليحافظ كل لون على نضارته وصفاته فيبرز جماليته، مثل الزربية الحمراء والبنيضاء.

أرجع الحربي محمد عدم الاهتمام بالزربية التقليدية إلى غياب الرقابة على الحرفيين الذين يعدون أنهم يصنعون الزرابي التقليدية من الصوف، ناهية، والحاجة إلى مواكبة العصرنة والانهاض

الزرابي صناعة الأجداد، وتعد من التراث الذي تافلت عنه أيا عن جدراننا التخلي عنه لأنه يمثل أصالتنا، بهذه العبارة بدأ الحربي محمد الذي كبر وترعرع في منزل ريفي يقصد الحرف وتحديد صناعة الزرابي، حديثه لـ "المساء"، حيث يبرع في عرض كل ما جادت به أتامله في صناعة الزرابي التي اختلفت من حيث الألوان، الأحجام، والغرض الذي أعدت له في المعرض المقام مؤخرا بالمعاصرة.

يحدثنا عن الزربية الخشلية فيقول: "تعد الزربية الخشلية من أجود أنواع الزرابي التي تصنع باليد بالاعتماد على الصوف، وتتطلب ما يزيد عن السبعة أشهر من نقرغ النسوة لإعدادها، حيث يكثر الطلب عليها في موسم الشتاء كونها تؤمن الدفء لأفراد الأسرة". كانت الزربية الخشلية إلى وقت قريب من اختصاص الرجال، الحرفي محمد الذي أكد بأنه فيها مضي كان يجلس وراء المنسج ويمضي يومية في زخرفة الألفاظ، ومع

الزربية الخشلية

## بعد تسجيل 217 إصابة جديدة مديرية الصحة بوهران تطلق حملة للكشف عن السيدا

كشفت المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية الصحة بوهران، السيدة عائشة بن قبي، عن إطلاق حملة ولاتية للكشف المبكر عن داء فقدان المناعة المكتسبة "الإيدز" شهر ديسمبر المقبل، بالتنسيق مع المجلس الشعبي الولائي. الحملة ستقودها قافلة طبية متنقلة تضم طاقما من أطباء مختصين تابعين لمصلحة الأمراض المعدية التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجامعية بن زرجب، ستجوب بلديات الولاية 26، إلى جانب مشاركة منتخبين محليين سوف يعملون على توعية المواطنين من سكان البلديات المعنية، لاسيما الشباب، بأخذ الحيطة وتجنب الأسباب التي قد توقع الشخص في شباك هذا المرض المعدي والقاتل، مع شرح أهمية الكشف المبكر لتفادي نقل الفيروس إلى أشخاص آخرين في حالة اكتشاف الإصابة، لاسيما أن فائتورة العلاج تكلف خزينة الدولة مقدار مليون دينار للمريض الواحد.

وحسب الدراسة الميدانية التي قامت بها مؤخرا وزارة الصحة، كشفت عن 700 حالة إصابة بداء "السيدا" تمت عن طريق العلاقات الجنسية غير الشرعية، كما أن المصابين ليسوا بالضرورة من محترفي الجنس، إنما يتمتعون بدرجة عالية من الأخلاق، منهم 50 بالمائة من النساء اللائي تنقل البهن الفيروس بعد الزواج مباشرة، ويثن التحقيق الميداني الذي قامت به مجموعة من المختصين على عينة من الأشخاص 60 بالمائة من الجزائريين يجولون عوامل من الإصابة من المرض، كما سجلت مصلحة الأمراض المعدية بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران 217 إصابة جديدة بمرض السيدا خلال السداسي الأول من السنة الجارية، وتتوزع حالات الإصابة بـ 131 إصابة لدى النساء و 86 لدى الرجال، ومن بين المصابين 11 حاملا للفيروس تتراوح أعمارهم بين العامين و 4 سنوات، حسبما ذكر مسؤول مسؤول بالمستشفى الجامعي لوهران، بينما أسفرت حصيلة مركز حقن الدم بالمستشفى الجامعي بن زرجب للترع بالدم عن اكتشاف 200 حالة حامل للفيروس ولا يعلم أصحابها بالأمر.

تنظمها مديرية الأمن بالتنسيق مع وزارة البيئة

## 23 حيا في المسابقة الوطنية "الحي النظيف" بتيزي وزو

تشارك 23 لجنة حي بولاية تيزي وزو في المسابقة الوطنية "الحي النظيف" التي تنظمها المديرية العامة للأمن الوطني، بالتنسيق مع وزارة البيئة، حيث أودعت هذه اللجان ملفاتها للمشاركة، حسب ما كشفت عنه مسؤولية الاتصال بمديرية أمن الولاية، السيدة جميلة تمار، على هامش الندوة الصحفية التي عقدتها مؤخرا بقاعة المسرح الصغير بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، وكرت السيدة تمار أن المسابقة التي ستقام خلال الفترة الممتدة بين 24 نوفمبر 30 من نفس الشهر، ستأخذ بعين الاعتبار عدة نقاط، فضلا يتم تقييم وضعية كل حي مشارك في المسابقة من حيث وضعية الأرصفة، الإنارة العمومية، مدى احترام القاطنين به لمواقيت رمي النفايات،

النشاطات المنظمة من قبل اللجان، الاجتماعات واللقاءات التي تقوم بها اللجان حيال تنظيم أمور الأحياء وغيرها من الشروط التي ستحدد الفائز بهذه المسابقة، والتي ستتم وفقا لسلم تقطيط يوزع 30 نقطة موزعة على 6 شروط، كل شرط يمثل 5 نقاط.

وسيتتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم 18 ديسمبر المقبل الذي يتزامن مع الاحتفال بيوم الشرطة العربية، وبعد اختيار أنظف حي من بين تلك المتنافسة بكل ولاية، سيتم ترتيبها واختيار ستة منها لظلمة عبر الوطن لتشارك في المسابقة النهائية المقررة في 30 ديسمبر المقبل، ومنه اختيار أنظف حي على المستوى الوطني.

أس/زميجي

## أبواب مفتوحة حول السكري بقسنطينة



عرفت الأبواب المفتوحة حول مخاطر مرض السكري الذي احتضنته ساحة أول نوفمبر بوسط مدينة قسنطينة مؤخرا، إقبالا كبيرا من طرف المواطنين الذين قصدوا الخيمة العملاقة التي ضمت عددا من الأطباء والمختصين في مجال الأمراض المزمنة قصد التعرف أكثر على هذه الأمراض، وعلى انتشارها كبيرا عبر دول العالم وفي الجزائر التي تعد سنويا أرقاما متزايدة لعدد الإصابات بهذا الداء الصامت، حيث كان المواطنون على موعد طبية اليوم مع الكشف المجاني الذي أشرف عليه مختصون قاموا بتحليل طبية للزوار، سواء بنسبة للمصابين بالمرض أو غيرهم.

الأبواب المفتوحة التي تنظمها شركة "فايز" للأدوية وجمعية "تحلة مرضى السكري" جات بهدف تحسيس السكري وكيفية الوقاية منه، إلى أكبر شريحة ممكنة بمخاطر هذا المرض، حيث تم تقديم شروحات واسعة حوله، إلى جانب التقنيات التي قد تنجم عنه، زيادة على تنظيم عدة نشاطات متعلقة بالتحسيس بالمريض، مع تقديم النصائح الطبية اللازمة، كما تمت الإجابة على الأسئلة التي كانت تتصب في مجملها عن اختبار مدى معرفة المواطن بمرض السكري وكيفية الوقاية منه، إلى

شبكة - ح



باولو كانتيلي يحاضر بالمعهد الفرنسي :

## ضرورة هجرة الأفكار وتلاحمها ببعضها البعض

بمناسبة احتفال الثانوية الدولية للفلسفة بباريس التي أنشأها المفكر الراحل، جاك دريدا، بمرور ثلاثين سنة على تأسيسها، ينظم المعهد الفرنسي بالتعاون مع هذا المعهد، جملة من المحاضرات في موسم 2013-2014، والبدائية كانت أول أمس بمحاضرة حول "هجرة الأفكار" التي نشطها الدكتور الايطالي باولو كانتيلي.

← لطيفة داريب



الدكتور الإيطالي باولو كانتيلي

وبهذه المناسبة، قال الدكتور باولو كانتيلي، أن المفكرين الذين أسسوا الثانوية الدولية للفلسفة بباريس وعلى رأسهم المفكر الراحل جاك دريدا، يهدفون من خلال بحوثهم إلى إبراز أهمية تعاون الفلسفة مع كل فكر آخر أو ثقافة أو علم يمكن من تحريك الفكرة وتجديد النظرية مثل الفنون والأدب والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والاقتصاد والسياسة والحقوق وغيرها.

وأضاف المتحدث أن دريدا الذي أسس المعهد سنة 1983، أكد على ضرورة أن تفتح الفلسفة على الجمهور أيضا ولا تقتصر في بوتقتها وأن تؤمل علاقتها مع الفروع المختلفة للعلوم والثقافات. بالمقابل، قال باولو أن المعهد خصص عدد مجلته الأول لموضوع "هجرة الأفكار" لما له من أهمية سواء في السابق أو في زمننا المعاصر، مشيرا إلى أن هجرة الأفكار لا تعني أبدا الترجمة، هذه الأخيرة التي تتطلب وجود مصدر ومستقبل للمعلومة بينما الفكرة حينما تهاجر فهي تحتل بأفكار أخرى لتتحول في الأخير إلى فكرة قد تكون مختلفة عما كانت عليه في السابق.

وأضاف باولو أن الفكرة تهاجر أيضا مثل صاحبها، هذا الأخير الذي يهاجر من بلد إلى بلد آخر إما قسرا أو طوعا ولكن النتيجة واحدة بحيث يحتك بأفكار مفكرين آخرين، وقدم الدكتور مثالا عن المفكر الفرنسي جون بول سارتر الذي احتك بأفكار فرانز فانون فأصبح مناهضا للاستعمار الفرنسي بالجزائر وكتب كثيرا عن هذا الموضوع.

## == مواعيد ثقافية ==

- ♦♦ يعرض، غدا الثلاثاء، بالمسرح الجهوي لتيزي وزو، مسرحية "حديودان والغولة" لتعاونية "صبرينة" من الجزائر العاصمة، وذلك على الساعة الثانية زوالا.
- ♦♦ يحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة، عرضا للفيلم "أوديسة بي" موجه للأطفال، وذلك يوم غد الثلاثاء على الساعة الثانية زوالا.
- ♦♦ ينظم المسرح الجهوي لقسنطينة محاضرة، غدا، ينشطها كل من الإعلامي علاوة جروة والمخرج عبد الحميد حباطي للحديث عن "واقع ورهانات الحركة المسرحية في الجزائر"، وذلك على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر المسرح الجهوي لقسنطينة.
- ♦♦ يتواصل بقاعة الموقار، عرض فيلم "زبان"، إلى غاية 27 نوفمبر الجاري معدل ثلاث حصص في اليوم: 14سا و17سا و20صا.

زهرة ظريف تقدم كتابها "مذكرات مكافحة في جيش التحرير الوطني"

## القصة والمرأة في قلب المعركة

قدمت المجاهدة زهرة ظريف بيطاط، أول أمس، بالمتحف العمومي الوطني للفنون والتقاليد الشعبية، كتابها "مذكرات مكافحة في جيش التحرير الوطني"، بحضور جمهور غفير من المجاهدين والشباب ومن أبناء حي القصبة العتيق، السيدة ظريف استقبلت المناسبة للحديث عن ذكريات الكفاح

والرد على المغرضين، خاصة في الضفة الأخرى، الذين يحاولون النيل من هذه الذاكرة، كما أنها حثت الحضور من الشباب على حفظ هذا التاريخ والاعتزاز به باعتباره حصنا لهم من أي تفسخ.

← مريم ن

جبلها من المناضلين لم يفكروا بعد 1962 إلا في بناء الجزائر المستقلة خاصة وأن التدمير وال فقر والجوع والمرض والجبل كانت في كل مكان كما أن الثورة انتهت بعدد مهول من الشهداء وبالتالي الأمل واليأس ولم يكن الطرف ملائما للانتقالات إلى الوراء بل التفكير فقط في المستقبل خاصة من الشباب مثلها المثقفين والمكونين والذين لم يتجاوز عددهم غداة الاستقلال الـ 500 طالب في 11 مليون نسمة.

تقول إن آلام الذكريات وبشاعتها جعلت الكثيرين يتفادون الحديث عنها، لكن بعد أخذ الوقت الكافي واستيعاب ما جرى في هدوء تمت العودة وتسجيل هذه الذكريات والرد على الحاقدين في الضفة الأخرى من أمثال كفي" ممن يزعمهم استقلال الجزائر.

تدخلت بعدها السيدة خليدة تومي، مؤكدة أنها كانت تستمع دوما لبيطاط وهي تحكي تفاصيل الكفاح وكلما طلبتها بالكتابة ترددت وتقول أن ذلك سيكون في الوقت المناسب إلى أن مرضت رفيقة كفاحها المناضلة سامية لخضاري فزارتها إلى أن توفيت في شهر جوان 2012 فتأثرت بيطاط وراحت تسجل مسيرتها بعد أن أدركت أن جيل الثورة بدأ يرحل ويرحل معه تاريخها.

السيدة الوزيرة التي نسخت الكتاب أعلنت أن المخرج رشيد بوشارب مهتم بالكتاب لتحويله إلى عمل سينمائي وقد اتصل بالمجاهدة الكاتبة للحصول على حقوق الكتاب وذلك في زيارته الأخيرة للجزائر.

بعدها شرعت السيدة في بيع كتابها بالإهداء وسط إزحام كبير علما أن الكتاب عرف إقبالا كبيرا رغم ثمنه المحدد.

بـ 1450 دج فيما تواصل بعدها الحفل على التغمات الشعبية التي أداها الفنان ابن القصبة ناصر مقداد، كما التقت الكاتبة ببعض رفاق السلاح من أبناء القصبة كان منهم المجاهد عرابجي محمود الذي قضى معها أيضا 6 سنوات في السجن وكرها بالشهيدة زهمية حبيبوش وبرجال عظماء مثل بلهيدي وبيطاط وسعدي وغيرهم كثير.



السيدة ظريف

يمكن من الواقع وكان هدي أن أقدم الدليل على أن حرية الجزائر كانت شعبها فطنا باهظا.

قالت أيضا لقد ركزت على معركة الجزائر رغم أنني لا أحب هذا المصطلح الاستعماري الذي يتطلب منا التدقيق العلمي إذ أن المعركة لا تشن إلا بين جيشين أو دولتين متكافئتين وليس بين جيش دولة كبرى وشعب أعزل.

استعرضت بيطاط الدور المهم للمرأة في هذه الفترة التي واجهت الجيش الفرنسي بكل تشكيلاته من مظليين وقبعتات حمر وغيرها الذين حطوا بالألأف على القصبة واستهدفوا العائلات وانتقموا من أسر المناضلين.

المرأة كانت القدائية والمرشدة وحاملة السلاح والمتكفلة بإخفاء المناضلين وإطعامهم لتسرد بيطاط بعض النماذج مثل حسبية والجميلات وأخوتي فتحة الشهيدة التي تحملت الأهل وهكذا وجدت المرأة نفسها في قلب المعركة، علما أن المرأة قررت بمحض إرادتها الدخول للثورة ولم يفرض عليها أحد العمل فهي -حسبها- تدريب على الوطنية ولم تنتظر الأوامر لتصبح مناضلة أو فدائية.

أكدت السيدة بيطاط أنها انتظرت 53 سنة لتكتب مذكراتها وسبب هذا التأخير هو أنها رفقة أبناء

استقبلت المجاهدة بنعمات الزرنة وزغاريد حرائر القصبة وبكلمات ترحيبية من المنشط مراد زيروني، لتجلس ظريف بالقرب من بعض المجاهدين من أبناء القصبة الذين هناها أكثر من غيرهم على هذا المولد.

في تدخله، أشار السيد قري من دار "الشهاب" التي طبعت الكتاب أن أجواء الاحتفال بهذه المجاهدة جد مؤثرة خاصة وأنها تقام بقلب القصبة هذه الأخيرة التي كرمتها المجاهدة في كتابها بشكل لم يسبقها إليه أحد يقول "تمونا على شهادت أغلبها عبارة عن أفعال وقعت إلا أن شهادات السيدة بيطاط هو سفر عبر القصبة وسرد لوميات أهلها البسطاء، حيث نكاد نرى بأهات أعيننا ما جرى ونشم بلوقنا روائح الملبح الزكية وغيرها من التفاصيل لذلك بدت المذكرات تاما كما في أيام مصور.

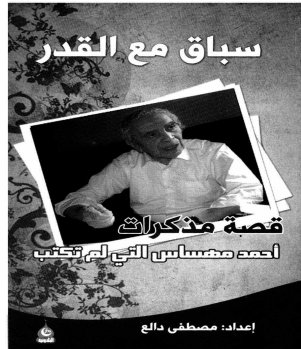
الكتاب، حسب هذا الناشر، ذو حس أنثوي يسرد الأحداث بصيغة الأنثى الجماعية باعتبار التلاحم وأيضا التواضع كما أنه تكريم لشخصيات ثورية قيمة منها بن مهدي وعلي لاوبات وديب الشريف وغيرهم العشرات، علما أن الكاتبة أخرجت هؤلاء من إطار الأسطورة لتوضيح أنهم كانوا أناسا عاديين دفعتهم ويلات الاستعمار إلى الثورة فقد كانوا على قدر كبير من الإنسانية وكانوا أيضا بشر عاديون يخافون أحيانا ويخبتون، لكن الأكد عند هؤلاء أن هدفهم كان واحدا وهو استقلال الجزائر.

بدورها، حيث السيدة بيطاط الحضور بجميعة باعتبارها واحدة من أبناء هذا الحي الذي شهد سنوات كفاحها، كما توجهت بالتحية للسيدة خليدة تومي، وزيرة الثقافة، التي حضرت المناسبة باعتبارها سببا مباشرا لكتابة المذكرات فهي من شجعتها وقامت بنفسها بنسخ الكتاب قبل ذهابه إلى المطبعة.

تحدثت المجاهدة عن القصبة أثناء الثورة التي قدمت قوافل الشهداء وأضاف قائلة "ناس القصبة فتحوا ديارهم للخطر فداء للجزائر، لذلك كان من واجبي رد الاعتبار لتاريخ القصبة وللجزائر عموما ومن أجل الشباب الصاعد حاولت أن أكون أقرب ما

## سباق مع القدر... قصة مذكرات

## أحمد مهساس رقم أساسي في تشكيلة الثورة



سباق مع القدر

قصة مذكرات

أحمد مهساس التي لم تكتب

إعداد: مصطفى دالح

المنظمة الخاصة أول جيش تشكله الحركة الوطنية، الخلف بين مهساس وأيت أحمد وكويس، هذا القسم الثاني من محاور المذكرات، ثم نقلنا الكاتب مباشرة إلى الحوار الذي أجراه مع أحمد مهساس. وتنتهي القصة القصيرة من مذكرات أحمد مهساس بملحق الصور الخاصة بالرجل أيام شبابه، وعند إجراء الحوار معه في بيته.

كتاب «سباق مع القدر» والذي وقَّع الكاتب في اختصار عنوانه: لأن مهساس ساعتهما كان مرضيا وعند نشر الحوار بعد تكميله يلاحظ، نُقل إلى المستشفى، ثم ليرحل رحلته الأخيرة إلى جوار ربه راضيا مرضيا عنه إن شاء الله.

الكتاب من القطع العادي، ويتوزع على 128 صفحة مع ملحق الصور والفهرس.

أحمد مهساس رجل مسك بجميع خيوط الوطنية منذ نسجه الأول، هو طفل تبنيت له فرضية الفصل بين الوطنية التي لا ترضى للاستقلال بديلا، وتلك التي تحاول أن تلتقط ما تساقط من شجرة الحق العام دون أن يسمح لها بقطف ثمرة الحق كله في الوطن والحرية والسيادة. هذا الرجل الذي كان من صناع الأحداث الوطنية، جهلنا الكثير عنه رغم تواصل صموده ومقاومته لشخصية الظل التي فرضت عليه. رجل عا وف في جعبته الكثير عن الثورة حدثا وحديثا وأشياء أخرى برزت مع «قصة مذكرات أحمد مهساس»، التي لم تكتب «سباق مع القدر»، والتي صدرت مؤخرا عن دار الخلدونية، وقام بإعدادها الصحفي مصطفى دالح، وقدمها للقراء شريف رزقي مدير جريدة الخبر.

## ابن تريعة

استخرجنا من خلال الأسئلة أو من خلال مد جسور الثقة للمبور إلى هذه الشخصية التي كانت مد مسطورة. فيعد التقديم والتوطئة عنوان المحور الأول بقصته مع هذا المجاهد أحمد مهساس، كيف تعرف إليه من خلال حوار قرأه له، يتحدث فيه عن مجموعة من 22، ثم ما رواه الرئيس الراحل أحمد بن بلة عن قصة هروبه من سجن البلدية مع أحمد مهساس ثم ما رواه العقيد الطاهر الزبيري للمؤلف عن أحمد مهساس، هذه هي المفاتيح التي استطاع الكاتب تشغيلها في البويع إلى شخصية أحمد مهساس وجعل منها قصته مع هذه الشخصية الفذة.

المحور الثاني عنوانه المؤلف بـ «السفر إلى الحج» وعن أسباب تأخر كتابة مذكراته، ثم في المحور الثالث يتحدث المؤلف عن بداية الحوار المسلسل، ثم جنازة مهساس، هذه المحاور هي التي بنى عليها الكاتب مصطفى دالح قصته مع مذكرات أحمد مهساس. ويعود بنا الكاتب في رحلته مع أحمد مهساس بعد أن قدّم لنا خريطة طريق مذكرات مهساس إلى البداية، الشاب الذي حلم بتفجير الثورة من اللجنة الخامسة ببودواو إلى لجنة شباب بلكور، إدخال العقيدة العسكرية على فكر الحركة الوطنية، الشاب الذي صنع صموده،

من الصعب تلخيص جبل من جبال ثورتا في وريقات معدودة، نظرا لضخامة الأحداث وعظمتها وتراكماتها وتساورها، وكذا اختزال قامه من قامات أبطال ثورتا على طريق سريع لا نحس خلاله بعظمة وجمال المشاهد التي نمر بها وتعبنا متجاوزة بنا الزمن. في مقدمة قصة مذكرات أحمد مهساس يصفنا أ/ شريف رزقي أمام عدة أسئلة، هي أقرب للمفاجأة منها لتكون مفاتيح على شخصية مغلقة مثل شخصية أحمد مهساس الحذرة والمشبكة، حيث يفتحها المقدمة. بالقول: «أن تقع رجلا أمضى شبابه في السرية وجزءا منه في السجن وعرف المجدد... ثلما عرف التهميش والعزلة... أن تقع مجاهدا كهذا يفتح صفحة الماضي المودعة إلى بدايات الثورة التحريرية وحتى قبل اندلاعها بسنوات وإليك يصدر ربح رغم الشكوك التي كانت تراوده لئلا يهزأ بأن يدا مشيوبة قد تتدخل لمنع المقابلات الصحفية من رؤية الثور... أن تقتنه يفتح صدره لك بعد مرور نصف قرن من الاستقلال، فهذا في حده إنجاز يصعب لأصحاب الكتاب...»

قسم مصطفى دالح قصته مع أحمد مهساس إلى محاور أساسية حتى تأتي في سياق تسلسل متناغم، وحياته هذا الرجل من خلال الغوص في شخصيته

## الإيطالي الذي طوّر الأوبرا

## قصة الموسيقى الغربية بدأت مع جون لوك

يعتبر كريستوف وليبالد جون لوك من عظماء الموسيقيين الغربيين، قام بتطوير فن الأوبرا ووضع الحياة والروح في التأليف الجافة التي لا روح فيها. ومن بعده فاجنر، أعطيا الفن الأوبرالي قوة دافعة دراماتيكية جديدة غير مسبوقه.

«ق. ت/ الوكالات



حصل «جون لوك» في حياته على الشهرة والثراء من أعماله، كرمه الشاعران «جوت» و«شيلر». قام بزيارته العديد من النبلاء وبعض الملوك، من بينهم إمبراطور النمسا وأمبراطورة روسيا. قدما خمسينا لكي يعربا عن مدى امتنانهما له، لموسيقاه وأعماله. كان كريما رحيما بصغار الفنانين، معجبا جدا بالصغير «موزارت».

ولد «جون لوك» في «فيدنويچ» جنوب ألمانيا عام 1714. كان والده يعمل كـ «شريف»، أي مسؤول أمن في خدمة الأمير «لوبكو ويتز»، مما يعني أنه لم يكن ميسور الحال، رغم ذلك قرر أن يعلم ولده «كريستوف» في مدينة مجاورة، حيث كانت توجد «مدرسة يسوعية»، أرسله إليها عندما كان يبلغ من العمر 12 سنة، ليقتني هناك 6 سنوات. لاحظ رهبان المدرسة ذلك أنه لم يكن في مقدورهم التنبؤ بمستقبله الباهر. سرعان ما اكتشفت المدرسة تعلق جون لوك بالموسيقى، مما سمح له بدراسة الكمان، الهارب والأورغن. كان «كريستوف» سعيدا جدا ومتمتلا لدرجة أنه كان مستعدا لتكريس نفسه للكنيسة صاحبة المدرسة.

ترك كريستوف المدرسة عندما بلغ من العمر الثامنة عشر، كي يُتمّ دراسته الموسيقى في براغ، أين قضى أربع سنوات من عمره، حيث كان من الصعب عليه الحصول على نقود تكفي أجرة مدرسته.

في عام 1736، ذهب «كريستوف» إلى فيينا حتى يجرب حظّه هناك، وعندما وصل إلى المدينة الموسيقية، قام باستدعائه الأمير «لوبكو ويتز» الذي كان يتذكره وهو صبي، عندما كان الولد يعمل في خدمته، ويتذكر ولعه بالموسيقى.

قام الأمير «لوبكو ويتز» بتقديم «كريستوف» للأمير الإيطالي «ميلزي» الذي تصادف وجوده في زيارة لمدينة فيينا وأعجب بشخصية «جون لوك»، فقام بدعوته إلى ميلانو وعرض عليه وظيفة مدير فرقة الموسيقى الخاصة.

هناك، وجد جون لوك سعادة بالغة، حيث كان العزف يتم في فيلا الأمير «ميلزي» التي تطل على بحيرة «كومو» ذات المياه الزرقاء والحدائق الغناء الساهرة التي تذكرنا بأساطير اليونان القديمة، إلى جانب آلهة وإلهات الأוליمب. هذه الذكريات، وضها فيما بعد في عمله الموسيقي بعنوان «أرميدي».

بعد أوبرا «أرميدي»، بدأت شهرته في الازدياد حتى وصلت إلى أسماع الشاعر «ميتاستاسيو»، فبدأ يكتب له أشعار أوبرات جديدة. الانجليز بدورهم سمعوا عن شهرته في إيطاليا، فبدعوه عام 1745 لزيارة لندن، كي يلحن أوبراتين هناك، لكن كانت نتيجة جهد جون لوك الفشل التام.

ولحسن الحظ، كان «جون لوك» رجلا حكيمًا، تعلم كثيرا، ليس من خلال نقد «هاندل» القاسي له، لكن من دراسته لأعماله نفسه. وتيقن أنه لم يكن يبدل ما يكفي في عالم التأليف الأوبرالي.

وبعد الفشل الذريع في لندن، قرر «جون لوك» زيارة

## معرض هولندي يضم مقتنيات لـ «قصص حب فاشلة»

احتضنت مدينة أمستردام الهولندية معرضا فريدا من نوعه يضم مقتنيات لقصص حب فاشلة، وقال مؤسس المتحف بأنهم فُكروا في إنشائه من واقع تجاربهم. وتجاوز ضحايا العشق تخليد قصصهم الفاشلة عبر الشعر والموسيقى والفنون جميعها، إلى وضعها أيقونات نادرة في متحف لا نظير له في التاريخ، كما أنشئ خصيصا لهذا الغرض في العاصمة الهولندية. وتزداد معروضات المتحف يوما بعد آخر، ومن مختلف أنحاء العالم، وهو يتسع لكل من تحلمت قلوبهم على عتبة العشق، ولسان حال الواحد منهم يحكي مع محمود درويش: «تسنى كائنك لم تكن».

## أنجلينا جولي تحصل على جائزة عن أعمالها الإنسانية

كرمت صناعة السينما في هوليوود النجمة أنجلينا جولي عن أعمالها الإنسانية، ومنحتها جائزة لدفاعها عن حقوق الإنسان واللاجئين خلال مشوارها الفني. كما حصل النجم ستيف مارتن، النجمة أنجلينا لانسيري ومصمم الأزياء بيبرو توسي على جوائز «أوسكار شرفية» لمساهماتهم في صناعة السينما. وقدمت أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية جوائز الحكام الشرفية السنوية للنجوم في حفل راخر بالمشمير، حضره براد بيت صديق أنجلينا جولي وإنهمام مادوكس. وقدم فريق فيلم (أرض الدم والعسل) من البوسنة وصربيا النجمة أنجلينا جولي خلال الحفل، ومن بين من حصلوا من قبل على هذه الجائزة عن أعمالهم الإنسانية النجمان الراحلان إليزابيث تيلور ويول تيومان.

## دور نشر سورية تعفي من رسوم الاشتراك بمعارض الكتاب العربية

نتيجة للظروف الراهنة التي تمر بها سوريا، توقفت الكثير من الفعاليات الثقافية التي كانت تقام في عدد من المحافظات، ومنها معارض الكتاب التي كانت تنشط في المهرجانات والفعاليات الكبيرة التي كانت تنظم بشكل إفرادي، حيث كانت بعض دور النشر تنظم معرضا خاصا بها في مركز ثقافي في إحدى المحافظات. ومع توقف معرض الكتاب الدولي الذي كانت تنظمه مكتبة الأسد بدمشق، اتجهت عدد من دور النشر السورية للمعارض العربية الخارجية التي تقام في العواصم العربية وتلقى حضورا كبيرا ومميزا.

وبهذا التوجه، تلقى دور النشر السورية الترحيب في المعارض العربية، علاوة على استفادتها من إعفاء دفع رسوم الاشتراك في كذا معرض دولي للكتاب، من بينها معرض الشارقة للكتاب.

## «أدبي مكة» يعلن جائزة للأدباء «الأحياء» فقط

أعلن نادي مكة الثقافي الأدبي، بدء استقبال الأعمال المرشحة لجائزة النادي الأولى التي أعلنها أخيرا وحده موضوعها في مجال «الدراسات التاريخية والحضارية المتعلقة بمكة المكرمة». وكشف رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي الأدبي، الدكتور حامد الربيعي، أن الجائزة مخصصة للأدباء الأحياء فقط، مشيرًا إلى أن النادي حدد الآلية التي تمنح بها الجائزة، «إذ حددت ألا تمنح إلا عن كتابين فأكثر، ويكون المرشح لها من الأفراد أو المؤسسات العلمية والثقافية، والأعمال المرشحة مطبوعة وبراعا أن تكون وفق شروط البحث العلمي كما تمنح الجائزة للأحياء فقط من دون أن يدخل فيها الأموات». واشترطت اللجنة في المرشح أن يكون سعودي الجنسية ولا يكون قد حصل على جائزة سابقة بأعماله المرشحة للجائزة، كما لا يكون من أعضاء مجلس إدارة النادي أو أحد أعضاء لجنة الجائزة. (الوكالات)

## الروائي محمد المنسي قنديل:

## الأدب المعاصر يدين بالفضل لعلاء الأسواني



للأدباء العرب في الغرب لم يكن موجودا من قبل. وناشد قنديل المركز القومي للترجمة كي يقوم بالدور المنوط به من حيث توفير ترجمة للأعمال الأدبية العربية إلى اللغات الأجنبية، مشيرًا إلى وجود ترجمات لأعماله، لكن ينقصها النشر الجيد. كما استعرض نشأته في مدينة المحلة، مؤكدا أن هذه المدينة ذات طبيعة متناقضة، كونها عبارة عن جزء زراعي وآخر صناعي نشأت به الطبقة العمالية التي تتمتع بقدر كبير من الوعي ولها تاريخ في التمرد على الحكم، كما شهدت تمهيدا لقيام ثورة يناير من خلال الاحتجاجات المتوالية التي كان أبرزها خلال عام 2008، لذلك نجد أن هذه المدينة أنجبت عددا كبيرا من المثقفين والأدباء البارزين، منهم جابر عصفور، نصر حامد أبو زيد، سعيد الكفراوي ومحمد فريد أبو سعد، ومن حياته في هذه المدينة تمكن من كتابة روايته الأولى «انكسار الروح» التي تعتبر شكلا من أشكال السيرة الذاتية. (الوكالات)

قال الروائي والقاص محمد المنسي قنديل: إنه حرص على تدوين يوميات وأحداث ثورة 25 يناير في مجموعته القصصية «ثلاث حكايات عن الضيق»، لتواجه الكتابات والبرامج التي تحرص على تشويه سمعة الثوار وأهدافهم واتهامهم بالخيانة، رغم أن هؤلاء الشباب كانوا على قدر كبير من الوعي المجتمعي الذي دفعهم لتخصيص خيمة في ميدان التحرير، وسط اعتصامهم أثناء ثورة يناير قصد محو أمية أطفال الشوارع.

جاء ذلك في ندوة «رحالة عبر الزمان والمكان» التي نظمها قسم اللغة الإنجليزية بكلية الأسن بججامعة عين شمس، مؤخرا.

وأضاف قنديل أن استخدام عدد من الأدباء للألفاظ الفجة واللغة العامية يعبر عن قلة الخبرة الأدبية، فالعمل الأدبي المكتوب له خصوصية ويجب أن يتبع أسلوبه، فالعمل الفجاجة، مشيرًا إلى أن الأدب العربي الحالي يدين بالفضل لعلاء الأسواني بسبب روايته الشهيرة «عمارة يعقوبيان» التي ترجمت إلى عدة لغات وفتحت طريقا

## التطرف في أوروبا

## اليمن الفرنسي يتحالف مع الأوروبي

## اليمين المتطرف يتوعد

سدي بزيان

في ظل تضاعف الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالطبقة العاملة في أوروبا، يتحرك اليمين الأوروبي المتطرف عشية الانتخابات الأوروبية 2014؛ قصد تكوين حلف غير مقدس من التيارات المتطرفة، دهفا عن أوروبا المهددة في هويتها وحضارتها ونمط حياتها؛ هكذا يتحدث اليمين المتطرف في القارة الأوروبية، ويوجد أدنا صاغين من كافة الطبقات الشعبية التي خاب أملها في الأحزاب القائمة، اليمين منها واليسار معا، فالحلف هو التغيير والقفز فوق أطروحات الأحزاب القائمة، التي لم تلب رغبات الشعوب. ويسود الاعتقاد شعوب أوروبا، أن اليمين المتطرف هو وحده القادر على أن يحدث تغييرا في الواقع؛ إذ تعد هذا اليمين شعوب بلاده بأن التغيير ينبغي أن يبدأ من محاربة الأجانب وتطهير أوروبا منهم، وإحلال السكان الأصليين محلهم. ويتحدث هذا اليمين عن تكاليف وجود الأجانب في القارة الأوروبية، وتدعو مارين لوبان إلى وقف علاج الأجانب مجانا، هذا بالنسبة للموجودين فوق التراب الأوروبي بطريقة غير شرعية، ومن حسن حظ هؤلاء الأجانب أن الحكم القائم معهم!

عن الدين والأصل والعرق واللون. إن مارين لوبان عارضت بشدة تقديم العلاج المجاني للأجانب الموجودين في فرنسا بطرق غير شرعية، إلا أن النظام الحاكم الاشتراكي قال إن العلاج إنساني، وينبغي الإبقاء على طابعه الإنساني رغم الأزمة الصعبة التي اجتازها فرنسا، فالتناس هنا يقدرون هذا الموقف، ويرون فيه جانبا هاما من العدالة الاجتماعية، التي تفتقر إليها كثير من دول العالم الثالث؛ بما في ذلك بعض الدول البترولية، ولطالما أبدى لي بعض الشباب الجزائريين في فرنسا الموجودين في هذا البلد بطريقة غير قانونية، أنهم، رغم ذلك، يجدون الدواء والنقل المجاني؛ وهو ما لا يجدونه في وطنهم، وقد تم الانفراج بالنسبة لبعضهم، الذين زادت إقامتهم في فرنسا عن 10 سنوات؛ فقد سؤقت بعض مشاكل هؤلاء بل إن البعض اغتتموا فرصة غياب الطويل هذا، فزاروا الجزائر وعادوا قانونيا بعد أن سؤيت مشاكلهم، وأصبحوا يعيشون ويعملون في ظل القانون، ويتمتعون بحقوقهم في الضمان الاجتماعي والبطالة وحق تجديد الإقامة والمساعدة في السكن إن كان الدخل متواضعا، وكذلك بطاقة النقل، وهي أمور تُعد عادة في هذا المجتمع، الذي كرس قيما اجتماعية لا يستطيع أحد القفز فوقها ولا تعرض لحملة شعواء وانتقاد لأحد.



على نسق واحد، فاليمين المتطرف في المجر يطالب ببلاده بالخروج من الاتحاد الأوروبي ومن الحلف الأطلسي!! ولا شك أن توسع التيارات الفكرية المتطرفة في أوروبا، تصب كلها في نهر العداء للإسلام والمسلمين، ويؤثر في سياسة التعايش السلمي مع السكان، كما يسمى عقلاء قوم من الطرفين بدلا من الصدام الذي يكتسب العداء ويكثر من بغضاء والحقد ويجعل الحياة إلى جحيم، وهذا ليس في صالح أحد، ليعيش معا في ظل قانون يحمي الجميع، بغض الطرف



إن مارين لوبان التي كان والدها جان ماري لوبان معاديا للمهاجرين وسيطرة اليهود، خالفته في هذا، فعمدت اتصالات واجتماعات مع القادة الإسرائيليين؛ حيث أجرت لقاء موسما مع سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، وتخلت عن سياسة المعاداة لليهود والصهيونية؛ قصد كسب اليهود إلى جانبها، خاصة أنهم أهل الحل والعقد في الغرب وفي فرنسا بالخصوص، وترى بعض الأوساط السياسية التي تتابع عن كثب سياسة الأحزاب اليمينية الأوروبية المتطرفة، أنها أنها لا تجري

يبدو أن اليمين الفرنسي له أحلام توسعية يريد أن يحشد حوله تيارات أوروبية متطرفة، وتشكيل حلف قوي من اليمين المتطرف، ويقف كسد في وجه الاشتراكيين واليمين المعتدل. وقد قامت مارين لوبان بزيارة هولاند والاتقاء مع غيرت ويلدرس من اليمين الهولندي المتطرف، وهو حاليا عضو في البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ في الشرق الفرنسي. إن الاجتماع بغيرت ويلدرس، وهو الإسلاموفوبي رقم واحد في هولندا ويعادي الإسلام والمسلمين بتوعدهم سواء في حالة وصوله إلى الحكم، فإنه سيقوم بإعادة هؤلاء إلى أوطانهم الأصلية، وهو الذي قام بإخراج فيلم عنصري عن الإسلام بعنوان «الفتنة»، ووصف القرآن الكريم بكتاب «كفاحي لهتلر»!! وتذكر المصادر الفرنسية وثيقة الصلة بحزب مارين لوبان رئيسة الجبهة الوطنية (F.N)، أن مارين قامت مؤخرا باتصالات مكثفة مع أحزاب اليمين الأوروبي المتطرفة، استعدادا للانتخابات الأوروبية في سنة 2014، والانتخابات البلدية في فرنسا، والهدف الأساس من وراء حشد اليمين الأوروبي والمتطرف هو إقامة حلف أوروبي في وجه العداء الإسلامي، الذي يهدد الهوية الوطنية في أوروبا، أو يفرض على المجتمعات الأوروبية نمطا آخر من العيش.

## واقع المتحجبات في فرنسا

تظاهر عشرات النساء المسلمات أمام إدارة سان دوني الولاية رقم 3 الواقعة شمال باريس، وبالضبط في مدينة بونيني، وذلك للإعراب عن احتجاجهن كتجمع للنساء المسلمات؛ ردا على القانون الذي صدر مؤخرا، والذي يمنع النساء المسلمات من انتظار أبنائهن أمام مدارسهن وهن متحجبات؛ وهو موقف غريب حقا من المصالح التزيينية الفرنسية، التي تمكت بطرد فتيات مسلمات من المدارس بسبب الحجاب، حتى امتد الإجحاف إلى أولياء التلاميذ والتلميذات من الأمهات، اللائي اعتدن انتظار أبنائهن أمام مدارسهن سواء بالحجاب أو بغير الحجاب؛ اليوم يمنع عنهن انتظار أبنائهن أمام المدارس بالحجاب. وقالت إحدى الصحف، «يصعب علي أن أقتع ابني وهو لا يجديني في انتظاره أمام المدرسة، بأن ذلك ممنوع علي بسبب ارتدائي الحجاب».

وقد تضامنت إدارة فرع الحزب الشيوعي مع هؤلاء النساء المسلمات، وطالبت بإلغاء هذا القرار المجحف في حق المرأة المسلمة، التي ذنبها الوحيد أنها ترتدي الحجاب! وبعد الاستقبال الذي حظي به هذا التجمع النسائي أعلن أمام الصحافة أنهم متفائلات بحل المشكلة.

## دعوة وقف علاج المهاجرين غير الشرعيين

اشتراكي بعد رفض مطلب التيارين، وإن الصحة جانب إنساني، وإن التضامن الاجتماعي هو الذي أبقى على مجتمعتنا متماسكة؛ فقد خسر اليمين بجنائيه وانتصر الاشتراكيون، واعتبر ذلك مكسبا للفقراء والأجانب الموجودين في فرنسا بطرق غير قانونية، وجعلهم من أبناء المستعمرات الفرنسية السابقة، ولاتزال أوطانهم تدفع فاتورة العهود المظلمة من الاستعمار، ولا يبدو أن التخلص من هذه الحقيقة قريب جدا، وهو ما ينبغي أن يدركه الذين نسوا الحقيقة الاستعمارية.

طالب الحزب اليميني المتطرف برئاسة مارين لوبان، بوقف العلاج المجاني للأجانب الموجودين فوق التراب الفرنسي بصورة غير قانونية. ويبدو أن اليمين المعتدل هو الآخر يضم صوته إلى صوت اليمين المتطرف. وقال هؤلاء: «إن فرنسا اليوم تعيش في أزمة اقتصادية، وتكاليف هذا العلاج كانت في سنة 2000، 75 مليون أورو، وارتفع الرقم ليصل إلى 605 ملايين أورو. وقد شار جدل كبير في البرلمان قادة تياران من اليمين المتطرف واليمين المعتدل. واستطاع الاشتراكيون إفشال موقف الحزبين، وقال نائب برلماني

## أصداء جزائرية

♦ افتتح العام الدراسي الجديد (2013-2014) بمعهد الغزالي التابع لمسجد باريس، بحفل بهيج، حضره الأساتذة والطلبة وبعض محبي مسجد باريس. ولا يزال موضوع فتح قسم الماجستير معطلا، ويتساءل الطلبة عن السبب، لكن لا مجيب!

♦ أخبرت إدارة جامعة السوربون الجديدة، الطالب نجيب عاشور، بأنها مستعدة لاستقبال لجنة الامتحانات في شهر أفريل 2014. وعلى الطالب أن يقدم نسخة من رسالته للجنة الامتحانات. والجدير بالذكر أن الطالب نجيب عاشور قد أعد أطروحة حول جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الشرق الجزائري خصوصا، وكنا له خير عون. نتمنى له النجاح، خاصة أنه كرس أكثر من 10 سنوات للموضوع.

♦ احتلت سفارة الجزائر بباريس بالذكرى 59 لثورة نوفمبر 54، بحضور شخصيات جزائرية وأصدقاء الجزائر من الفرنسيين، بالإضافة إلى قناصل الجزائر في باريس وضواحيها، وذلك جريا على العادة.

♦ أخبرني أحد المسؤولين في المدرسة الجزائرية «ثانوية مالك بن نبي» في باريس، بأن الثانوية سوف ينتقل نشاطها إلى مقر القنصلية الجزائرية سابقا في باريس؛ حيث المجال واسع.



### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

#### المقضية الجهوية للاتصالات ورقلة

#### المديرية العمالية للاتصالات غرداية

#### إعلان عن مناقصة وطنية

رقم DOT/DRHM/SL/025/2013

#### عنوان العملية: إنجاز مخابئ هاتفية MSAN

- شهادة السواقي العادية رقم 03 للمسؤول المعني على العرض مصادق عليها.  
- إشارات أداء المستندات (CASNO) مصادق عليها  
- إشارات أداء المستندات (CNASAT) مصادق عليها  
- إشارات أداء المستندات (CACOBATPH) مصادق عليها  
- العملية المالية للسنتين الماضيتين  
- قائمة الأشخاص المؤهلين والمؤتمنين للمعامل المسخرة والصمير بهم - CNASAT -  
- قائمة الوسائل المادية للمقابلة وقوائم ثبوتية مصادق عليها  
- مراجع التقييم لإنجاز مشاريع مماثلة.  
- رزنامة تنفيذ الأشغال مضمضة.  
- وصل إيداع الحسابات الاجتماعية لدى مصالح CNCR بالنسبة للشركات

## الطرف الثاني: يحتوي على العرض المالي ويوجد بداخله:

- رسالة التمهيد مملوءة ومضادة من طرف المعارض أو المسؤول المفوض بالإمضاء. هذا التفويض بالإمضاء يكون مثبت بتوكيل مكتوب مرفق مع العرض.  
- جدول الأسعار الوحدوية والكشف الكمي والتقدير مملوء ومضضى.  
- يكون الطرفان متفقان ويشار إليهما كالتالي: العرض التقني - العرض المالي ويوضان في طرف واحد كبير ومختوم ومهمم التسمية ولا يعمل إلا عبارة: «يفتح مناقصة وطنية. المشروع: إنجاز مخابئ هاتفية MSAN»  
إدراج العروض يكون بين 15 أيام انطلاقا من تاريخ نشر إعلان المناقصة في الصحف اليومية وتكون جولة فتح الأشرطة (العروض التقنية والمالية) في اليوم الموالي لتاريخ انتهاء مدة العرض على الساعة الثانية والنصف (14:30) ساعة عامة بمقر مديرية العملية للاتصالات بغرداية.  
توضع الأشرطة على مستوى الأمانة للمديرية العمالية للاتصالات الجزائرية - مساحة خمسين يمكن للمقاولين المحتملين حضور جلسة فتح الأشرطة (العروض التقنية).

تعلن مديرية العملية للاتصالات غرداية عن مناقصة وطنية محدودة قصد إنجاز الأشغال الآتية:  
- إنجاز مخابئ هاتفية MSAN على مستوى بلدية الشنية  
- إنجاز مخابئ هاتفية MSAN على مستوى بلدية جاسي القارة  
على المقاولين المتخصصين والذين لديهم شهادة التأهيل والتصنيف المهني (1) والمهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط الملصق المذكور أعلاه من مقر المديرية العمالية/ مكتب الإمداد (ساحة خمسيني - غرداية)، هاتفه: 02989970. مقابل دفع مبلغ 1000 ج.م. يقدم العرض في طرف رئيسي مغلق مهمم التسمية لا يعمل سوى عبارة: «عرض لا يفتح»

## مناقصة محدودة قصد إنجاز مخابئ هاتفية MSAN

المديرية العمالية للاتصالات الجزائر بغرداية - ساحة خمسيني

يحتوي هذا الطرف الرئيسي على طرفين مغلقين:  
الطرف الأول: يحتوي على العرض التقني

العرض التقني: ويوجد بداخله جميع الوثائق وهي:

- دفتر التعليمات للمعارضين معضمي ومؤشر عليه.

- التصريح بكتابة مملوء ومضضى من طرف المعارض أو المسؤول المفوض بالإمضاء.

- دفتر الشروط الخاصة CPS معضمي ومؤشر عليه.

- التصريح بالزراعة مملوء ومضضى

- شهادة التأهيل والتصنيف المهني (1) صالحة مصادق عليها.

- نسخة من السجل التجاري (تسجيل جديد) مصادق عليها.

- نسخة من القانون الأساسي (للمؤسسات).

- كشف الحسابات مبالغ للاستعمال مصادق عليها.

المساء: 2013/11/25



## ميسي يزور الجزائر في 2014



الجزائر"، يتبادل فيه تعبير الكرة مع اللاعبين الجزائريين سفيان تايدر لاعب خط وسط نادي أتر ميلان الإيطالي وفوزي غولام مدافع نادي سانت إتيان الفرنسي، مردداً باللهجة الجزائرية: "أوريديو دما معاكم".

وكان ميسي ظهر في إعلان دعائي يرقص على أنغام أغنية تشيد بالمنتخب الوطني لكرة القدم. من جهة أخرى، تعتزم شركة "أوريديو - الجزائر" نقل مئات المشجعين الجزائريين إلى العاصمة القطرية الدوحة، لمراقبة المباراة الودية التي تجمع بين باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي، وريال مدريد صاحب المركز الثالث بالليغا الإسبانية، والقرر لها في الثاني من جانفي المقبل.

ق/و

## إقالة مدرب شباب عين فكرون

كشفت مصادر مقربة من بيت نادي شباب عين فكرون الناشط في الرابطة المحترفة الأولى، أن إدارة هذا الأخير أقالته مدربه سعيد حموش على خلفية خسارة الفريق أمام ضيفه مولودية وهران بنتيجة (0-1) أول أمس، لحساب المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي.

وعين حموش مدربا لشباب عين فكرون في نهاية سبتمبر الماضي، خلفا لليامين بوزغارة الذي قدم استقالته بعد سقوط الفريق في ثلاث مباريات متتالية. ويحتل شباب عين فكرون المركز الأخير على لائحة ترتيب الدوري برصيد ست نقاط فقط.

ف/ن

## كرة الطاولة

## المنتخب الوطني يحضر لهونديال الرباط

بالغة للمنتخب الوطني، الذي ينوي خلال مشاركته في مونديال الرباط، تحسين تدريبه في الجدول العالمي؛ وذلك في منافسات الفردي، الزوجي والزوجي المختلط. ويرجع الجاهز التقني خلال معسكر البلدة الذي حُصص له ثلثي ساعات من التدريب في يوم واحد، مباريات ودية مع أبرز النوادي العاصمية؛ بغية تحسين المردود الفردي والجماعي للحصول على الانسجام. لأسباب فيما يخص منافسات الزوجي والزوجي المختلط وكذا تدارك الأخطاء المسجلة على مستواهم، وسيرافق الوفد الجزائري الذي سيسافر إلى المدينة المغربية الرباط يوم 30 نوفمبر الجاري، الحكم الدولي عبد الله بوجمام، الذي تلقى دعوة من الاتحاد الدولي لكرة لإدارة مواجهات المونديال. وستجرى عملية الفرقة الخاصة بمنافسات الفردي، الزوجي والزوجي المختلط يوم 28 نوفمبر الجاري بالمغرب.

ف/ن

## غارزيتو يستشير محاميه بعد منعه من دخول أرضية الملعب

## بونعاس يهدد بالاستقالة والطاسيلي مطالبة بإيجاد الحلول

ضيق فريق شباب قسنطينة أمس الأول فرصة سانحة لاعتلاء كرسى ريادة ترتيب البطولة المحترفة الأولى، لدى استقباله في إطار الجولة الثانية عشرة، فريق شبيبة بجاية متذيل ترتيب المجموعة، حيث هُزم الفريق على نفسه فرصة الانفراد بالريادة بعدما تلقى هدف التعادل من طرف بلعربي في الدقائق الأخيرة من المباراة، وهو الذي كان متوقفا على الضيف بنتيجة هدف مقابل صفر منذ الدقيقة 64، بفضل هدف المدافع عادل معيزة.

ز. زبير

من جهته، بتر مدير الاستثمار بفريق شباب قسنطينة محمد بولحبيب، تصرّفه بمنع المدرب غارزيتو من النزول إلى أرضية الملعب وسحب إجازته من الإجازات المقدمة لدى محافظ اللقاء، معتبرا أن غارزيتو تعدّى حدوده عندما رفض قرار مجلس الإدارة بتحويله إلى مدرب مساعد للمدرب بونعاس وانفراجه بتحضير التشكيلة الأساسية، ليضيف أن المدرب سيمثل أمام المجلس التأديبي للفصل في قضيته قبل طرح المشكل على ممثلي شركة الطاسيلي للظهير، والتي من المفروض أن تحلّ نهار اليوم الاثنين بقسنطينة للفصل في العديد من القضايا.

تحسبا للبطولة العالمية  
للكيك بوكسينغ  
العناصر الوطنية  
تتربص بدالي إبراهيم

جند المنتخب الوطني للكيك بوكسينغ موعدهم مع التحضيرات، حيث سيعتقد غدا على إجراء تريبس إعدادي بالدراسة العليا لعلوم تكنولوجيا الرياضة بدالي إبراهيم (العاصمة)، وذلك استعدادا للبطولة العالمية المقررة بتركيا ما بين 30 نوفمبر و9 ديسمبر المقبل، وحسب بيان الاتحادية، فإن هذا المعسكر الذي تجري أطواره على مدار أربعة أيام: من 26 إلى 29 نوفمبر الجاري، سيشارك فيه 12 لاعبا بينهم فتاتان، ويتعلق الأمر بكل من مريم سلاوي، حمزة حطاب، بوس أوربيان، زكريا فحات وبوجعمة كرمية (الجزائر)، مصطفى فلاق (البويرة)، محمد برحال وأحمد حماريد (مستغانم)، بشرى بناني، عبد الرحمن لحو، رامي بن عودة ورضا معمر تلمسان.

وأضاف أن المنتخب الوطني الذي يشرف على تأطيره الثلاثي علاء نوالي ومساعداه سمير بنينو وعبد الرزاق يحيوي، سيبدأ رحلته نحو مونثالاند تركيا، يوم 30 نوفمبر، أي بعد يوم واحد فقط من انتهاء محطة دالي إبراهيم الإعدادية.

ف/ن



وشهدت نهاية المباراة أحداثا مؤسفة، دارت وقائعها في غرف تغيير الملابس بين المدرب بونعاس والمضطر البدني شارلي، الذي ألقى باللوم على المدرب في نتيجة اللقاء، التي تعدّ تعثرا للفريق على أرضية ملعب الشهيد حملاوي، في حين أكد المدرب بونعاس أنه لا يستطيع العمل في مثل هذه الظروف، وأنه يفكر جديا في الانسحاب والاستقالة، وسيُفصل في قراره خلال 48 ساعة القادمة.

غارزيتو بعدم إشراكه، وقد اضطر المدرب الفرنكو إيطالي لمتابعة اللقاء من على المنصة الشرفية رفقة مساعده ونجله أنطونيو والمضطر البدني شارلي، الذي تريد الإدارة التخلص منه هو الآخر، حيث اتصل غارزيتو بالمسؤولين عن شركة الطاسيلي للطيران صاحب الأغلبية في الشركة المحترفة، لإعلامهم بالقضية، كما اتصل بمحاميه، والذي طلب منه عدم مقاداة المدرب.

طواف رواندا الدولي (المرحلة السابعة والأخيرة)  
المرحلة للجزائر والدورة لجنوب إفريقيا

مدينة شرم الشيخ المصرية، من 30 نوفمبر إلى 5 ديسمبر، وستكون ثلاثة أصفاف عمريّة للذكور حاضرة في موعد شرم الشيخ وهي: منتخب الكبار وأقل من 23 عاما والأواسط، (واج)

الاتحاد الدولي للدراجات - منطقة إفريقيا، تتضمن سبع مراحل منها مرحلة تمهيدية بمسافة إجمالية قدرها 805 كلم، فيد مشاركته في دورة رواندا، يستعد عز الدين لعقاب وزملاؤه للمشاركة في البطولة الإفريقية للدراجات التي ستعظمها

فاز الدراج الجنوب إفريقي، ديلان جردلستون، أمس، بكيفالي، بالطواف الدولي الخامس لرواندا للدراجات والتي عادت لمرحلتها السابعة والأخيرة للجزائري عز الدين لعقاب. الدراج لعقاب الذي يحمل ألوان المنتخب البورتولي دخل في المركز الأول للمرحلة السابعة التي كانت مسافتها 94.2 كلم والتي جرت على مسلك مغلق بالعاصمة الرواندية كيفالي. وسبق للجزائري أن فاز بالمرحلة الخامسة التي جرت بين موهانقا ونياماقابي.

أما الفائز بالدورة، الجنوب إفريقي جردلستون فكان قد استحوذ، يوم الخميس، على القميص الأصفر بعد فوزه بالمرحلة الرابعة (128 كلم)، كما سبق له أن جاء في المركز الثاني في الترتيب العام لطبعة 2011 والمركز الثالث في العام الموالي 2012.

واحتل مواطنه لويس مانتجي الصف الثاني في الترتيب النهائي متقدما لايتري متكاك أوب. وتشارك الجزائر بسبعة دراجين منهم عنصران احتياطيان. الدراجون المشاركون هم: عز الدين لعقاب - عدليل برباري - هشام شعبان - معاذ بترية - عبد القادر بن مختار - نسيم سعدي - عبد الملك مدني. هذه الدورة المدرجة في رزنامة

رونالدو يعادل  
رقم هوغو سانثيز  
مع الريال في الليغا

عادل البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني، رقم أهداف المهاجم المكسيكي السابق هوغو سانثيز في الدوري الإسباني لكرة القدم، بعد هدفه الذي وقعه أمس في مرمى الميريا في الجولة 14 من البطولة. ووصل اللاعب اليوم إلى الهدف رقم 164 في الليغا بعد 149 لقاء، بواقع 1.1 هدفا في المباراة، ليعدل رونالدو الذي حققه في 207 لقاءات. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم برصيد 17 هدفا في 14 جولة، متوقفا على ديينو كوستا (14 هدفا). ويدخل رونالدو في تحد جديد لكسر رقم كارلوس سانتانا مع الريال، والذي أحرز 186 هدفا في الليغا.

ق/و

## بعد فوزه على شبيبة الساوره ببشار أولمبي الشلف يراحم أصحاب الريادة

بفوزه أول أمس على شبيبة الساوره بملعب هذا الأخير بنتيجة (0/1)، يكون فريق أولمبي الشلف كسب الرهان؛ حيث أصبح يحتل المرتبة الخامسة برصيد 20 نقطة ويفارق نقطتين على الرائدتين شبيبة القبائل وفاق سطيف، وهو الفوز الثاني الذي يحققه الشلفاوة خارج القواعد بعد فوزهم على البرابجية في الجولة الثامنة من عمر البطولة المحترفة الأولى؛ مما يوحي بأن أشبال المدرب مزيان إيتيل في الطريق الصحيح بعد النتائج الطيبة خلال الجولات الأخيرة؛ تعادلا للحرش (0/0) أمام الفريق المحلي، ثم فوز على مولودية بجاية بنتيجة (2/0) على أرضية ملعب محمد بومزراق، وأخيرا العودة بكل الراد من بشار بعد فوز رفقاء الهدف نور الدين دهم على شبيبة الساوره في إطار الجولة الـ 12 من البطولة المحترفة الأولى، طبعا في انتظار الجولات المقبلة، ويعني هذا أن الأولمبي قاد بطولات ثابتة، وقد يكون الفريق الذي ستسحب له الفرق ألف حساب بوجودة تشكيلة لها كل الإمكانات لمزاومة من أصحاب الريادة، والمتكونة من أصحاب الخبرة والتجربة وكذا عنصر الشباب، الذي أصبح الطامح الفني الشلفي يمتدح عليه في كل المواجهات، بالإضافة إلى الانضباط الذي يفرضه المدرب من أجل التحضير الجدي للمواجهات، وهو ما لمسه

## الجولة الـ 12 من الرابطة الأولى لكرة القدم سوسطارة تقفز إلى المركز الأول وفريق السنافير الخاسر الأكبر

لأول مرة منذ انطلاق بطولة الرابطة الأولى، يتصدر رايدها ثلاثة فرق، هم اتحاد الجزائر، شبيبة القبائل وفاق سطيف، بعد إجراء الجولة الثانية عشرة التي كان الخاسر الكبير فيها شباب قسنطينة؛ حيث فوت على نفسه فرصة اعتلاء بمفرده المركز الأول بعد تعثره بعقر داره أمام شبيبة بجاية، التي فرضت عليه نتيجة التعادل (1-1).

ع. إسماعيل

### النتائج والترتيب

اتحاد الجزائر - شباب بلوزداد	0-2
اتحاد الحراش - شبيبة القبائل	0-0
شبيبة الساوره - أولمبي الشلف	1-0
شباب عين الفرون - مولودية وهران	1-0
شباب قسنطينة - شبيبة بجاية	1-1
أهلي برج بوعرييج - وفاق سطيف	1-1
مولودية العلمة - أمل الأربعاء	1-2
مولودية بجاية - مولودية الجزائر	0-1

الترتيب	نقاط	لعب
1- اتحاد الجزائر	22	12
2- شبيبة القبائل	22	12
3- وفاق سطيف	22	12
4- شباب قسنطينة	21	12
5- أولمبي الشلف	20	12
6- أمل الأربعاء	19	12
7- مولودية الجزائر	17	12
8- مولودية العلمة	17	12
9- مولودية وهران	15	12
10- شبيبة الساوره	15	12
11- اتحاد الحراش	15	12
12- شباب بلوزداد	14	12
13- مولودية بجاية	14	12
14- أهلي برج بوعرييج	12	12
15- شبيبة بجاية	7	12
16- شباب عين فرون	6	12



والذين فازوا (0-1) خارج قواعدهم أمام شبيبة الساوره وشباب عين فرون على التوالي. وقد ارتقت تشكيلة الشلفاوة إلى المركز الخامس، في حين أن الحمراوة استطاعوا أن يحتسبوا شيئا ما وضعتهم في مؤخرة الترتيب، التي يحتلها تشكيلة عين فرون. وبجاية، لم يصبم فريق العميد أمام إرادة المولودية المحلية، التي لعبت مباراة كبيرة،

وعلى عكس السنافير، فإن اتحاد الجزائر حقق عملية جيدة في هذه الجولة، حيث إن انتصاره على حساب شباب بلوزداد (2-0) سمح له بتفاسم المركز الأول مع كل من شبيبة القبائل وفاق سطيف، اللذين تعادلا خارج ميدانهم، الأول في برج بوعرييج، حيث عاد فريق النسر الأسود من بعيد في المباراة التي لعبها ضد الأهلي، الذي كاد أن يهزمه لولا مهاجمة كوربي، الذي عدل النتيجة في الشوط الثاني، ورد بذلك على هدف المحليين الذي سجله المدافع حمدادو، في حين أن فريق الكناري عرف كيف يقاوم ضغط منافسه اتحاد الحراش، الذي رغم سيطرته على مجريات اللعب لم يفلح في كل محاولاته، وانتهت المباراة بين الفريقين بنتيجة بياض (0-0).

### شباب بلوزداد مالك يرفض الرضوخ للضغوطات

اقبعت رئيس شباب بلوزداد رضا مالك، بأن سوء نتائج فريقه في بداية هذا الموسم لا علاقة له بالمعزب الأرجنتيني ميغيل قاموندي، موضعا بأن المشكل هو ضعف لاعبي الفريق. وعلى غير العادة، خالف الرئيس البلوزدادي كل التوقعات حين رفض الرضوخ لضغوطات أعضاء فاشلين في النادي ولبعض المناصرين، من أجل إقالة المدرب قاموندي، كون رئيس الشباب أعلن صراحة بأن الفريق يملك مدنيا كبيرا، وبأن ضعف مستوى اللاعبين هو الذي جعل شباب بلوزداد لا يحقق النتائج المرجوة. ورفض رضا مالك رئيس النادي دراسة العروض أو الاقتراحات التي وصلت من أجل تعويض قاموندي بمنزلة جديد، بعدما تم تداول أسماء حسن باحي وكريم بختي ومعتد حنكوش، حيث أكد رضا مالك لأعضاء مجلس الإدارة في اجتماعهم يوم أول أمس، بأنه سيستعمل مسؤولياته قائلا: "لن أقبل المدرب قاموندي، لأنه يقوم بعمل كبير، ويجب إحداث تغييرات كبيرة على التشكيلة، من أجل تنفيذ الفريق، فهناك عدة لاعبين لا يستحقون حمل ألوان فريق كبير من حجم شباب بلوزداد، إنهم لا يتقدمون أي شيء للفريق، وعليهم جلب لاعبين آخرين". وقال الرئيس البلوزدادي بأنه رفقة قاموندي، ورت وضعه سيرا لتفريق، موضعا بأن الشباب غير الكادس من ركائز، إذ غار أمين انداد والجارس تسمير أوسريير والمدافع صمري والمدافع بوكريية والمهاجم سليمان وغيرهم، مضيفا أيضا بأن التعداد الحالي ضعيف المستوى، مشير في سياق حديثه، "أننا رئيس النادي مسؤول عن الجانب الإداري، لكن تسجيل الأهداف ليس ضمن تخصصي".

### مولودية بجاية

ثمن مدرب مولودية بجاية الفوز الذي حققه فريقه على مولودية الجزائر أول أمس السبت بملعب الوحدة المغاربية، بفضل هدف القائد رحال؛ حيث اعتبره في غاية الأهمية بالنسبة ليقية المشوار، خاصة في ظل الوضعية غير المريحة التي يحتلها الفريق في الترتيب العام. ولقد كان رفاق القائد أكرور في المستوى في هذا اللقاء الكبير، حيث شتموا أداء في المستوى، خاصة في الشوط الثاني بعد أن نجحوا في التحكم في زمام المباراة، وتكثروا من خلق العديد من الفرص دون أن يتم ترجمتها إلى أهداف؛ بسبب التسرع وتقص التركز؛ حيث إن التغييرات التي قام بها الطامح الفني في الشوط

## تضييع إجازة دوخة يشير التساؤل

### اتحاد الحراش



البدلاء. ومن حسن حظ الفريق الحراشي أن غيب دوخة المنافح لم يؤثر على الفريق، على الأقل أن اتحاد الحراش لم يتلق أي هدف، لكنه، بالمقابل، لم يسجل أي هدف أيضا؛ ما

جعل تشكيلة المدرب بوعلام شارف تكتفي بنقطة واحدة فقط داخل القواعد، وهي نتيجة لا تخدم الفريق الحراشي، الذي كان يطمح للعودة إلى أدنية المقدمة عقب بداية موسم كاشية. وقال بوشوش، المدرب المساعد لاتحاد الحراش، بأن الفريق قدم عرضا مقبولا، مشيرا: "كانت لدينا فرص لصنع الفارق، لكن الحظ لم يحالفنا لتجسيدها، وعليما أن نتدارك في المباراة المقبلة"، مضيفا: "لقد واجهنا صعوبات كبيرة أمام شبيبة القبائل، خاصة أن منافسنا تجعق في الوراء من أجل الدفاع عن مرمه، ولم نلدى الشبيبة فرص للتهديف سوى واحدة أو اثنتين من هجمتين مرتدتين".

مهدي عبد الصمد

## بوعلي يطالب بتدعيم الخطوط الثلاثة للفريق

### مولودية الجزائر

أقر المدرب فؤاد بوعلي باستحقاق مولودية بجاية الفوز على فريقه بنتيجة 1-0، في المباراة التي جمعت الفريقين بملعب الوحدة المغاربية لحساب الجولة الثانية عشرة من الرابطة الأولى.

ع. إسماعيل

إلا أن المدرب الجديد للمعبد أشار إلى أنه كان يوسع تشكيلة التقدم في التشكيلة لواء استغل لعبه فرصتين للتهديف في الشوط الأول، مضيفا أن المنافس الجاوي عاد بعد ذلك بقوة في المباراة وسيطر على مجرياتها إلى غاية تسجيلها الهدف الانتصار. ونبعد هذا الانهزام الثالث على التوالي لمولودية الجزائر، التي كانت قد خسرت أمام كل من أهلي برج بوعرييج واتحاد الحراش بملعب بولوغين، ودون أن يهجره بمعاناة فريقه في مجال التعادل، قال فؤاد بوعلي لـ "سبورت" إنّه في حاجة إلى تدعيم الفريق خلال مرحلة

الميركاتو، حيث طلب تدعيم الخطوط الثلاثة للفريق، وهي العملية التي سعت إدارة النادي لتحقيقها، حيث تستاعد عن قريب من الفريقين جزيائري خالد خروبي، الذي كان ينشط في البطولة البرازيلية، ولعب هذا العنصر كوست ميدان دفاعي، وأعجب بإمكاناته الفنية والدينية المدرب السابق للمعبد لأن نجحة بعدما أخضع لتجارب كانت ناجحة للغاية. ولم يبق للاعب خالد خروبي سوى الخوض للفصح الطلي؛ لكي يندمج بصفة رسمية مع زملائه في مولودية الجزائر. وإلى جانب استخدام هذا اللاعب، يسعى المانجر العام للنادي، كمال قاسي سعيد، لتدعيم ظهير أيمن في الهجوم ورأس حربة، الذي قد يكون الكابورني دونالد جوس من النادي البونولسي سيزان، وهما المنصبان للنادي ليريد المدرب فؤاد بوعلي إعطاء قوة جديدة لفريقه فور بداية

المرحلة الثانية من البطولة، حيث قال في هذا الشأن، أن عملا كبيرا ينتظره لكي يحول فريق مولودية الجزائر إلى تشكيلة طموحة وقادرة على منافسة الأدية التي تلعب على التوب. ووضع أنصار العديد أملا كبيرة على المدرب الجديد لفريقهم فيما تبقى من عمر البطولة، لا سيما أن فؤاد بوعلي معروف جيدا بتحركاته الكبيرة في إعداد الخطم التكتيكية وأيضا طريقتة الخاصة في التحضير البسيكولوجي للاعبين، الذين يعانسون كثيرا في هذا الجانب، إذ سرعان ما يفقدون الثقة أمام أي مكالش يتقدم عليهم في النتيجة، وهو ما حصل في المباراة ضد مولودية بجاية وضد اتحاد الحراش، وهو نفس شعور المانجر العام قاسي سعيد، الذي قال إن مولودية الجزائر تضع كثيرا من الأهداف، ولا بد على الفريق محو هذه السلبية، التي أصبحت تؤثر على مردوده في مباريات البطولة.

## عمراني يثمن الفوز على العميد ويريد التأكيد أمام "الكناري"

نقاط أخرى، تمكننا من الخروج من هذه الوضعية الصعبة، وتحقيق الهدف الرئيس الذي يفي ضمن البقاء في الرابطة الأولى رغم أننا ندرك جيدا أن المباريات المتبقية لن تكون سهلة بالنسبة لنا بداية بالتقل العقيل إن تيزي زو، لمواجهة شبيبة القبائل؛ حيث تستعمل على التحضير بكيفية جيدة. ولقد استألفت تشكيلة "الموب" التدريبات عشية أمس الأحد لتحضير المواجهة الهامة التي تنتظرها نهاية هذا الأسبوع أمام الجار شبيبة القبائل. لحساب نهاية 13 من البطولة.

الحسن حامة

## شبيبة القبائل حظوظ اللعب على اللقب قائمة

تأسف مدرب شبيبة القبائل عز الدين آيت جودي، لتضييع فريقه انتصارا كان، حسب رايته، معقدا في المباراة التي جمعتهم مع اتحاد الحراش بملعب هذا الأخير. ع. إسماعيل

ورغم اعترافه بقوة المنافس الحراشي إلا أن مدرب الكناري اعتبر أن هذا الأخير كان في متناوئ فريقه لو توصل لابعوه إلى استغلال الفرص التي أتت له، حيث قال آيت جودي: "لقد تركنا اتحاد الحراش يهيم على مجريات اللعب، لكن شبيبة القبائل كانت أخطر منه، ولأنفس، لم يستغل مهاجمونا فرص التهديف الكثيرة التي أتت لهم، حيث كان بوعسنا مدونا من هذا الاتحاد بالفوز، لكننا تكتفي بنقطة خارج ميداننا".

ورفض عز الدين آيت جودي الحديث عن لقب البطولة، قائلا إنه من السابق لأوان الاعتقاد بأن بإمكان شبيبة القبائل السيطرة على البطولة، التي لازالت بالنسبة له طويلة، ولا بد أن يكون للاعبين النفس الطويل لكي يتفادوا السيطر في نصف الطريق، وأضاف مدرب الشبيبة أن أحسن نتيجة بالنسبة لفريقه في نهاية مرحلة الذهاب هي التي تمكّنه من احتلال المركز

### قرعة كأس الجزائر ستجري غدا

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أن قرعة الدورين الـ 32 و الـ 16 لكأس الجزائر، ستقام غدا بأحد فنادق العاصمة الجزائرية. ومن المقرر أن تجري مباريات الدور الـ 32 يوم 6 و 7 ديسمبر المقبل، في حين ستقام مباريات الدور الـ 16 يوم 21 و 23 ديسمبر المقبل. وسيفيد الدور الثاني والثلاثين دخول أدنية دوري الجزائر في البطولة، للمنافسة، فيما بعد فريق شبيبة شبيبة مختار أسفر الفرق المشاركة في الدور، باعتبارهم بأعلى الجاهوي الثاني، وهي آخر درجة بدوري الهواة. وكان اتحاد العاصمة آخر المتوجين بلقب كأس الجزائر، في الموسم الماضي على مولودية الجزائر بنتيجة (0-1)، فيما بقي وفاق سطيف صاحب السجل الأكبر بثمانية ألقاب.

ف.ن



## هولندا في حاجة إلى 20 ألف جندي احتياطي

أعلنت وزارة الدفاع الهولندية أنها في حاجة إلى 20 ألفاً من جنود الاحتياط على مدى الأعوام السبعة المقبلة.

وذكرت صحيفة فولكسكرانت الهولندية أن القوات المسلحة تعاني من نقص حاد في الجنود بسبب الخفض المستمر في أعداد القوات المسلحة، مما جعلها في حاجة ماسة إلى ما يقرب من 20 ألفاً من قوات الاحتياط لملء هذه الثغرات.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع في حاجة لجنود الاحتياط، للمساعدة في عمليات مواجهة الأزمات التي تشارك بها هولندا في الخارج، وكذلك لملء النقص في الداخل عندما يتم حشد القوات النظامية في عمليات عسكرية بالبحر.

واستندت الصحيفة في النبا على مصادر بوزارة الدفاع ومكتب الاحتياط التابع للوزارة، والذي تم إطلاقه حديثاً، مشيرة إلى أن البلاد الآن لديها حوالي ستة آلاف من جنود الاحتياط، العديد منهم جنود سابقون. كما أشارت إلى أن حجم القوات المسلحة الهولندية قد انخفض إلى النصف منذ تسعينيات القرن الماضي.

## سامسونغ تنافس بصمة الإصبع ببصمة العين



لخدا أجهزة قراءة البصمة، كما ثبت في إحدى التجارب الناجحة التي انتشرت على يوتيوب لخدا تلك التقنية في هاتف آيفون 5 إس.

كما أعدت تقنية مسح القرنية أكثر تعقيداً وتطوراً من التقنيات التي تعتمد على مسح الشبكية، لكن سامسونغ اختارتها لأنها أكثر دقة وسرعة وأكثر قابلية للتنفيذ على الأجهزة الصغيرة مثل الهواتف الذكية.

ورغم أن تكلفة مثل هذه التقنية تعد عالية تمكنت سامسونغ - حسب براءة الاختراع - من تطويرها بطريقة مناسبة للهواتف الذكية من حيث التكلفة وطريقة التنفيذ، كما تشير البراءة إلى أنه يمكن تلك التقنية، أن تعمل حتى لو كان المستخدم مرتدياً النظارات أو العدسات اللاصقة.

ولا توجد معلومات عن موعد توفر هذه التقنية في هواتف سامسونغ القادمة، ورغم أن بعض التقارير في عدد من مواقع الإنترنت تحدثت مع توفرها العام القادم في هاتف سامسونغ غلاكسي إس 5، فإنه لا شيء مؤكد حتى الآن.

## نصف سكان أوصلو يخافون من جرائم الشوارع

أكثر من نصف عدد السكان المقيمين في العاصمة الترويجية أوصلو، بات لديهم هاجس أمني إثر الزيادة الأخيرة في عمليات السلب والسرقة بالإكراه في شوارع المدينة.

وجاء في مسح أجرته صحيفة (في جي) المحلية، أن 50,7٪ من سكان العاصمة قالوا إن الزيادة الأخيرة في سرقات الشوارع والتي تداولتها وسائل الإعلام بكثرة في الأيام الماضية، أثرت على شعورهم بالأمان.

يُذكر أنه حتى هذا الوقت من شهر نوفمبر وحده، تم الإبلاغ عن 58 حالة سرقة بالشوارع؛ بمعدل ثلاث سرقات في اليوم.

وقال روجر أندرسون مساعد رئيس شرطة العاصمة أوصلو، إنه "من المهم عدم المبالغة في عمليات السرقات ووضع الزيادة في نسبة هذه الحوادث في منظورها الصحيح، مع الأخذ في الاعتبار أن وقوع مثل هذه الجرائم لا يزال محدوداً".

## سمكة قرش تقتل متزلج أمواج أستراليا



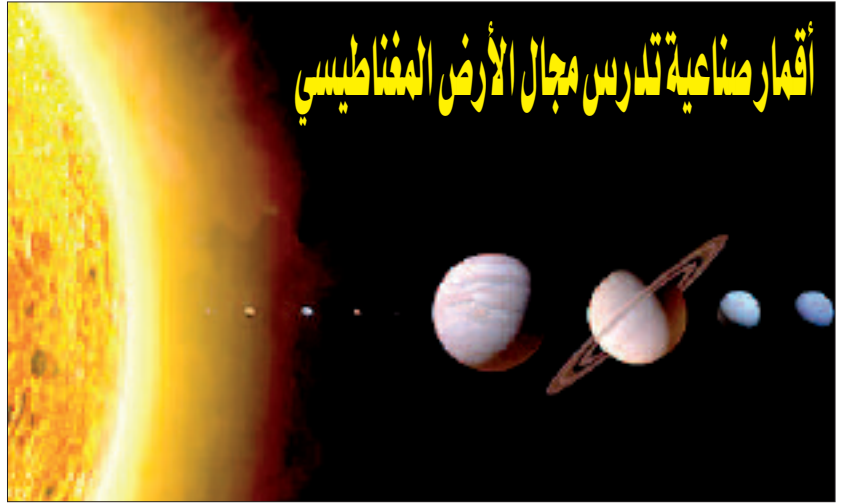
انطلقت عملية مطاردة بهدف قتل سمكة قرش أمس السبت، بعد أن أودت بحياة متزلج على الأمواج في المشروبات من العمر عند الساحل الغربي لأستراليا.

وقطعت ذراع المتزلج في الهجوم الثالث القاتل لسمكة قرش بمنطقة "جريسواين" - التي تبعد 270 كلم عن جنوب مدينة بيرث - خلال الأعوام العشرة الأخيرة.

وأغلقت إدارة الصيد الشاطئ، وأرسلت فريقاً لمحاولة الإمساك بالقرش المتوحش وقتله.

وجاء الهجوم بولاية أستراليا الغربية - التي تعد مكان أكبر عدد من ضحايا هجمات سمك القرش بالعالم - بعد مرور أسابيع فقط على عملية جراحية استمرت عشر ساعات، خضع لها غواص يبيع عن قواقع أذن البحر، عقب تعرضه لهجوم من جانب قرش أبيض بالقرب من مدينة إسبرانس.

## أقمار صناعية تدرس مجال الأرض المغناطيسي



ويقول علماء إن المجال المغناطيسي يضعف، وقد يختفي في غضون أقل من 500 عام، ورغم صعوبة التنبؤ بأثار ذلك فإنها يمكن أن تكون هائلة.

ويمكن أن تكون الأقمار الصناعية الضرورية - ضمن وسائل أخرى للاتصالات - أكثر تعرضاً للرياح الشمسية، كما يعتمد قطاع النفط على قراءات من المجال المغناطيسي لتوجيه عمليات الحفر.

وقال المدير العام للوكالة جان جاك دورديان عقب الإطلاق، إن "سوارم مهمة ضرورية ليس لأوروبا وحدها وإنما للعالم أيضاً.. لا يمكننا أن نعيش في كوكب الأرض دون درع مغناطيسي".

وسوف تساعد البيانات التي يجمعها مشروع سوارم على مدى السنوات الأربع القادمة، في تحسين فهم العلماء للمجال المغناطيسي، الذي يحمي الحياة على الأرض من الإشعاع الشمسي الضار، ويساعد بعض الحيوانات في الهجرة.

أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية الجمعة ثلاثة أقمار صناعية، تأمل أن تساعد في فهم سبب ضعف المجال المغناطيسي، الذي يجعل الحياة البشرية ممكنة على الأرض.

وأطلقت الأقمار الثلاثة التي تشكل مشروع "سوارم" التابع للوكالة الأوروبية من محطة بليستيسك الروسية، على متن مركبة صاروخية، ووضعت في مدار قرب القطب على ارتفاع 490 كلم بعد نحو 91 دقيقة.

## ارتفاع السعر حال دون وجود مشتر

## عرض هيكلين لديناصورين للبيع بمزاد علني

عُرض مؤخرًا هيكلان عظيمان كاملان تم حفظهما بشكل جيد لديناصورين، للبيع في مزاد مثيل للجلد، لكن لم ينجح البيع.

وقال المتحدث باسم دار مزادات بونهامز، إنه لم يتم الوصول إلى السعر الأدنى للبيع، وهو تسعة ملايين دولار رغم عدة عروض من قبل أشخاص كثيرين من المهتمين بذلك.

وكان المجتمع العلمي قد ناشد البائع قبل المزاد التبرع بالهيكلين اللذين يُقدَّر عمرهما بـ 68 مليون عام.

يُذكر أن تلك الحفريات المستخرجة من أرض ملكية خاصة في مونتانا عام 2006، هي هيكل عظمي سليمة للغاية لديناصورين، وهما أكثر حفريات كاملة لديناصورات يتم الحصول عليها على الإطلاق في أمريكا الشمالية.

وعُرض الهيكلان في السابق للبيع بمتاحف كبرى، غير أن الشمن الباهظ جعل من المستحيل على مؤسسات أن تشتريهما.



## الموسيقى تكشف خفايا تاريخ البشر



قال باحث كندي في الموسيقى قادرة على الكشف عن خفايا التاريخ البشري، تماماً كما تفعل بقايا الفخاريات القديمة والعظام.

وأوضح الباحث من جامعة ماكماستر ستيفن براون، أن تاريخ المجموعات البشرية مغروس في الموسيقى، حيث يشكل الخليط المعقد من الإيقاعات والتوزيع والحدة، شفرة يمكن للعلماء أن يقرأوها كما يقرأون التغيرات في الحمض النووي واللغة.

وأضاف براون أن الموسيقى دليل على حركات الهجرة التي لم يستغلها بشكل جيد، ويمكن استخدامها لفهم تاريخ المجموعات السكانية.

وقارن الباحثون الحمض النووي في المتقدرة (عضيات في داخل الخلايا مسؤولة عن توليد الطاقة في داخل الخلية، والموسيقى التقليدية لتتبع مجموعات من السكان الأصليين في تايوان، ووجدوا أنها روت قصة مشابهة بشأن تغير تلك المجموعات وتلاقحها خلال ستة آلاف سنة الماضية.

وقال براون إن الموسيقى تضيف إلى تاريخ الإنسان، وتلعب دوراً في اللغات والجنينات تتغير ببطء على مر الزمن، ولكن الموسيقى قد تتغير بشكل أسرع بكثير.

## ياهو تعزم تشفير بيانات مستخدميه

الأمريكية سرا، إلى بيانات مُستخدمني عدة شركات تقنية، من بينها "ياهو"، دون علم تلك الشركات بذلك.

وتعتزم "ياهو" تشفير المعلومات أثناء انتقالها بين مراكز البيانات التابعة لها، بالإضافة إلى توفير الخيار للمستخدم بتشفير كافة البيانات الصادرة عنه أو الواردة إليه أثناء استخدامه "ياهو".

وكانت الشركة أعلنت الشهر الماضي عن نيّتها تشفير خدمة بريدها الإلكتروني، وفق بروتوكول "إس إس إل"، بقوة تشفير كبيرة تصل إلى 2048 بتا، على أن يتم تطبيق ذلك في بداية جنتي المُقبل.

وكان المتماقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودن، قد كشف الشهر الماضي عن وثائق جديدة، تحدثت عن قيام الوكالة بالتنصّل إلى شبكات شركتي ياهو وغوغل ومراقبة المعلومات المرسلة عبرها بالوقت الحقيقي.



أعلنت الرئيسة التنفيذية لشركة ياهو الأمريكية ماريسا ماير، عن عزم شركتها على تشفير بيانات مستخدميها في كافة الخدمات التي تقدمها، وذلك في نهاية الربع الأول من العام القادم.

وقالت ماير في بيان على موقع الشركة، إن قرار ياهو باتي لتلبية لالتزامها بحماية خصوصية مستخدميها بعد التقارير التي أشارت إلى وصول حكومة الولايات المتحدة



